



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ
العربي لدى الطالبات الملمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى

Effectiveness of a program based on visual intelligence in
improving skills of Naskh calligraphic style for trainee teachers
majoring in Basic Education at Al-Aqsa University.

إعداد

الباحث / هاني عيسي علي صرصور

إشراف

الدكتور / عبد الكريم محمد لبد

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس من كلية
التربية - جامعة الأزهر - غزة

1434هـ - 2013 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ هُنَّ اللَّيْلُ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ"

(الزمر، آية 9)

الإهداء

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي وأبي الغاليين
إلى من علمتني معنى الصبر
إلى زوجتي صابرين
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي
إلى من جعلهم الله أخوتي بالله و من أحببتهم بالله أصدقائي
إليهم جميعاً..... أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) القائل "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" رواه أحمد.

أشكر الله العلي القدير الذي مَنَّ عليّ بالصبر والتوفيق لإتمام هذه الدراسة ، وأتقدم بالشكر والامتنان لأستاذي الدكتور /عبد الكريم محمد لبد، لتفضله الإشراف على هذه الدراسة، والذي لم يدخر جهداً في تقديم النصح والمساعدة ، فأنا مدين له على تواضعه الجم وتوجيهاته بين الفينة والأخرى .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/خالد محمد عبد الدايم، والأستاذ الدكتور / راشد محمد أبو صواوين ، اللذين أسهما في رفع سوية هذه الدراسة ، وأثرائها لتكون على هذه الصورة .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المحكمين على ما بذلوه من جهد في تحكيم أداتي الدراسة، وأتقدم بالشكر والعرفان للدكتور /جهاد محمد الباز الذي قام بتنقيح الدراسة لغوياً، فجزاهم الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر زوجتي على ما تحملت من عناء ومشقة، جعل الله ذلك في ميزان حسناتها، والشكر موصول الى أبي وأمي وأخوتي لما قاموا به من مساعدة، وأتقدم بالشكر الجزيل للصديق الأستاذ الدكتور/ عبد الجليل حسن صرصور، والأستاذ الدكتور/ محمود حسن الأستاذ، والصديق/ فايز بشير ، ومحمد الزق على مساعدتها طيلة ايام إجراء الدراسة.

وأخيراً أشكر كل من بذل جهداً، وأعان عليّ إتمام هذا العمل، وإخراجه بهذا الشكل الذي آمل أن أكون قد وفقت فيه، فإن كان كذلك بفضل الرحمن، وإن كان غير ذلك فمني ومن الشيطان، وأسأله - تعالى - العفو والغفران،،،،

الباحث

هاني عيسى صرصور

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آية قرآنية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص باللغة العربية
	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	فروض الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
	الفصل الثاني الإطار النظري
11	المحور الأول: خط النسخ العربي
11	تعريفات الخط العربي
13	تاريخ الخط العربي
16	الأهمية التربوية للخط العربي
21	خصائص الخط العربي
23	مميزات خط النسخ العربي
25	منظومة تعليم مهارات خط النسخ
28	طرائق تعليم وتعلم الخط العربي
29	عوامل رداءة الخط العربي

31	معايير التقويم في الخط العربي
32	جودة مهارات خط النسخ العربي
33	المحور الثاني: الذكاء البصري
33	تعريف الذكاءات المتعددة
34	أنواع الذكاءات كما حددها جاردنر
36	أهمية استخدام نظرية الذكاء المتعدد في التدريس
37	تعريفات الذكاء البصري
38	قدرات الذكاء البصري
39	مؤشرات الذكاء البصري
39	أهمية الذكاء البصري المكاني في تعليم وتعلم الخط العربي
41	الأدوات المساعدة في تنمية الذكاء البصري
43	مواد أساسية أو مفتاحيه وطرق تدريس الذكاء البصري
44	المدرس في حجرة دراسية متعددة الذكاء
	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
47	دراسات تناولت المحور الأول - الخط العربي
61	دراسات تناولت المحور الثاني - الذكاء البصري
74	تعقيب عام على الدراسات السابقة
	الفصل الرابع
	الطريقة والإجراءات
77	منهج الدراسة
77	مجتمع الدراسة
77	عينة الدراسة
81	أدوات الدراسة
90	الأساليب الإحصائية
91	إجراءات الدراسة
	الفصل الخامس
	نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والمقترحات والتوصيات

95	إجابة السؤال الأول واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
96	إجابة السؤال الثاني واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
96	إجابة السؤال الثالث واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
100	إجابة السؤال الرابع واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
103	إجابة السؤال الخامس واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
104	التوصيات
104	المقترحات
106	المراجع باللغة العربية
113	المراجع باللغة الأجنبية
114	قائمة الملاحق
239	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
82	جدول المواصفات لمهارات خط النسخ العربي	1
84	معامل ارتباط أبعاد اختبار مهارات خط النسخ العربي مع الدرجة الكلية للاختبار	2
84	معامل ارتباط فقرات اختبار مهارات خط النسخ العربي مع الدرجة الكلية للاختبار	3
86	ثبات التجزئة النصفية لاختبار مهارات خط النسخ العربي	4
88	معاملات السهولة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	5
96	نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي	6
98	حجم التأثير لاختبار (Z) للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي	7
100	نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء	8
101	حجم التأثير لاختبار (Z) للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء	9

103	نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ العربي ومستوى جودة الأداء للمهارات نفسها	10
-----	---	----

قائمة الملاحق

الصفحة	محتوى الملحق	رقم الملحق
114	البرنامج التعليمي لتنمية مهارات خط النسخ العربي	1
212	مفاتيح الإجابات للبرنامج التعليمي	2
214	الاختبار التحصيلي	3
226	مفاتيح الإجابات للاختبار التحصيلي	4
227	قائمة بأسماء محكمي الأداة	5
228	نماذج من أداء الطالبات قبل وبعد المرور بالتجربة	6

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى. ولأغراض ذلك استخدم الباحث المنهج البنائي؛ لبناء البرنامج المقترح، والقائم على الذكاء البصري، والمنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي؛ لاختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، وتكونت عينة الدراسة من طالبات تعليم المرحلة الأساسية، والمسجلات لمساق الخط العربي وعددهن ثمانون طالبة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وعددهن (20) طالبة، واستخدم في الدراسة أداتين هما: اختبار تحصيلي، وبطاقة تحليل جودة الأداء لخط النسخ العربي، ولقد تم التأكد من صدق الأداتين بالطرق العلمية المناسبة؛ وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ويلكيسون" لعينة واحدة: لحساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وجودة تحليل الأداء قبل التطبيق وبعده.
- معامل مربع إيتا للكشف عن فعالية البرنامج.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة في الجانب المعرفي والأدائي لخط النسخ العربي.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة تحليل جودة الأداء لمهارات خط النسخ العربي لصالح التطبيق البعدي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ العربي، وبطاقة تحليل جودة الأداء للمهارات نفسها لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات وهي:

- الاستفادة من البرنامج القائم على الذكاء البصري؛ لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
- إسناد الخط العربي لمعلمين متخصصين وذوي خبرة.
- تنشيط الإحساس الفني الجمالي للخط العربي لدى الطلبة من خلال كثرة النظر إلى نماذج كبار الخطاطين.
- توفير الوسائل التعليمية، والمادة التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي.
- الاهتمام بالعمليات البصرية، والأنشطة المختلفة؛ لمساعدة المتعلم على التعلم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وجعل الكتابة وسيلة لحفظ الحق وتبرئة الذم، وميز الخط العربي بالفن والرسم، فأول ما نزل به جبريل عليه السلام على نبي الهدى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) سورة العلق آية: (1-5).

وها نحن أولاء نسير مع الخط العربي، هذا الحرف المقدس الذي نزل به القرآن الكريم، وجعل النطق به عبادة لله التي لا يقبل صلاة بغيره، جعل فيه سر إعجازه وبيانه، فزاد هذا الحرف جمالاً إلى خصوصياته، مما جعل الخطاطين عبر العصور وفي سائر البلاد التي يوجد فيها فنانون وخطاطون يتبارون في رسم حروفه فيطرزونها، وينمقوها، ويجعلون من هذا الحرف الصامت حرفاً ينطق بحركة وحيوية؛ ليعبر عن جماله في تلك الأشكال والحركات التي جعلته يتكلم من غير لسان، وتفوح رائحته العطرة من خلال متابعة الكلمة الواحدة حرفاً حرفاً. والخط العربي من أبرز فنوننا الجميلة التي تميزت بها ثقافتنا العربية، والإسلامية وأصبح فناً أصيلاً له أهميته بين الفنون.

وللخط دور حيوي وأثر بالغ في التفاهم، والمعرفة، وتجسيد الأفكار، وإبراز المشاعر.

والخط الجميل ينبئ عن ذوق صاحبه ويشهد على موهبته حيث قال الشاعر:

الخط يبقى زماناً بعد كاتبه * وصاحب الخط تحت الأرض مدفون

والخط العربي يعتمد فنياً، وجمالياً على قواعد خاصة تتطرق من التناسب بين الخط والنقطة، والدائرة، وتستخدم في أدائه فنياً العناصر نفسها التي نراها في الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة، وليس بمعناها المتحرك مادياً فحسب، بل بمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهدى في رونق جمالي مستقل عن مضامينه، ومرتبطة معها في آن واحد.

كما وقد أقسم الله عز وجل بالقلم؛ وهو أداة الكتابة قال تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) سورة القلم آية (1)؛ فهو قسم منه، وتبنيه لخلقه على ما أنعم عليهم من تعليم الكتابة، وأهميتها في توثيق آياته الكريمة، وأحاديث نبيه عليه الصلاة والسلام وتدوينه للعلوم كافة. والله عز وجل كرم الإنسان بالعلم، والعلم تارةً يكون في الأذهان، وتارةً يكون في اللسان، وتارةً يكون في الكتابة بالبنان؛ فهو ذهني، ولفظ رسمي، وقد قيل في الأثر: (قيدوا العلم بالكتابة..) (الدمشقي، 1966:564).

بالإضافة إلي أن الإسلام أكد على حفظ العقود، والحقوق بين الناس بالكتابة قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...) (سورة البقرة آية: 282). فالكتابة تُعد من أهم فنون اللغة فهي أدوم وسائل الاتصال، وأهم عنصر من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية؛ لنقل أفكارنا للآخرين، فالكتابة تُعتبر مفخرة العقل الإنساني؛ لأنها من أعظم ما أنتجه هذا العقل؛ فهي إرث حضاري، ومعجزة بيانية وبحروفها العربية كتب القرآن وهي لصيقة بالعقيدة والفكر والأدب والدين (الجندي، 1993:1).

وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي، وهي عملية رسم حروف، أو كلمات بالاعتماد على كلٍ من الشكل، والصوت؛ للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم، ومعاني، وتخيلات. (الظاهر، 2008:239).

ويرى الباحث أن أهمية الكتابة تكمن في إعطائها الفرصة للفرد؛ ليعبر عن أفكاره بدقة ووضوح بالإضافة إلى أنها تسهل التواصل بين الأفراد، وتوحد الرؤية، وتوصل الفكرة بسهولة ويسر فالإنسان قد ينصرف عن قراءة المكتوب، وإن كان يحمل أعلى المعاني؛ لرداءة الخط والعكس فقد يلفت انتباه الإنسان كلام غث مكتوب بخط جميل.

والخط هو تحسين في شكل الكتابة وتجويدها، لإضفاء الصفة الجمالية عليها، وهو وسيلة الاتصال الكتابية الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلي الرمز المكتوب (الدليمي والدائلي، 2005:119).

يُعتبر الخط من العناصر التشكيلية نظراً لصفاته الكامنة التي تتيح له التعبير عن الحركة، والكتلة؛ فينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتراقص في كتلته في رونقٍ مستقلٍ، محققاً إيقاعاً

جميلاً، وإحساساً بصرياً، ونفسياً، ويعطي تنوعاً في الإيقاعات، وتنوعاً في الإحساسات، (عفيفي، 1980:410).

والخط العربي يتميز عن باقي الخطوط حيث اكتسب طابعاً تشكيمياً فريداً فقد تنوعت الخطوط العربية فكان منها: خط النسخ، والرقعة والثلاث، والفارسي، والكوفي، والديواني. وللخط صلة قوية بالرسم، وهو فن من الفنون الجميلة للعملية اليدوية التي تشيع الرغبة، وتصقل المواهب، وتهذب النفس، وتحقق المتعة الروحية، واللذة النفسية ولذلك فإن الخط يُعتبر منفصلاً لأصحاب المواهب الفنية لتوجيهه بدلاً من الرسم، كذلك فالخط يسهم في تنمية الحس البديهي، والتذوق الجمالي؛ لأنه إذا بلغ حدّاً من الإتقان والتفنن أصبح فناً مثل الرسم، ويكتسب المهارة، والاتقان بكثرة الممران وقوة الملاحظة، والنقد والإرشاد (سمك، 1979:543).

وعلى الرغم من أهمية الخط العربي في حفظ اللغة وخدمة الدين ونقل التراث الحضاري والمعرفي فقد كثرت في السنوات الأخيرة الشكاوى حول تدني مستوي الخط لدى طلبة المدارس، وطلبة المعاهد والجامعات واتضح أثر هذا التدني في الحياة العامة، إذ أصبح الفرد يعاني من سوء خط الموظفين، والمعلمين، والمهندسين، والأطباء، والعاملين في الحقول الاجتماعية، والاقتصادية، والإدارية، ولا عجب في ذلك؛ فطلبة الأمس موظفو اليوم، وتلميذ اليوم موظف الغد وهذه السلسلة غير خافية على العاملين في الحقل التربوي فهم معنيون بإعداد الجيل الناشئ وتدريبهم للمستقبل، وقد كثرت البحوث والدراسات حول أفضل السبل لإعداد هذا الجيل، إلا أن حظ الخط العربي من هذه البحوث ما زال ضئيلاً، بل إن الاهتمام بالخط العربي لا يداني الاهتمام بشقيقته الإملاء على الرغم من الشكاوى التي نسمعها نحو الأخطاء الكتابية لدى الكُتاب صغاراً وكباراً .

فقد أصبح الكثير منا لا يهتم بأصول الكتابة وقواعد الإملاء، ولا يكثرث بالنقط، ولا يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع، إضافة إلى الالتزام بنظام السطر فتجده يستقيم على السطر في أوله ثم يعلو وينخفض أو يهبط ثم يصعد فضلاً عن الكتابة في الهوامش، والخط والإملاء صنوان لا ينفرد أحدهما عن الآخر، والواجب يقتضي أن نهتم بسلامة كتابتنا إملاءً وخطاً فإن ذلك يساعد على فهم المعاني، وإمتاع النظر، وإراحة النفس، وجذب المشاهد(الشلال، 2002: 39-40).

فمن خلال تدريس الباحث لمساق الخط العربي في جامعة الأقصى، فقد لاحظ الضعف العام في مستوى خطوط الطلبة، وعدم تمكن طلبة المرحلة الجامعية من إتقان الخط العربي بالإضافة إلى عدم المعرفة بالمهارات الأساسية للخط العربي، وأيضاً من خلال معرفة آراء العاملين في حقل التربية والتعليم، ومعرفة نتائج الطلبة غير المرضية، وتوافقاً مع ما أشار إليه الهاشمي: "إن خطوط الطلاب في جميع مراحل التعليم العام وحتى التعليم الجامعي غير مرضية بل هي كما يقول رديئة عموماً" (الهاشمي، 1993:367).

ولما كان تعلم الخط العربي يقوم على أساس بصري؛ لذا يعد الاهتمام بالذكاء البصري أمراً ضرورياً، حيث يركز فيه المتعلم على إدراك المساحات، والأبعاد، والنسب والتناسب والتخيل، والتذوق، والجمال؛ ولهذا سوف يقوم الباحث بتصميم برنامج قائم على الذكاء البصري؛ لتنمية مهارات الخط العربي.

لأنه من الواجب علينا الاهتمام بالذكاء البصري في مجال الخط العربي؛ لما له من فضل على الرؤية والتأمل، ومعرفة الأخطاء وتعديلها والتعبير عما في داخل الفرد من أحاسيس (امزيان، 2005:24)، وعندما نتحدث عن الذكاء البصري فإننا نتحدث عن نظام عقلي مسئول عن معالجة وتخزين كل الصور المرئية حقيقةً كانت أم خيالياً، فالرؤية هي مظهر يشمل حياتنا اليومية بشكل كبير، وعندما تركز ذكاءك البصري تصبح أكثر إدراكاً ووعياً لكل الأشياء التي تراها، وأكثر قدرة على تذكر واسترجاع ما تشاهده؛ ولذا فإن هؤلاء الذين يمتلكون الذكاء البصري يحصلون على درجات عالية في الفن والهندسة، ويستجيبون بشكل أفضل للمعلومات والدروس التي يتم شرحها بشكل مرئي، حيث إن عقل الإنسان ينقسم إلى نصفين، النصف الأيمن والذي يمتاز بالجوانب الفنية والحسابية والمتمثل في الذكاء البصري، والنصف الأيسر الذي يتميز بالحفظ واسترجاع المعلومات.

وفي ضوء ما سبق ولما كان خط النسخ من أكثر الخطوط استخداماً في مرحلة التعليم الأساسي، وأن هناك تدنياً في مهارات خط النسخ العربي لدى طلاب الجامعة، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية والحاجة الملحة لإيجاد حلول لها، وذلك من خلال فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى، حيث إن عدد الطالبات أكبر من الطلاب، فالعينة غير متكافئة والباحث يقوم بتدريس الطالبات.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى؟
وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات خط النسخ اللازمة للطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى المراد تطويرها؟
- 2- ما البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ؟
- 3- ما أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى؟
- 4- ما أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تحسين جودة خط النسخ العربي، كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء لدى الطالبات المعلمات، تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى؟
- 5- هل توجد علاقة بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ، ومتوسط درجاتهن على بطاقة تحليل جودة الأداء العملي لمهارات خط النسخ العربي؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي قبل التطبيق وبعده.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة تحليل جودة الأداء لمهارات خط النسخ العربي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ العربي وبطاقة تحليل جودة الأداء للمهارات نفسها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد المهارات الأساسية لخط النسخ العربي اللازمة لطلبة تعليم المرحلة الأساسية .
- إعداد برنامج مقترح قائم علي الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
- الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.
- الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية الجانب العملي لمهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.
- الكشف عن العلاقة بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى كونها:

1. تتناول موضوعاً غاية في الأهمية، ألا وهو تنمية مهارات خط النسخ العربي، والذي يُعد ذا أهمية بالغة للطالبات المعلمات في المرحلة الأساسية، حيث سيقمن بتعليم التلاميذ على هذه المهارات، وهذا يرتبط بنفس الخط الذي طُبعت به المناهج الفلسطينية.
2. تهدف إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات خط النسخ العربي بالاعتماد على الذكاء البصري المكاني، مما يشكل إضافة معرفية جديدة في المجال.
3. تُقدم هذه الدراسة اختباراً معرفياً في المهارات المتعلقة بخط النسخ العربي.
4. تقدم هذه الدراسة أيضاً بطاقة ملاحظة حول معايير جودة مهارات خط النسخ العربي.
5. قد تلفت نتائج هذه الدراسة نظر القائمين على الإشراف التربوي في مدارس الحكومة ووكالة الغوث، للقيام بمهامهم الإشرافية والتركيز على تحسين تدريس خط النسخ العربي في مرحلة التعليم الأساسي.
6. جودة الدراسة وأصالتها في البيئة الفلسطينية.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة التعريفات التالية:

البرنامج:

ويقصد به "مجموعة من الدروس المعدة بالاعتماد على نظرية الذكاء البصري لدى طالبات تعليم المرحلة الأساسية لتدريس مهارات الخط العربي (النسخ)، متضمناً الأهداف، ومحتوى مهارات خط النسخ العربي، والأنشطة، والأساليب، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم".

الذكاء البصري:

ويقصد به القدرة على فهم واستيعاب الأشكال المرئية التي سيقوم الباحث برسمها وكتابتها على السبورة من حروف وكلمات مسموعة ومقروءة، ومدى اهتمام المتعلمين بالصور وخلق صور عقلية محسوسة للتعلم، حيث يركز المتعلم على الدقة في استخدام النظرة البصرية والفنية التي تعتمد على وجدانه الداخلي، وإحساسه بجمال الخط العربي.

مهارات خط النسخ العربي:

ويقصد بها تحويل الحروف المقروءة والمسموعة إلى حروف مكتوبة بخط النسخ العربي لدى طالبات مساق الخط العربي وأدائها بسرعة ودقة وإتقان، وهذه المهارات هي:

1. الإلتزام بالكتابة على السطر.
2. تناسق المسافات المتروكة بين الحروف في الكلمة.
3. مراعاة وصل الحروف وصلاً سليماً في الوصل، وفصلها في الفصل.
4. تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة.
5. مراعاة الحروف الصاعدة، والهابطة.
6. التمييز بين الحروف المتشابهة.
7. مراعاة كتابة الحروف المنفردة.
8. مراعاة البعد، والمسافة.

الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي:

ويقصد به مدى امتلاك الطلاب للمعرفة المتعلقة بمعرفة كيفية كتابة الحرف العربية بخط النسخ العربي المذكورة أعلاه، ويقاس هذا الجانب إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لذلك.

جودة الأداء العملي لمهارات خط النسخ العربي:

ويقصد به توافر معايير الدقة والإتقان التي تظهر في الأداء العملي لمهارات خط النسخ العربي كما تؤديه الطالبات المعلمات في الاختبار المعد لذلك، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة من خلال تطبيق المعايير التالية على كتابات الطالبات في الاختبار المعد لذلك:

- كتابة الحروف صحيحة وفقاً لقواعد خط النسخ العربي.
- كتابة الحروف والكلمات وتناسقها.
- مراعاة الإشباع والانسيابية في الكتابة.
- مراعاة الجمال في كتابة الحروف والكلمات.
- ندرة الشطب والقشط.

حدود الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة على الطالبات المعلمات في تعليم المرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى - غزة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2012-2013 م.

الفصل الثاني الإطار النظري

❖ المحور الأول: خط النسخ العربي

❖ المحور الثاني: الذكاء البصري

الفصل الثاني الإطار النظري

يتناول هذه الفصل عرضاً تفصيلياً للإطار النظري، حيث يتضمن محورين: المحور الأول يتعلق بخط النسخ العربي من حيث تعريفاته، ومفاهيمه، وتاريخه، ونشأته، وأهميته ومهاراته.

أما المحور الثاني فيتعلق بنظرية الذكاء البصري المكاني من حيث مفهومها، وأهميتها وتطبيقاتها وهذا تفصيل بذلك.

أولاً: المحور الأول: خط النسخ العربي:

مفاهيم وتعريفات خط النسخ العربي:

تناول علماء اللغة خط النسخ العربي في مختلف مؤلفاتهم وعرفوه بألفاظ مختلفة لكشف النقاب عن حقيقته، ونذكر منهم: الإمام جمال الدين عثمان بن عمرو المعروف بابن الحاجب (570-646هـ) الذي عرّف الخط بقوله: "الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه" ثم قال: "والأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها" (ابن الحاجب، 1949:551).

فابن الحاجب بهذا التعريف يفيدنا علماً بأن الخط عبارة عن رسم الكلمة بحروفها الهجائية التي وضعها العرب في لغتهم، فمن كتب آية بغير حروفها المعروفة، فهو مخطئ ولا يعدّ من الكتاب الماهرين.

ثم عرّفه ابن خلدون بقوله: "هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية".

وقد عرّفه (العباسي، 1984:3) ذاكراً: الخط والكتابة والرقم والسطر كلها تدلّ على معنى واحد وهو رسم الحروف، أما الكتابة عند الأدباء فهي صناعة الإنشاء، ولا فرق في الوقت الحاضر بين الخط وصناعة الإنشاء، فكلاهما يدعى كتابة، وأما الخط هو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا هذا الفن.

وعرفه (الكردي، 1939: 7) : بأنه ليس مجرد كتابة، لكنه كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة بقلب الحسن والجمال حسب أصول هذا الفن وقواعده التي وضعها كبار أرباب هذا الفن الجميل، وإنه ملكة تتضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة (ابن خلدون: 2004، 105).

وعرفه الجندي (1993: 77، 78): بأنه نسخ الكتاب ونقله وكتبه حرفاً بحرف.

وخط النسخ يصل عمره إلى ثلاثة عشر قرناً، حيث وصل إلى أقصى درجة من التجويد في القرن الرابع عشر، وأطلق عليه ابن مقلة النسخ لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها (مجمع اللغة العربية، 1985: 917).

وعرفه (الفلقشندی، 1938: 15): بأنه علم نتعرف منه صور الحروف في أوضاعها، وكيفية تركيبها خطأ يكتب منه السطور.

وعرفه (صالح، 1983: 40): هو الصورة المرئية للغة، والوعاء الفكري الذي يحفظ فيه الإنسان فكره، وتزداد قيمة الخط والكتابة باعتباره الوسيلة التي تسجل بها لغتنا القومية، ونعبر بها عن أفكارنا ويقتصر بعضنا عليها في التعبير عن الأفكار لعله طبيعية عند المتحدث، أو المنصت، أو لاتساع ما بينهما من مسافات خالية من وسائل الاتصال الحديثة.

ويعرفه (يعقوب، 1986: 13): بأنه خط يستعمل النسخ والمطوعة، ويُستخدم في حروف الطباعة، وأغلب الكتب، والصحف، والمجلات اليومية التي تطبع بخط النسخ العربي.

وعرفه (الكردي، 1939: 61): هو خط النسخ العربي هو خط منحدر من خط الثلث، انتهى إلى الجزيرة العربية وقد ناله التحسين والتعقيد، حتى تداولته دواوين الدولة ودوائرها، وقد ذكر أن ابن مقلة هو الذي وضع هذا الخط، واعتمد منذ منتصف القرن السادس الهجري خطأً للمصاحف بدلاً من الخط الكوفي، الذي اتصف باليبس وكثرة الزوايا، ولأن الكتاب اخذوا ينسخون المصاحف الشريفة، والكتب المتنوعة فقد سمي خط النسخ العربي، وهو الخط الشائع الآن في الطباعة، ويُعد خط النسخ العربي من الخطوط السهلة التي تتسم بالجمال والأناقة، وهو من الخطوط التي يزينها التشكيل جمالاً وبهاءً، ويكثر في خط النسخ العربي المد، ويعد هاشم البغدادي ممن لهم أثر كبير بهذا الخط.

وعرفه (عيسى، وعنبر:1990، 6): بأنه عبارة عن رسم حروف الكلمات المفردة أو المركبة المسموعة بدقة، وأسماء هذا الفن كثيرة وأشهرها (قواعد الإملاء) و(رسم الحروف)، و(ضبط الهجاء)، و (أصول الكتابة)، و(فن الخط)، و(أدب الكاتب) وكلها تسميات تدل على مدلول واحد.

من خلال قراءة التعريفات السابقة وتحليلها يُعرف الباحث خط النسخ العربي بأنه: الخط البديع، المقور، المدور، وهو من الخطوط الجميلة الذي يجمع بين الرصانة والبساطة، وسمي بخط النسخ العربي، لأن النساخين كانوا يستخدمونه في نسخ الكتب، ونقلها لأنه يساعد الكاتب على السير بقلمه أكثر من غيره، حيث يمتاز بإيضاح حروفه، وجمالها، وروعته، وقد اهتم الخطاطون المسلمون بهذا الخط لأنه خط القرآن الكريم، وتستعمل الصحف، والمجلات هذا الخط في مطبوعاتها، فهو خط الكتب المطبوعة.

تاريخ الخط العربي:

نشأة الأبجدية الأولى في العالم:

سلك علماء اللغة طرائق عدة في البحث عن نشأة الخط والأبجدية في العالم، وعلى سبيل التمثيل: فإن المؤرخين الذين درسوا أيام الأمم القديمة، وآثارهم، ونقوشهم أثبتوا بعد دقة الاستقراء أن أول من اخترع الأبجدية في العالم هم الفينيقيون الكنعانيون من نسل سام بن نوح عليه السلام في عصر حيرام ملك بيبيلوس (وبلادهم اليوم واقعة في بيروت - لبنان) سنة 1300 قبل الميلاد، وأن اليونانيين تبّنوا تلك الأبجدية سنة 800 قبل الميلاد، وأن أبجديتهم صارت مصدرا لكل الكتابات الأبجدية العالمية، وقد تأثرت بتلك الأبجدية جميع اللغات السامية من آرامية وسريانية وكلدانية وعبرانية وعربية، كما تأثرت بها اللغات اللاتينية من يونانية، ورومانية، وإيطالية، وفرنسية، وبرتغالية وإسبانية، وإنجليزية وغيرها من اللغات العالمية (توتل، 1956: 645).

نشأة الخط الحميري بجنوب الجزيرة العربية في الجاهلية:

مما لا اختلاف فيه بين علماء اللغة أن عرب الجنوب بشبه الجزيرة العربية، وهم القحطانيون اليمينيون، قد وضعوا الحروف الحميرية التي كانوا يكتبونها بها وشاع استعمالها في بلاد العرب أيام ازدهار دولتهم قبل سقوطها، ومما يُستدل به على ذلك ما ورد في مقدمة ابن خلدون حيث يقول: "وقد كان الخط العربي بالغاً مبالغاً من الإحكام والإتقان والجودة في دولة التبابعة لما بلغت من الحضارة والترّف، وهو المسمى الخط الحميري، وانتقل منها إلى الحيرة لما كان بها من دولة آل المنذر نُسباً التبابعة في العصبية والمجددين لمُلك العرب بأرض العراق، ولم يكن الخط عندهم من الإجابة كما كان عند التبابعة لقصور ما بين الدولتين، وكانت الحضارة وتوابعها من الصنائع وغيرها قاصرة على ذلك" (ابن خلدون:2004، 502).

فمُفاد هذا النص، أن أقدم خط عربي هو الخط الحميري الذي انتقل من اليمن إلى العراق، ومن العراق وصل إلى الطائف ومكة، وكان معروفاً في أوساط بلاد العرب وخارجها في الجاهلية. إلا أن فريقاً من علماء اللغة رغم اعترافهم بذلك الخط، قرروا بالشواهد من الآثار أن اللغة الحميرية تختلف عن العربية العدنانية وأن حروفها تختلف عن الأبجدية العربية الكلاسيكية التي ظهرت قبيل الإسلام، وخلاصة ما يقولون: إن أحرف الكتابة في الحميرية والحبشية تكاد تكون واحدة من شدة التشابه(الرافعي، 2000: 67).

الخط النبطي (العربي) بشمال الجزيرة العربية:

يقول مصطفى صادق الرافعي إن هناك دولاً عربية متحضرة في شمال الجزيرة العربية كمالك الأنباط، والتدمريين وقد كان ذلك في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد، وكانت لغتهم غثة غير فصيحة فصاحة العدنانية، وكانوا يكتبون باللغة الآرامية التي خلفت البابلية في مدونات السياسة، والتجارة؛ لأن الأحرف العربية لم تكن وُضعت يومئذ.

ثم قال: "وقد حمل تاريخ النبطيين منذ صارت مملكتهم ولاية رومانية في أوائل القرن الثاني للميلاد ونبه من بعدهم تاريخ التدمريين وهم عرب أيضاً حذوا حذو الأنباط في استعمال الكتابة الآرامية، ووجد العلماء في آراميتهم صبغة ضعيفة من العربية، مما يدل على أنها سبيل من عربية من قبلهم لا أثر فيها لأحكام البداوة ولا للغريزة الصحيحة. وثمة كتابة أخرى وجدوها على قبر امرئ القيس بن عمرو من ملوك اللخميين الذين كانوا يتولون للفرس، ومقرهم الحيرة على أطراف العراق ولكنهم اكتشفوا هذا القبر بين آثار الغساسنة في حوران، وهم الذين كانوا يتولون للروم على مشارف الشام والكتابة بالحرف النبطي، ويؤخذ منها أنها كتبت سنة 328 للميلاد وهي لغة عربية تشوبها صبغة آرامية" (الرافعي، 2000: 67-68).

فأحسن ما يستنتج من هذه النصوص أن العرب بشمال الجزيرة العربية متحضرون، وكانوا يكتبون ما يريدون تدوينه بالأحرف الآرامية في بداية أمرهم، ثم اشتقوا أبجديتهم النبطية من الآرامية، وكتابتهم تلك هي أقدم ما يمكن أن يسمى بالمخطوطات العربية في ذلك العصر.

نشأة الأبجدية العربية النموذجية قبيل الإسلام:

أفاد أبو عمرو الداني أن الخط العربي النموذجي قد نشأ وانتشر في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام عن طريق الرواية، حيث يقول: "عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري عن أبيه زياد بن أنعم، قال: قلت لعبد الله بن عباس: معاشر قريش هل كنتم تكتبون في الجاهلية بهذا

الكتاب العربي، تجمعون فيه ما اجتمع، وتفرقون فيه ما افترق هجاء بالألف واللام والميم والشكل والقطع وما يكتب به اليوم قيل أن يبعث الله النبي؟ قال: نعم" (ابن خلدون، 2004: 502).

والأستاذ (جيرهارد أندرس) المستشرق الألماني الذي كان من كبار علماء اللغة الذين درسوا النقوش والآثار القديمة بطريقة علمية حديثة، قد أفاد بأن الخط العربي النموذجي يمكن أن يرجع تاريخه إلى منتصف القرن الرابع بعد الميلاد بقوله: "ويمكن أن نؤكد باختصار أن الخط العربي- مع افتراض الأصل النبطي- نشأ بعد منتصف القرن الرابع بعد الميلاد وقبل سنة 512م" (تاريخ نقش زيد) وأنه كان معروفاً في الحجاز، وفي الحيرة حوالي منتصف القرن السادس. ووجدت رسوم الحروف الأساسية للخط العربي كاملة بذلك الشكل الأقدم لها ثم استمرت في التطور من جهة حسن الخط في الزمن التالي وميزت بينها علامات مميزة غير أنها لم تتغير بعد تغيراً جوهرياً، ثم ذكر المؤرخون أن هذا الخط جاء إلى مكة والطائف من العراق عن طريق التجارة التي كان قريش يمارسونها مع سكان تلك المدن" (البحيري: 2000، 80-82).

إلا أن المخطوطات العربية قليلة جداً لقلّة دواعيها، ومن الجدير بالملاحظة مما ذكره أن الكتابة العربية الجاهلية كانت خالية من الحركات والنقط، (التشكيل والتنقيط) كما كان الخط النبطي الأم، وكذلك كانت حروفها مرتبة ترتيباً أبجدياً (حساب الجمل المشهور) (عمرو مكرم، 1988: 51).

كتابة القرآن الكريم وجمعه في العصر الإسلامي الأول: (البحيري، 2000: 2-7-37-31).

نزل القرآن منجماً أي جزءاً بعد جزء حسبما كانت تقتضيه الحاجة خلال ثلاثٍ وعشرين سنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم، شديد الحرص على تدوينه خوفاً عليه من الضياع، وكان له من صحابته كتاباً يكتبون له الوحي كلما نزل عليه في العُصب (أي جريد النخل)، واللخاف (وهي صفائح الحجارة) وفي الرقاع وقطع الأديم، وعظام الأكتاف، حتى بلغ الوحي نهايته بوفاته.

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة أن القرآن المكتوب في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، في تلك المواد المتفرقة لم يُجمع في مصحف واحدٍ عندما كان على قيد الحياة، ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم، وارتدّ بعض المسلمين نهض أبو بكر بقتال المرتدين، ومن حروب الردة وقعة أهل اليمامة حيث استشهد كثير من القرّاء، فخاف سيدنا عمر رضي الله عنه فاقترح على الخليفة أبي بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن في مصحف واحد، فتردد أبو بكر في ذلك ثم استحسّن الرأي، فأمر زيد بن ثابت كاتب الوحي أن يجمعه بالتعاون مع غيره من حفاظ القرآن، فكتبه زيد في صحف بإخلاص وأمانة، وكتب أبو بكر هذه الصحف عنده حتى

توفي فانتقلت إلى عمر رضي الله عنه، وظلت معه طيلة خلافته، ثم انتقلت إلى ابنته حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى عهد سيدنا عثمان بن عفان.

ولما حدث اختلاف شديد في قراءة القرآن في الشام والعراق وكان حذيفة بن اليمان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ساعدت وفزع من ذلك الاختلاف، قدم إلى سيدنا عثمان رضي الله عنهما، وأشار عليه بأن يجمع القرآن في مصحف واحد كي لا يختلف المسلمون في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل سيدنا عثمان رضي الله عنه إلى أم المؤمنين حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أن ترسل إليه بالمصحف التي كانت عندها، فأرسلت بها حفصة إليه، فأمر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن حارث فنسخوها في المصاحف، فأرسل بها إلى البصرة والكوفة وإلى الشام والعراق وإلى اليمن والبحرين ومكة وحبس مصحفا منها بالمدينة وهو مصحفه الذي يسمى "مصحف الإمام" ثم ردّ الصحيفة إلى حفصة كما أخذها، ثم أمر بإحراق المصاحف التي هي محل الاختلاف والتفرقة بين الناس بعد تشاوره مع كبار الصحابة رضي الله عنهم

ومما ينبغي أن نلفت إليه النظر أن القرآن المكتوب في موادّ من اللخاف وعظام الأكتاف والرقاع والعُسب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، والذي أُعيدت كتابته في الصحف في عهد سيدنا أبي بكر (رضي الله عنه) والمصحف العثماني الذي أرسلت نسخ منه إلى الأمصار، والنسخ التي استنسخها الناس منها في المدن الأخرى، كلها جميعا كانت مجردة من الحركات والنقط كما كانت الكتابة الأم في العصر الجاهلي. وكما يُقال في خط المصحف يُقال في خط الرسائل التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ملك الحبشة، وإلى كسرى ملك الفرس، وإلى قيصر ملك الروم، وإلى المُقوقس عظيم القبط، وغير ذلك من الرسائل. وكذلك يقال أيضا في كتابة رسائل الخلفاء الراشدين في أيامهم

الأهمية التربوية للخط العربي:

لقد اهتم العرب والمسلمون بالخط العربي، كما اهتموا باللغة العربية حيث إنهم قاموا بجمع القرآن الكريم وتدوينه؛ ليبقى محفوظاً إلى يوم الدين واعتمدوا في هذا التدوين على أجود أنواع الخطوط وأسهلها وضوحاً، وقراءةً وهو خط النسخ العربي، وقد أدرك المسلمون الأوائل أهمية الخط العربي في تدوين القرآن الكريم وسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فأصبح الخط ذا قيمة دينية تجلت في اهتمام الخطاطين والنُساخ المسلمين بإتقانه وإظهاره بجماله، وصورته الفنية.

ويؤكد: (محمد، 1995:23)، على الدور الكبير للخط العربي في تدوين القرآن الكريم، والسنة النبوية؛ ولذلك كان مجال اهتمام المسلمين باعتباره وسيلةً لحفظ الدين، كما أثرت العقيدة الإسلامية على فن الخط بأن أعطته الانتشار والذيع، هذا ما لم يكن متوافراً قبل الإسلام حيث تُحتم كتابة الآيات الكريمة في البلدان المختلفة لكي تُؤدى بها الصلاة.

ويرى الباحث بأن الخط في قيمته الفنية لا يقل عن باقي الفنون الأخرى كالرسم، والنقش والحفر، والتصوير وله أنواع كثيرة وأغراض تربوية متعددة في جعل الكتابة واضحة في القراءة والمعنى، وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات، وتربية عدد من القدرات الفنية والعقلية كادراك الجمال، وصحة الحكم، ودقة الملاحظة، وقوة الانتباه، وحسن الذوق، وتكوين الكثير من العادات الحسنة كالنظام والدقة والنظافة.

الخط وسيلة للتعبير:

فالإنسان يُعبر عن نفسه إما بالشفوية تحدثاً، أو بالتحرييرية كتابةً، فالكتابة الخطية من وسائل التعبير، وتقوم بما لا يقوم به التعبير الشفوي، و يمكن أن نذكر أن الخط واللفظ يتقاسمان فضيلة البيان ويشتركان فيها: من حيث أن الخط دال على الألفاظ، والألفاظ دالة على الإفهام، وذلك إنهما يعبران عن المعاني إلا أن اللفظ معنى متحرك والخط معنى ساكن وهو إن كان ساكناً فإنه يفعل فعل المتحرك بإيصاله على ما تضمنه إلى الإفهام وهو مستقر في حيز قائم في مكانه (القلقشندي، 1938:353).

وكان للخط العربي دورٌ كبيرٌ عندما جُمع القرآن الكريم كله في كتابٍ واحدٍ كاملاً بين دفتين في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق - رضي الله عنه وأرضاه - وبعدما استشهد من استشهد في حروب الردة، ولقي الله من حُفاظ هذا الكتاب العزيز الكثيرون، وكانت مشيئة الله أن اقتنع كاتب الوحي زيد بن ثابت الأنصاري، وكان النسخ وكانت الكتابة بالخط الكوفي المعروف بالحجازي (صقر، 1996:95).

غرس القيم والفضائل:

الخط العربي كفن من الفنون الجميلة، لا يقتصر على الجانب الشكلي والجمالي فقط، بل يتعدى ذلك إلى الجانب المعنوي للمتعلم، فالكتابة بصفة عامة تُساعد على غرس العادات الحسنة من تنظيم، ومراعاة الدقة في الأداء والصبر والتأني والهدوء، والجمال الفني في كتابة العناوين الجزئية والهوامش والفواصل والخطوط الجانبية، حيث ينعكس هذا الجمال ورونقه الفني على حياة المتعلم ليصبح عنده الجمال هدفاً يسعى لتحقيقه؛ لأن النفس السليمة تقبل كل ما هو جميل، وتنفر من كل قبيح، فالخط العربي يخاطب النفس الطيبة التي تحب الطيب والجمال، (والله جميل يجب الجمال).

تقدير الدرجات:

توجد علاقةً طرديةً بين جمال الخط، وتقدير درجات الطالب في الأعمال التحريرية وتبدو أهمية الخط في أوراق الإجابات فلا شك أن جمال الخط يشرح صدر الأستاذ، وييسر قراءة الإجابة وتقديرها تقديرًا عادلاً (إبراهيم، 1991:359).

ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط، وإنما جودة الخط ضرورية؛ لأنها تؤدي للنجاح في الحياة (قورة، 1981:192).

ويرى الباحث أن الخط الواضح والجميل، تميل إليه النفس، وتستمتع بجماله فيقدره كل من يقرأه، وإدراك الطالب أهمية الخط وجودته، سوف يسهم في الاهتمام به والعمل على تحسينه.

الجانب الحضاري:

لكل حضارة عنوان ويُعد الخط عنواناً بارزاً لتقدم الحضارة الإسلامية؛ لأن الخط فن والفن وثيق الصلة بالحضارة، فهو يرتقى ويهبط بها، وإذا نظرنا فيما يعم المسلمين ويشملهم قاطبة وجدناه عبارة عن شيئين أحدهما القرآن الكريم والأخر رسم الخط فالخط عامل حضاري و رابط اجتماعي كبير.

فلكل حضارة سمات تميزها عن غيرها من الحضارات، وتُعد من سمات القوة فيها، والحفاظ على سماتها حفاظاً عليها وبقاءً لها حيث إن شكل الخط يُعبر عن الهوية والطرز الحضاري فهوية الخط الديواني عبارة عن شخصية تركية عثمانية، وهوية خط النسخ والتثلث تظل ممثلة للشخصية العربية، وقس على ذلك من الخطوط الأخرى، كل لها طابع حضاري خاص بها ويُعبر عنها (سعيد، 1988:168).

ويؤكد الباحث على أن الحضارة والخط وجهان لعملة واحدة، فالخطُ وجه الحضارة والحضارة وجه التقدم، فتقدم الخط يعني تقدم الحضارة ورفيها، فالخطُ عاملٌ حضاري، و رابطٌ اجتماعي.

فقد كان "النبي صلى الله عليه وسلم" يحثُ المسلمين على تعلم الكتابة، وقد عُرف الخط العربي قبل عصر النبوة بقرون، حيثُ حمله المبشرون بالمسيحية، والتجار في رحلاتهم الكثيرة بين أطراف الجزيرة العربية، وكان يُستخدم في كتابة المُعلقات في الأسواق الأدبية التي كانت تُقام في مواسم خاصة، وأماكن معينة في الجزيرة العربية، وحمل الخط أسماء كثيرة حسب أماكنه،

والأقوام التي استخدمته فكان منه الحيري، والانباري، والحجازي الثمودي، والصفوي، والحياني (وزارة التربية والتعليم المصرية، 1999:13).

فضل الخط الجيد عن العلماء العرب:

لقد ناقش العلماء العرب فضل الخط الجيد، وذكروا صفاته كما ذكروا ما قاله الكتاب في هذا الشأن، فقد ناقش (القلقشندي، 1938 : 5-7) فضل الخط مستشهداً بالآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، وأقوال العلماء التي تُثبت هذا الفضل للخط العربي.

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (سورة

الاعلى 3-5). فأضاف تعليم الخط إلى نفسه، وامتنن به على عباده؛ وناهيك بذلك شرفاً وقال عزَّ

وجل: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (سورة القلم 1). فأقسم بما يسطرُونه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: (أَوْ أَثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ) (سورة الاحقاف 1) أنه الخط وفي رواية جودة الخط.

ويروى أن سليمان عليه السلام سأل عفريتاً عن الكلام فقال: ريحٌ لا يبقى! قال فما قيده؟ قال: الكتابة، وقيل: الخط أفضل من اللفظ؛ لأن اللفظ يُفهم الحاضر فقط، والخط يُفهم الحاضر والغائب. والله در القائل في ذلك يصف القلم.

وَأَخْرَسَ يَنْطِقُ بِالْمُحْكَمَاتِ وَجُنْمَائِهِ صَامِتٌ أَجْوَفُ
بِمَكَّةَ يَنْطِقُ فِي حُفْيَةٍ وَبِالشَّامِ مَنْطِقُهُ يُعْرَفُ

ويذكر (القلقشندي:1938، 448-449) خبراً عن الصولي يقول: وقد قال إبراهيم بن

العباس الصولي الكاتب: أَطْلُ خُرْطُومَ قَلْمِكَ. فقيل له: أله خرطوم؟ قال: نعم. وأنشد:

كَأَنَّ أَنْوْفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خِرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخُطُّ وَتُعْجِمُ

وقال عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان لرغبان، وكان يكتب بقلم قصير البرية: أتريد أن

يَجُودَ خَطُّكَ؟ قال: نعم. قال: فَأَطِلْ جِلْفَةَ قَلْمِكَ وَأَسْمِنَهَا، وَحَرِّفِ الْقِطْعَةَ وَأَيْمِنَهَا؛ قال رغبان: ففعلت ذلك فجاد خَطِّي.

ومن فضائل الخط عند (الأصفهاني، 1992:40).

قال عبيد الله بن العباس العلوي: الخطُّ لسانُ اليد.

وقال يحيى بن خالد: الخط صورة روحها البيان، ويدها السرعة، وقدمها التسوية،

وجوارحها معرفة الفصول.

للكتابة اليدوية الصحيحة عملية ذات شقين:

الشق الذهني :

حيثُ يحتاج صاحبة إلى الاستمرار في النظر إلى الكتابة والتأمل فيها والإدراك البصري والرؤية الصحيحة .

الشق العضوي:

والذي يُستخدم فيه أصابع اليد و يحتاج إلى ممارسة الكتابة الصحيحة باستمرار، خير الخط ما قرئ قول مأثور يدل دلالة واضحةً وأكيدة على أن غاية الخط تتطلب وضع أسس حديثة؛ لتكون الكتابة اليدوية خالية من الأخطاء، والشوائب التي تسبب صعوبة القراءة أو تعذرها في بعض الأحيان(البابا، 1979:15).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث بأن الخط الجميل المُجود يُمثل اهتماماً خاصاً للموهوبين من ذوي الخطوط الجيدة، ويتم تعليمه في مراكز مخصصة للخط، أما الخط العادي حيثُ إن مجال اهتمام العامة في معاملاتهم، فيتم تعليمه في مدارسنا، بغية تحسين خطوط الغالبية العظمى لأبنائنا الطلاب وهي رديئة جداً في معظمها، كما يُجمع على ذلك التربويون والقائمون على تعليم الخط العربي، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريسه لمساق الخط العربي، حيثُ أن استخدام التقنيات البصرية واستراتيجيات جديدة في رسم الحرف، وأهمية إدراك الجزئيات الخطية في قالب بصري يعتمد على دقة الملاحظة الأمر الذي يسهم بإيجابية في تحسين خطوط الطلبة.

الخط والرسم وجهان لعملة واحدة:

إن التدريب على الرسم والدقة في ملاحظة الأشكال الخطية يجعل تكوين الحروف أسهل، كما أن الوقت اللازم لتعلم الخط يكون أقل؛ لأن الطفل قد اكتسب درجة من الصحة والدقة والكمال؛ لذا ينصح بتعليم الرسم معتمداً على حفظ الأشكال الخطية من خلال الذكاء البصري ورسم الحروف(المهدي، 1996:149).

ويؤكد (أحمد، 1990:4) على أنه لا يمكن لأحد أن ينكر بأن الخط له صلة بالرسم فالخط رسم الحروف.

والخط هو الابن الذي تُولد عن الرسم، فالرموز الأساسية في كل الأبجديات التي يستعملها العالم اليوم بدأت صوراً لأشياء محسوسة(جراي، 1981:1).

ولما كانت علاقة الرسم بالخط هي علاقة الكل بالجزء؛ فإنه يُنصح بتعلمك الرسم قبل تعليم الخط، وفي الآونة الأخيرة بدأ الاتجاه إلى ممارسة الرسم من خلال بعض التمارين التي

تعطي اليد المرنة، وتقوي التأزر بين رؤية العين وحركة اليد، حتى إذا انتقل الطالب بعد ذلك لكتابة الحروف، فإن رسم الحروف والكلمات تكون عليه يسيرة (يوسف، 1989:5).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أن تحسين الخط يبدأ من ملاحظة وجود علاقة بين الخط والرسم، فالخط في حقيقة الأمر هو رسم الحروف، كما ترسم الشخصيات؛ لذا يطلق الخطاطون على كتابة الحروف رسم الحروف، و تتضح أهمية الرسم من خلال رسم الأشكال البسيطة كالخط المستقيم أو المنحني أو الدائرة أو النقاط التي تحتاج إلى الدقة والإتقان في رسمها ستكون بداية الطريق لتصبح رساما.

ويؤكد الباحث على أنه لكي نتعلم رسم الحروف وكتابتها، يجب أن يكون لديك ذكاءً بصرياً وإدراك العلاقات بين الحروف لرسمها، ومن خلال التدريب على الرؤية والتفكير البصري، وحفظ الأشكال الخطية سوف يسهم في تحسين الخطوط وجعلها أكثر جمالا ورونقا، فمن السهل على من أحسن الكتابة بخط النسخ العربي، أن يحسن الكتابة بخط الرقعة، وذلك من خلال المرونة التي تعود عليها في الرسم و كتابته للخط العربي، وأيضا في باقي الخطوط.

خصائص الخط العربي

للخط العربي خصائص يجب أن يعلمها المتعلم للخط العربي ووضعها في الحسبان؛ لأنها تساعد على تعلمه ومن هذه الخصائص:
الحالة النفسية:

إن فرح أو حزن الكاتب تؤثر في جودة الخط أو عدمها، والإنسان في إصبعه السبابة عرق متصل بالقلب؛ ولهذا لو كتب الإنسان في حالة غضب أو حزن شديد لا يملك أن يكتب خطا حسنا لاضطراب قلبه (الكردي، 1939:125).

إن خط الإنسان أثناء الكتابة يمكن أن يكشف عن شخصيته عصبياً كان أم هادئاً، أم بخيلاً، أم كريماً، متزناً أم مبتزراً ويظهر ذلك في كتابة الخط (ماكنزي، 1998:13).

وعلى النقيض من ذلك فالإنسان الهادئ، والإنسان الانطوائي الخجول يعكس خطه ما بداخله فنجد خطه جميلا ويكتب لغة سليمة ويتأمل ما يكتبه بين الحين والآخر وقد يُعيد ما كتبه مرة أخرى حتى تكون كتابته جميلة (الهاشمي، 2004:20).

ويتضح للباحث مما سبق أن الخط المجود إحساس الفرد، ولا يمكن الكتابة بخط جميل إلا إذا كان الفرد بحالة من الطمأنينة النفسية وراحة البال، لأن الخط هندسة روحانية نفذت بألة جسمانية، وهي اليد البشرية.

التأثر بموضع الكتابة :

تتطلب الكتابة بخط جميل الجلسة الصحيحة واختيار الوضع المناسب المريح؛ لأن كتابة الكاتب وهو متمكن من الجلسة تختلف عن الكتابة وهو قائم، أو مضطجع أو هو ماشٍ، أو راكب.

ويرى الباحث أن الموضوعات الهادفة التي تحمل في ثناياها حكماً وعبراً لها معانٍ ذات قيمةٍ تساعد الإنسان على الكتابة، والتعمق في الخط وتحسينه إلى أجمل صورة.

اختلاف الخط بالتكرار:

تختلف الكتابة بالتكرار؛ لأن الظروف مختلفة سواء في الحالة النفسية، أو في وضع الكتابة، وبالتالي لا بد من أن يحدث اختلاف ضئيل فيستحيل على الكاتب أن يكتب جملة فأكثر مرتين على طريقةٍ واحدة، فتكون الأولى مماثلة للثانية تماماً مهما حاول، إذ لا بد أن يكون هناك فرق بين الكتابة الأولى، والكتابة الثانية ولو جزء من مائة سواء أسرع في الكتابة أم لا (الكردي، 1939:152).

ويؤكد الباحث من خلال خبرته في تدريس الخط العربي، وتكرار كتابة النماذج الخطية أكثر من مرة من قبل الطلبة؛ على أن التكرار يساعد بشكل كبير وملحوظ على تحسين الخط وتجويده في أجمل صورة.

الجمال المعنوي:

الخط فن يتميز بالجمال، والحرف العربي كائن حي له روح؛ لأن الخط يرفع من الذوق وينمي الإحساس فيشعر الإنسان بجمال الخط، كما أن في بعض خطوط الخطاطين الفنانين صحة من الجمال المعنوي، ولا يُدرك هذا الجمال إلا ذو العقل وصاحب الحس المرهف (البورسعيدي، 1997:8).

البصمة الخطية :

التشابه بين الناس نادر وخاصةً في مجال الخط العربي؛ لأن لكل شخص كيفية خاصة في الكتابة، وهذه الكيفية هي التي تسمى عندهم باللازمة، كما أنه لا تشابه بصمة أصابع شخص من شخص لآخر، وهذان الأمران ثابتان بالبحث العلمي.

مميزات خط النسخ العربي :

وضع قواعده الوزير العباسي أبو علي ابن مقلة وأخوه عبد الله في العراق سنة 300هـجري.

وخط النسخ وليد الحاجة إلى خط يجمع بين السهولة والجمال، وهو ما جعله عملياً في كتابته.

ومن أهم مميزات خط النسخ:

الوضوح:

الذي يجعلنا نُقبل على استخدامه، وطبيعة عصرنا السرعة، والسرعة تحتاج إلى الوضوح حيث إن خط النسخ سهلٌ للقراءة؛ ولأنه خط واضح وجميل وبه كتب القرآن الكريم، وكذلك تكتب حروفهما بما يسمى الجمع التصويري(حمودة، 1986:99).

التشكيل:

إن التشكيل يُساعد على القراءة السليمة والنطق الجيد، ويوجه إلى المعنى المراد به، وبدونه يحтар القارئ، فالتشكيل يزيد الخط جمالاً، والتشكيلُ يكون بالحركاتِ القصار، وهي الفتحة والضمة والكسرة مع السكون، وفي حالة التتوين يكون بالفتحتين، أو الضمتين، أو

الكسرتين والمد عند اجتماع الألفين، والطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، بحاجة إلى هذه الخاصية التي تميز بها خط النسخ؛ ولذلك فهو أول ما يبدأ في تعلمه الطلاب في السن الصغير(محمود، 1998:64).

الكشائد:

جمع كشيده وهي عبارة عن امتداد بين الحروف وبعضها، وقد يطول هذا الامتداد أو يقصر حسب المساحة المتاحة، وحروف خط النسخ قابلة للامتداد، سواء كان هذا الامتداد في الحروف نفسها أو بين الحروف وبعضها، ونضطر لمد الحروف إذا كانت المساحة كافية، وأيضاً لأغراض التنسيق، وضبط الشكل العام، والحروف التي تقبل الامتداد هي:(س، ص، ق، ي، ن، ل، ك)ويظهر دورها بوضوح في كتابة الشعر، حيث تحتاج إلى التساوي بين شطري البيت في القصيدة التقليدية(محمود، 1997:11-97).

ويتضح مما سبق للباحث بأن عملية امتداد الحروف في بعض المواضع ما هو إلا دليلٌ على الحس الفني الذي يتمتع به الشخص والذي يزين به الكتابة.

الحلى:

خط النسخ يمتاز بوجود حلية على رأس الإلف اللام، ولبعض الحروف مثل: لا- لح- بي- بس- ك- ه- ل (مركز الملك فيصل: 14هـ)
والحلى تزيد من جمال النسخ، وتجعله في أبهى صورة، وهذه ما تميز خط النسخ، ولا غريب في ذلك فطابع النسخ الجمال.

الارتكاز على السطر :

كل حروف خط النسخ ترتكز على السطر ما عدا الحروف التالية فينزل جزء منها تحت السطر وهي : حرف (ج، ح، خ، ع، غ، س، ش، ص، ض، ق، ل، م، ن، هـ، و، ي).

ويؤكد الباحث على أن هذه الميزة تساعد المتعلم في مرحلة التعليم الأساسي على تعلمه، فطبيعة حروف خط النسخ تساعد على الكتابة، وتيسر ذلك على المتعلم، فلا عجب أن يبدأ الدارس والمتعلم للكتابة والخط العربي بتعلم خط النسخ.

طبيعة حروف خط النسخ:

تتميز حروف خط النسخ العربي بعدم التركيب أو التداخل، فتكتب الكلمات بجوار بعضها البعض متناسقة البعد والمسافة والتناسق فيما بينها لتسهيل الكتابة ووضوح الخط للقراءة من قبل الجميع(محمود، 1998:4).

قواعد خط النسخ:

حروف تكتب على السطر:

أولاً:

(أ- ب - ت - ث - د - ذ - ط - ظ - ك - م - ه - لا).

ثانياً:

حروف ينزل جزء منها تحت السطر وهي حروف:

(ن- ص - ض - ل - ي - س - ش- ر - ز - و- ف- ق - ج - ح- خ- م - ع - غ - هـ).

تجمعهم جملة (نصلي شروق جمعة).

ثالثاً:

- الحروف (ن- ص - ل- س - ي - ق) وتجمعهم كلمة (ليس نقص) كاسات أو صحن يمكن أن تمتد سواء كانت مفردة أو يسبقها حروف.
- ويبلغ طول الكاسات حوالي (13) نقطة أو (13) ملليمترًا، بإعتبار أن النقطة تمثل واحد ملليمتر باستخدام القلم الجاف أو الرصاص.
- يمكن أن تمتد حروف (ب - ف - ك) سواء كانت مفردة أو يسبقها حروف.
- قد يحدث امتداد بين الحروف ويستحسن أن يكون طول الامتداد كطول حرف الباء والذي يبلغ أربع نقاط
- لا يحدث امتداد قبل حروف: (ص- ع - و - هـ - ق) أخيرة ولا يحدث امتداد بعد حرف (ل).

رابعاً:

توجد حليات تسمى زلفات تكون في حروف: (ط - ل - لا - ك).

خامساً:

المطموس من الحروف في خط النسخ هو حرف (العين) و(الميم).

سادساً:

التشكيل من لوازم خط النسخ:

- الحركات: (الضمة- الفتحة - الكسرة).
- التنوين: (ضمتان - فتحتان - كسرتان).
- السكون.
- المد .(محمود، 1998:6)

منظومة تعليم مهارات خط النسخ:

تتمثل فيما يلي :

أولاً- المعلم:

فالمعلم يقوم بدور رئيس في تعليم مهارات خط النسخ؛ لأنه يقوم بكتابة العبارة على السبورة ثم قراءتها، وشرح معناها، وبيان ما فيها من الأفكار، ومناسبة المحتوى من الناحية الأخلاقية والثقافية، التي تحفز الطلبة على الكتابة، وعرض موضوع الدرس وتحليل الحروف وشرح أجزائها، ويقوم الطلبة بالتدريب من خلال النظر واستخدام مجالهم البصري في حفظ الشكل والحرف، ويمر المعلم بين الطلبة ويلفت نظرهم إلى الأخطاء الشائعة مع كتابتها على السبورة، ويقوم المدرس بتصحيح الكتابة لكل تلميذ.

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن المعلم تقع عليه المسئولية الكبرى في عملية التعلم، والمعلم الذي يعي الهدف من تعليم خط النسخ العربي قادر على توفير الوسائل التعليمية للطلبة، وإتقان الخط، وتوضيح النماذج الخطية التي كتبها خطاطون، وحث الطلبة على تقليدها من خلال الرؤية البصرية والتأمل في جماليات الخط الروحاني، ومن ثم يجب على المعلم أن يعرف مهارات الخط العربي المعتمدة في الكتابة، والخط الذي تطبع فيه الكتب المدرسية، كي يتمكن من إرشاد الطلبة إلى الأداء السليم ومساعدتهم على تجويد خطوطهم.

ثانياً- الوسائل التعليمية: من أهم الوسائل المعينة على تعلم مهارات خط النسخ العربي.

أ- الوسائل البصرية:

وهي الوسائل التي تعمل بصورة مباشرة على إكساب الفرد التصور والذكاء البصري للمهارة الحركية عن طريق رسم الحروف، واستخدام الألوان والأدوات المحفزة للطلبة (خاطر والحمادي، 1981:308).

إنشاء المعارض الفنية، والتي يتم عرضها بشكل بارع لنماذج متنوعة من اللوحات الخطية للخطاطين نابغين في مجال الخط العربي (سمك، 1979:554).

ويؤكد الباحث بأن الوسائل البصرية تساعد على استثارة اهتمام الطلبة، وإشباع حاجتهم للتعلم، والحصول على الخبرات التي تثير اهتمامهم، وتحقيق أهدافهم، لأنه كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها، فالمتعلم إذا وصل إلي ذلك الاستعداد من خلال مراعاة الوسائل البصرية، والحاجات، والميول، ومراعاة الفروق الفردية والحاجات النفسية عند المتعلمين والتي تعمل على التفريغ النفسي حيث أن هذه الوسائل القائمة على الذكاء البصري تعزز دور البيئة الاجتماعية والمجتمعية، والتعليمية والتعلمية عند الطلبة، وأهمية التغذية الراجعة عند المتعلم، وتعزيز دورها في تنمية وصقل المواهب الفنية، وإنتاج طلبة فنانون وموهوبون في تجويد خط النسخ العربي.

ب- الوسائل السمعية:

تؤثر الكلمة المنطوقة على الفرد، ومن أمثلة ذلك:

- التقديم اللفظي، وشرح طريقة تنفيذها نظرياً، وتطبيقاً من خلال التمهيد لها.

- الشرح والوصف اللفظي للمهارة الحركية، أو بواسطة معلم خبير في ناحية معينة من النواحي المرتبطة بالمهارة الحركية، أو بواسطة الطالب.
- استخدام الملحوظات والمناقشات .

ج- أسلوب الممارسة العملية:

- والتي تعتمد على الممارسة الإيجابية للمهارة بواسطة الفرد نفسه.
- الممارسة العملية للمهارة الحركية كتجربة أولى من خلال الملحوظة، والرؤية، والانتباه.
- الممارسة العملية الحركية باستخدام طرق متعددة كالطريقة الجزئية، أو الكلية.
- ممارسة المهارة الحركية في صورة اختبارات ومناقشات (قادوس، 1993: 205-206).

ثالثاً- طريقة التدريس

وتعتمد هذه الطريقة على التدريب والممارسة والاهتمام بكتابة الحروف منفصلة من الجزء إلى الكل مع التركيز على الكلمات والجمل، وعدم التركيز على الحروف بأشكالها المنفصلة كثيراً.

وتسير طريقة التدريس وفقاً لما يلي:

التمهيد: عن طريق المناقشة والحوار حول المعاني، والأفكار، والتمهيد للنموذج بسؤال؛ لكي يشوق به الطلبة (أبو الهيجاء، 2001:125).

خطة التدريس:

- والتي يتضمنها النموذج المراد التدريب عليه وكتابته وذلك عن طريق:
- عرض النموذج وشرحه بشكل مناسب؛ يجذب الطلبة، وبعد ذلك يكتب الحروف منفصلة، وكتابتها بخط واضح وجميل معتمداً على القواعد، والمهارات الأساسية لخط النسخ العربي.
- كتابة النموذج على السبورة، مع لفت انتباه الطلبة إلى ملاحظة حركة اليد، وشكل الحرف، وما يتضمنه من تقوسات، ومنحنيات صاعدة، وهابطة .
- شرح القاعدة الخطية بصرياً، معتمداً على جذب النظر للطلبة والتأمل والإدراك لحركة اليدين مهارياً وحركياً لشكل الحروف.
- الموازنة والإرشاد وتصويب الأخطاء فردياً، وجماعياً (مناصفي، 1986:19).

التقويم:

ويتم من خلاله التركيز على الحرف المراد التدريب عليه؛ ضماناً لعدم تشتت ذهن الطلبة في حروف أخرى، وكتابة الحرف أكثر من مرة؛ لأن كثرة التكرار في كتابة الخط تؤدي إلى جماله، والمقارنة بين النموذج المعروض، وبين محاكاة الطالب عن طريق استخدام ذكائه البصري في رؤية الخطأ، ومعرفة جوانب الضعف والقوة، ومعالجة الأخطاء إما بشكل فردي، أو جماعي (زقوت، 1999:236).

ويرى الباحث بأن التقويم؛ يكون حافزاً لتعلم واستغلال القدرات للارتقاء بمستوى التحصيل، والأداء للارتقاء بجمال الخط وتعلمه.

طرائق تعليم الخط وتعلمه :

لكل شخص طريقة في تعلمه وتعليمه للخط، فهذه الطرق تهدف في النهاية إلى رفع كفاءة المتعلم، وتعليمه بأبسط السبل، ومن هذه الطرائق:

1- طريقة تجزئة الحرف

حيث يكون الحرف الواحد هو محور الاهتمام، عن طريق تجزئة الحرف إلى أجزاء متعددة، ويدرس كل جزء على حدة بشكل منفصل، ثم تأتي مرحلة التدريب (شحاتة، 1992:349).

ويرى الباحث بأن هذه الطريقة تسهل على الشخص عملية تعلم الخط، حيث يبدأ بها المعلم تدريجياً في تجزئة الحروف حرفاً بحرف .

2- الطريقة التركيبية:

وتسمى الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف منها الكلمات وهي الحروف، وأسباب تسميتها بالتركيبية لأن العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم في تعريف الكلمة تتمثل في تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل، أو تركيب الكلمات من الحروف متى تعلمها، وهذه هي أسهل وسيلة لتعلم الخط رسم أسهل للحروف، ثم يتدرج شيئاً فشيئاً إلى رسم الحروف الصعبة حتى يبلغ كمال حسن الخط وهذا يجعلنا بالضرورة إلى نقوم بتقسيم الحروف من البسيط إلى السهل إلى المركب والأكثر صعوبة، فحرف الألف قبل حرف الصاد وهكذا.

إن تعلم الحروف الصماء يمثل صعوبة كبيرة للمتعلم، وقد تكون النتيجة أن يكره الطلبة التدريب على الخط والكتابة عموماً؛ لأن التعليم ليس له أي معنى أو فائدة من وجهه نظر المتعلم، وبالتالي لا يوجد ما يدفع المتعلم للتعلم.

3- الطريقة التحليلية

تبدأ بتعلم الكل ثم الجزء، وسُميت بذلك؛ لأنها تسير مع المتعلم سيراً تحليلياً من المركب إلى البسيط فالأبسط، ويسمى البعض الطرق البصرية، لأنها تستمد قوتها من المحافظة البصرية على الشكل البصري أكثر من أي شيء (أحمد، 1979:124).

4- الطريقة التوليفية:

وهي تجمع بين الطرائق الثلاثة السابقة، ونستفيد منها في نسق متكامل يكون أساس الطريقة من أجل الوصول إلى قمة الجودة (أحمد، 1979:124).

6- طريقة مقترحة للباحث (الذكاء البصري):

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتنمية الإدراك البصري لدى الطلبة من خلال استخدام الألوان واللوحات الخطية، وأهميه إدراك شكل الحرف والكلمات بأبصارهم، وهو عن طريق العين، حيث ينتقل الأثر إلى المراكز العصبية الخاصة بالكتابة ثم الأصابع واليد والذراع، ولا ننسى بأن العين هي المركز الرئيسي لاستقبال الصورة وتخزينها ومعرفة تفاصيلها، وهذا يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية فهو الذي يبحث، ويجرب، ويكتشف حتي يصل إلى النتيجة بنفسه، ويتيح له الفرصة لممارسة عمليات العلم، والتعلم، فالذكاء البصري يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم المدرسي، والجامعي فقد توصلت دراسة (شليبي، 2004) إلى أن هناك صعوبات في التعلم ترجع إلى قصور في عمليات الإدراك البصري، وبالتالي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

عوامل رداءة الخط العربي:

أولاً-العوامل الخاصة بالمعلم:

- الإهمال في تحديد الأخطاء:

اكتفاء المدرس بالنظر إلى الكتابة، أو الاكتفاء بوضع علامة صح عليها دون الإشارة إلى الأخطاء الظاهرة. فيظن الطالب أن ما كتبه صحيح فيستمر في الخطأ وهو يعتقد انه صحيح؛ فالتغاضي عن تحديد الأخطاء يسهم في رداءة الخط (عفيفي، 1989:37).

ويتضح ذلك للباحث من خلال عدم وجود الخبرة الكافية للمعلمين، وعدم وجود متخصصين في تدريس وتعليم القواعد لخط النسخ العربي، والمهارات الأساسية لخط النسخ العربي.

- سوء خط المعلم :

المعلم قدوة لطلابه، وهم يتأثرون به، إما إيجابياً إذا كان خطه جميلاً، أو سلبياً إذا كان خطه رديئاً، ولا يعلم قواعد خط النسخ العربي ومهاراته.

- التقدير الذاتي للدرجات :

يضع المعلم درجة تقديرية للطالب؛ وهي ترجع للذاتية دون الرجوع إلى معيار لتقدير العبارات المطلوبة .

- الاعتماد على طرائق تقليدية في التدريس:

الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية، وعدم إتباع طرق التدريس الحديثة التي تضمن استخدام الحواس، والذكاء البصري فاستخدم تقنيات جديدة عن طريق اللوحات، والمخطوطات الفنية التي تجذب البصر وتنمي الإدراك؛ تعطى جدوى إيجابية للتعلم حيث أن معلمي الخط يهملون تلك التقنيات الحديثة.

- النموذج الذي يكتبه المعلم على السبورة:

عندما ينقل الطلاب النماذج الخطية يجدون صعوبة؛ بسبب عجزهم عن مراعاة النسبة بين ما كتب على السبورة وما يكتبون في الكراسات(إبراهيم، 1991:367).

- إهمال الجلسة الصحيحة للكتابة:

العديد من المعلمين لا يهتمون بتوجيه الطلبة للجلسة الصحيحة، وإمساك القلم بطريقة صحيحة، والنتيجة تعود الكثير من الطلبة على الأوضاع الخاطئة، وبالتالي يكون إجهاد العين أو الشعور بالتعب نتيجة الوضع غير الصحيح في الجلسة، والكتابة(عدس، 2000:82).

- إهمال الحافز:

إهمال تشجيع الطلبة الذين يظهر استعدادهم من الصغر، فتقل الدافعية عندهم أو تنعدم؛ لفقدان الحافز، وينعكس ذلك على الطلبة فيهملون الخط، الأمر الذي يؤدي إلى رداءته (العبد، 2000:24).

ثانياً- عوامل تعود للطالب:

- عوامل تتعلق بالحالة الصحية للطالب كضعف البصر، وعدم القدرة على النظر بشكل دقيق والتمعن في تفاصيل الحرف فالعين تملك الجانب الأكبر في تخزين الصورة في أدق حالتها، والإعاقة في اليد التي تؤدي إلى سوء الخط ورداءته (عفيفي، 1996:9).

- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة والكتابة بالأقلام الجافة، وعدم مراعاة التنسيق والنسب بين الحروف والكلمات، والضغط الزائد على بعض الحروف والمقاطع، وخطف نهايات الحروف والكلمات بسرعة وعدم الاهتمام بالكتابة.

- طمس الحروف المفتوحة، وفتح الحروف المطموسة، وقلة الدافع لإتقان الخط العربي (عاشور والحوامدة، 2003:258).

ويرى الباحث بأن هناك أسباباً أخرى تتعلق بالطالب منها: ضعف الفعاليات الحركية، وعدم التناسق بين اليد والعين، وتغطية اليد للكتابة بسبب عدم رؤية الحروف عند الكتابة، وصعوبة حفظ التجارب البصرية، ونقص في إدراك المحيط الخارجي وتشخيصه.

ثالثاً- عوامل تعود إلى عملية التقويم:

- الاختبارات التي توجد في التعليم لا تخضع لمقاييس موضوعية من حيث طريقة وضعها أو تصحيحها، وعدم اتسامها بالشمولية، وعدم التركيز على الخطأ، والتركيز على نقاط الضعف، وعدم دعم نقاط القوة.

معايير التقويم في الخط العربي (النسخ) :

- الالتزام بالكتابة على السطر.
- تناسق الكلمات المتروكة بين الحروف في الكلمة.
- مراعاة وصل الحروف وصلاً سليماً في الوصل، وفصلها في الفصل.
- تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة.
- مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة.
- التمييز بين الحروف المتشابهة.
- مراعاة كتابة الحروف المنفردة.
- مراعاة البعد والمسافة. (عبد الجواد، 2000:10).

جودة مهارات خط النسخ العربي

حيث يشير الأدب المتعلق بذلك إلى عدة ضروب هي:

الضرب الأول: حُسْن التشكيل

قال الوزير أبو علي بن مُقَلَّة: تحتاج الحروف في تصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء:
الأول: التوفية؛ وهي أن يُوفَّى كل حرف من الحروف حظَّه من الخُطُوط التي يركب منها: من مقوَّس ومُنْحَنٍ ومُنَسَّطِح.

الثاني: الإتمام؛ وهو أن يعطى كلُّ حرف قِسْمَتَه من الأقدار التي يجب أن يكون عليها: من طول أو قِصر أو دِقَّة أو غِلْظ.

الثالث: الإكمال؛ وهو أن يؤتى كل خط حظَّه من الهيئات التي ينبغي أن يكون عليها: من انتصاب، وتسطيح، وانكباب، واستلقاء، وتقويس.

الرابع: الإشباع؛ وهو أن يؤتى كلُّ خط حظَّه من صدر القلم، حتى يتساوى به، فلا يكون بعض أجزائه أدقَّ من بعض ولا أغلظ، إلا فيما يجب أن يكون كذلك من أجزاء بعض الحروف من الدقة عن باقية؛ مثل: الألف والراء ونحوهما.

الخامس: الإرسال؛ وهو أن يُرسلَ يده بالقلم في كل شكل يجري بسُرعة، من غير احتباس يُضرِّسه، ولا تَوَقُّف يرعشه.

الضرب الثاني: حُسْن الوَضْع

قال الوزير: ويحتاج إلى تصحيح أربعة أشياء.

الأول: الترصيف؛ وهو وصل كلِّ حرف متصل إلى حرف.

الثاني: التأليف؛ وهو جمع كلِّ حرف غير متصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي ويحسن.

الثالث: التسطير؛ وهو إضافة الكلمة إلى الكلمة حتى تصير سطرًا منتظم الوضع كالمسطرة.

الرابع: التنصیل؛ وهو مواقع المَدَّات المستحسنة من الحروف المتصلة. وهذه المَدَّات تستعمل لأمرين:

أحدهما: أنها تُحسِّن الخط وتفخِّمه في مكان، كما يُحسِّن مدُّ الصوت اللفظ ويفخِّمه في مكان.

الثاني: أنها ربما أوقعت ليتم السَّطْر، إذا فضل منه كلمة فتمدَّت التي وقعت في آخر السطر لتقع الأخرى في أول السطر الذي يليه.

هذه علامات الجودة في الخط كما ذكرها أهل الصنعة في هذا المجال. وإذا طُبِّقت

بشكل دقيق، فإن الخط يُوصَفُ بالجودة عند ذلك وإلا فلا. (القلقشندي، 1938:353)

ثانياً: المحور الثاني: الذكاء البصري المكاني:

لقد وسعت نظرية الذكاء المتعدد مفهوم الذكاء البشري متجاوزةً بذلك الحدود التي رسمتها دهاليز النظريات التقليدية والتي رعت الذكاء المستند إلى عامل وراثي، حيث ركزت نظرية الذكاء المتعدد على أن الذكاء يرتبط بالإطار الطبيعي والاجتماعي الذي يحيا ويتطور فيه الفرد.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات المعرفية التي أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية، حيث غيرت نظرة المعلمين عن تلاميذهم، وفتحت الباب أمامهم لاستخدام استراتيجيات تدريسية متعددة (ارمسترونج، 1994:80)

وفي هذا السياق يقول (جاردنر، 1993:20): إن الوقت قد حان للنخلص من المفهوم الكلي للذكاء، ذلك المفهوم الذي يقاس من خلال معامل الذكاء، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي الشعوب الكفايات الضرورية لنمط عيشها، ولنأخذ على سبيل المثال أساليب عمل البحارة في وسط البحار، إنهم يهتدون إلى طريقهم من بين عدد كبير من الطرق، وذلك بفضل الحس البصري ورؤية النجوم، وحركات المراكب على الماء، ويفضل بعض العلامات المشتتة .

وقد عرفها بأنها القدرة على حل المشكلات. أو تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية، ويعرفها بتفصيل أكثر بأنها مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها مكانة في محيط ثقافي ما أو أكثر وهي مجموعة من المهارات العقلية المتميزة القابلة للتنمية والتي تعرف بالذكاءات الثمانية.

فقد أسفرت أبحاث جاردنر ومعاونيه عن وجود ثمانية أنماط على الأقل من الذكاء، وأنها جميعا على نفس القدر من الأهمية، كما أن كل الناس يمتلكون هذه الأنماط الثمانية، ولكن بدرجات متفاوتة بالإضافة إلى أن الذكاء يمكن اكسابه للآخرين عن طريق التعلم، أو التدريب (الشريبي و صادق، 2002:235)، (جاردنر، 2005: 44-47).

وتتضح أنواع الذكاءات كما حددها جاردينر فيما يلي :

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأنواع الذكاء المتعدد كما تشير إلى ذلك المراجع العلمية المتخصصة (جابر، 2003:20)، (أمزيان، 2005:44)، (ارمسترونج، 200:60).

الذكاء البصري (المكاني):

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويلاحظ هذا النوع من الذكاء لدى البحارة وربابنة الطائرات والنحاتين والرسامين والمهندسين المعماريين، وتفيد دراسات علم الأعصاب أن ثمة سيطرة واضحة للنصف الكروي الأيمن للدماغ لدى الأفراد المتصفين بهذا النوع من الذكاء، إذ أن إصابة المناطق الخلفية من الدماغ تؤدي إلى تدهور القدرة على التوجه نحو الفضاء، ومما لا شك فيه أن للبيئة دوراً مهماً في تنمية هذا النوع من الذكاء.

وتتطلب أهمية استخدام الباحث للذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لما له من قدرة على الرؤية، وإدراك العلاقات بين العناصر، ومعرفة الخط، والشكل، واللون والوصول إلى براعة التصميم، والكتابة (جابر، 2003:20).

الذكاء اللغوي:

هو قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها وتوظيفها شفوياً وكتابياً، حيث إن هذا النوع متطور عند الأدباء والشعراء والكتاب والصحافيين، ورجال السياسة، ورجال الدين وتعتبر منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء.

الذكاء المنطقي - الرياضي :

هو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء نجده متطوراً لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

الذكاء البدني-الحركي:

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل، من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي تؤديها الجسم بكامل أطرافه، أو جزء من أطرافه، ويتفوق العدائون والحرفيون والأطباء والجراحون والراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم، ويتركز الذكاء البدني الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة مثل: فتح علبة ببسي أو تخطي حاجز ما.

الذكاء الموسيقي:

هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين، وبينت دراسات علم الأعصاب أن الذكاء الموسيقي من وظائف الجانب الأيمن للدماغ، إذ إن إصابة بعض المناطق الخاصة تؤدي إلى فقدان القدرة على تمييز الإيقاعات والألحان، ويظهر الذكاء الموسيقي جلياً لدى المغنيين، والمطربين، وكتاب الأغاني، ومتذوقي الشعر العربي الأصيل.

الذكاء البينشخصي(الاجتماعي):

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء والسياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين، وهذا الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين، فالمصابون بمرض (بيك) الذي يظهر لدى الأفراد في مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات، الشيء الذي ينجم عنه اضطراب واضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

الذكاء الشخصي:

يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقدير لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها. ونجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، وهذا النوع من الذكاء يتركز في الفصين الجبهيين وخاصة المنطقة السفلى.

الذكاء الطبيعي:

تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات، والجيولوجيين، وعلماء الآثار. إن الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات.

الذكاء الوجودي:

هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والخلقية والخلود، ولعل أرسطو وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء.

أهمية استخدام نظرية الذكاء المتعدد في التدريس:

إن استخدام الذكاء المتعدد مهم في العملية التعليمية، حيث أصبحت من النظريات الشائعة في الوقت الحاضر، فيجب الاستفادة منها في تدريسنا للخط والرسم ولتحقيق الهدف منها لتنمية وتقوية كل نوع من أنواع الذكاء، وكذلك تقويم المهام الخاصة بهذا الذكاء المتعدد (اسلب وهيكلز، 2001:43)، وطبقاً لهذه النظرية؛ فإن وظيفة المدرسة والمنهج تُصبح الكشف عن أنواع الذكاءات لدى المتعلمين، وتميئتها ومساعدتهم للوصول إلى أهدافهم، وممارسة هوايتهم طبقاً لنوع الذكاء الذي يمتلكونه (جاردنر، 1994:55).

لذلك فقد بدأت النظرة تتجه نحو وجود ذكاءات أخرى، منها الذكاء البصري الذي يقوم على إدراك العلاقات بين الأشياء والرسم والتخيل وحفظ الأشكال والصور واستيعاب اللون والشكل والخط، والذي بنيت عليه مناهجنا ومقرراتنا الدراسية وطرق تدريسها، فعلى سبيل المثال: فقد توصلت (دراسة حسن 2006)، إلى فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري

والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، كما أكدت دراسة(ثناء 2008)، إلى معرفة أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت دراسة (محمد 1992)، إلى معرفة الفروق في درجة القدرة على التصور البصري المكاني لمبتدئي تعلم الوثب العالي وفق مستوى الأداء (مرتفع-متوسط-منخفض) وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة القدرة على التصور ومستوى الأداء، ودراسة التغير في مستوى الأداء بين وحدات التعلم.

مما سبق ومن خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات أمكن التوصل إلى :

- الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتغيير .
- إمكانية تنمية الذكاءات لدى كل فرد بدرجات متفاوتة.
- إمكانية قياس الذكاءات المتعددة والقدرات العقلية التي تقف وراء كل نوع(ديورمستربرين، 2002:168).
- من خلال إستراتيجيات التدريس المرتبطة بالذكاءات المتعددة والأنشطة المختلفة يمكن تنمية الذكاءات المتعددة (أبو هاشم، 2004 :26).
- إن لكل شخص مجموعة من الذكاءات المتعددة منفصلة، ولكنها تعمل معا ولها مراكز في المخ تم تحديدها(اسلب وهيكس، 2001:43)

تعريفات الذكاء البصري

الذكاء البصري :

عرفه (جابر، 2003 :10-11) :هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وأن يقوم الفرد بتحويلات معتمداً على تلك الإدراكات، وهذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط، والشكل، والطبيعة، والمجال، والمساحة، والعلاقات التي توجد بين العناصر، ويضم القدرة على التصوير البصري، وأن يمثل الفرد ويصور بيانياً الأفكار البصرية والمكانية، وأن يوجه نفسه على نحو مناسب في مصفوفة مكانية.

ويتمثل هذا النوع من الذكاء في قدرة المتعلم على استخدام الصورة الذهنية، والتصوير البصري، والوعي البصري للأشياء، بالإضافة إلى التعامل مع الأشياء ثنائيه وثلاثية الأبعاد من خلال التركيب، والتصميم الهندسي، والتصوير البصري في الفراغ والفضاء، والطلاب الذين يتلقون الأشكال والخرائط والرسومات والصور الموجودة في كتبهم والذين يحبون استعراض أفكارهم، والذين يملئون الفراغ حول ملاحظاتهم ويستخدمون ذكاءهم البصري المكاني (إبراهيم:2006، 42).

وعرفه (ارمسترونج، 2006: 2): بأنه القدرة على إدراك العالم المكاني بصورة دقيقة، مثلاً (صياد، كشاف، مرشد، أو دليل) والقدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وعلى أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات والتصورات ويتجلى بشكل خاص لذوي القدرات الفنية مثل: (الراسمين، ومهندسي الديكور، والمعماريين).

ويتضح للباحث مما سبق بأن الذكاء البصري: هو ذلك النوع من الذكاء الذي يمكنك من تخيل الصور، وتكوين صور داخلية غزيرة بالألوان والأشكال المتعددة، والقدرة على ربط الأشكال المتنوعة، وإدراك العناصر فيما بينها، وتكوين حس فني عالي، وتخيل الصورة النهائية لما ستكون عليه.

ويتضمن الذكاء البصري عدة قدرات هي:

- القدرة على تمثيل المعلومات البصرية والمكانية، وترجمتها جغرافياً على الورقة في صورة مخططات أو خرائط أو رسومات .
- القدرة على تمثيل الظاهرات المكانية داخلية في ذهنه بكفاءة وبصورة منظمة.
- القدرة على التفكير بشكل بصري.
- القدرة على تصور الأفكار المكانية .
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء والمكان.
- القدرة على رسم الأشياء ثلاثية الاتجاهات .
- القدرة على التعلم من خلال النظر إلى الخرائط
- القدرة على تحليل صور الأشياء وتركيبها مرة أخرى .
- القدرة على إدراك المعلومات البصرية والمكانية (الأشكال).
- التمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية.
- القدرة على إدراك المعلومات البصرية وتشكيل الصور البصرية (جابر، 2003: 39 - 47).

أما المتعلمون ذوو التعلم البصري الفراغي، فإن المفاهيم تقدم لهم من خلال السياق، أو الارتباط بمفاهيم أخرى فيكونوا صورة ذهنية للمفهوم، ويرون مدى ملائمة المعلومات المقدمة لهم مع الأخرى التي يعرفونها، وعلى هذا فإن تعلمهم يكون أبقى، وتفكيرهم أسرع بحوالي ثماني مرات عن المتعلمين ذوي التفكير السمعي التتابعي (عبد الشافي، 2006: 41) .

مما سبق يتضح للباحث أنه يمكن للذكاء البصري أن يسهم في المواقف التعليمية، حيث إن توظيفه في مجال تعليم الخط يثير اهتمام المتعلم، وينمي القدرات والمهارات التي تساعده على اكتساب الخبرات الخطية، وتطبيقها في الحياة اليومية، ويصبح للتدريس والتعلم دوراً في تشكيل وبناء شخصية المتعلم القادر على تأمل الأشياء، وإدراك جوانبها والإحساس بها وليس حفظها فقط، حيث إن أقرب أنواع الذكاءات في مجال تدريس الخط العربي هو الذكاء البصري.

وللذكاء البصري عدة مؤشرات تظهر لدى الفرد في المراحل المختلفة من حياته تحدها

الدراسات والأدبيات كما يلي:

- يتعلم بواسطة صور ذهنية أو صور ملموسة لفهم المعلومات الجديدة.
- يحتاج إلى معالجة الخرائط واللوحات والجداول.
- يميل إلى التفكير باستخدام الصور.
- يدرك مواضع الأشياء ويتمتع بذاكرة بصرية.
- يدرك العلاقات المكانية بين الأشكال والفراغات.
- يفضل الأنشطة التي يمارس فيها الرسم.
- يقرأ الصور البيانية، والمخططات، واستيعاب الرموز المصاحبة لها.

(جابر: 2003، 74، 39)

أهمية الذكاء البصري المكاني في تعليم وتعلم الخط العربي:

أثبتت الدراسات أن الدماغ البشري يستطيع استيعاب (36000) صورة في الدقيقة، وأن ما يتراوح ما بين (80%-90%) من المعلومات التي يتلقاها الدماغ تأتي عن طريق النظر، وذلك من خلال تكامل، وتركيب هذه المعلومات مع العمليات البصرية من خلال حاسة الإبصار؛ وقد ثبت أن كل شخص عنده بعض العمليات للحصول على المعرفة البصرية مختلفة عن الآخر (كوستا، 2000:18).

وقد وجد (مانيسون، 1999:40) إن أغلب الموضوعات في جميع المراحل التعليمية تحتاج إلى هذه القدرة (البصرية - المكانية)؛ وأكد على ضرورة الاهتمام بها من خلال تدريس العلوم والفن، فالتفكير البصري المكاني أساس العمليات المعرفية، فهو يساعد على إدراك العلاقات وبناء الأنماط بين مجموعة معقدة من الأفكار المتشابهة في عمل الذاكرة.

وإن تفعيل التفكير البصري بالأدوات البصرية يُعد أحد الأساليب المرنة، والعملية لتطوير مداخل متنوعة للتفكير الفعال، والعمل مع الأفكار الرئيسية حيث يدعم العمليات عند المتعلمين بطريقة سهلة، وسريعة لتوسيع التفكير كما أشار (كوستا، 2000:49).

وبالإضافة إلى الأنشطة، والأدوات البصرية المكانية تساعد المتعلم على ممارسة عمليات العلم أثناء عملية التعلم فهي تعتبر وسيلة فعالة لممارسة تلك العمليات مثل: الملاحظة والاتصال والمقارنة وتوضيح العلاقات والاستنتاج والتصنيف (ماثيسون، 1999:40).

بالإضافة إلى ذلك فإن الإدراك البصري يلعب دوراً بالغ الأهمية في التعلم المدرسي، حيث توصلت دراسة (شليبي: 2004) إلى أن هناك صعوبات في التعلم ترجع أحياناً إلى قصور في عمليات الإدراك البصري؛ وبالتالي تؤثر على التحصيل الأكاديمي .

ويرى الباحث أنه من خلال استخدامه الذكاء البصري في تدريس خط النسخ العربي؛ ساعد بشكل كبير على تنمية المهارات الخطية للطلبة من خلال رسم الحروف على السبورة، واستخدام الخطوط التي تُعبر عن طبيعة خط النسخ، وتلوينها بألوان تجذب النظر، واستخدام نماذج خطية مكتوبة بخط النسخ العربي لخطاطين كبار؛ أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات خط النسخ العربي للطلبة؛ وأعطى نتيجة ملحوظة تُعبر عن مدى أهمية الذكاء البصري في تدريس خط النسخ العربي.

التضمنيات التربوية للذكاء البصري :

لعله من المفيد لرفع مستوى ذكاء المتعلمين البصري يجب:

- استخدام المعلم العروض البصرية والمخططات والرسوم والأشكال والخرائط.
 - استخدام المتعلمين أوراق عمل المخططات، والرسوم أثناء التدريس.
 - استخدام استراتيجيات التخيل، وترجمة الكتب، والمحاضرات إلى صور، ورسومات.
 - استخدام استراتيجيات الاستعادة المصورة مثل: استخدام فكرة الوصول إلى فكرة أخرى.
 - التعبير عن فكرة معينة باستخدام صور مرئية.
 - استخدام استراتيجية تخطيط الأفكار - التفكير المرئي.
- بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بعض أنشطة التدريس مثل: التصور البصري- رسم الخرائط العقلية والصور المجازية والرسوم التخطيطية (الحميد ، 2003 :70-53).

ولتحقيق هذه الاستراتيجيات والأنشطة لابد من استخدام مواد تدريسية تساعد في تنمية

الذكاء البصري لدى المتعلم ويحددها فيما يلي :

- لوحات ورسومات توضيحية
- رسوم تخطيطية للفكرة .
- تمارين للتفكير البصري .

- الخرائط مثل خرائط المفاهيم .
- المجازات المصورة التي تُعبر عن الفكرة في صور بصرية.
- رسم تخطيطي للفكرة.
- الرموز المرسومة رسم الصور على السبورة.
- خرائط عقلية ومنظمات بصرية.
- برامج رسوم بيانية.
- خبرات قراءة الصور (جابر عبد الحميد، 2003:72).

ويتضح للباحث من خلال ما سبق أن التدريب على الإبصار المكاني يبدأ بنمو القدرة البصرية الشخصية، وما وراء المعرفة البصرية من خلال استخدام المهارة في التفكير البصري، والتأمل والإدراك عن طريق فهم الخرائط والمخططات واللوحات الفنية والخطية، ويجب تشجيع التلاميذ على فهم الدرس عن طريق تخطيطه ورسمه في صور مخططات بصرية وتمثيلات بصرية؛ لأنها مهمة في فهم الكثير من الموضوعات .

وهذا ما أثبتته دراسة (حسن و عبد الكريم، 2001) حيث توصلت إلى فاعلية التدريس بالمدخل البصري المكاني في تعديل نمط التعليم والتحصيل .

ودراسة (غنيمة و مصطفى، 2000) التي توصلت إلى أن مهارات الرسم الهندسي تُعد مقياساً دالاً للذكاء، وأن هناك علاقة بين الذكاء والتأزر البصري حيث إنه منبئ هام للذكاء.

كما أن استخدام الأدوات البصرية يمكن الطلبة من أن يفكروا بوضوح من خلال عملياتهم ومحتوياتهم العقلية، وتساعدهم في التنظيم والتحكم في الأفكار والتحكم الذاتي وتطبيق التفكير المنطومي والتحليلي، حيث إنها تؤكد على الوصلات المخية والعقلية بالإضافة إلى أنها تعتبر سقالات لكثير من عادات العقل التي لها علاقة بالتنظيم والتحليل داخل العقل (كوستا، 2000:52).

وقد قامت العديد من الدراسات باستخدام الأدوات البصرية والذكاء البصري في تنمية العديد من جوانب التعلم والتحصيل والتعليم، حيث استخدمت دراسة (أحمد: 2008) لمعرفة أثر المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصلت دراسة (المنير، 2008) إلى فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة، ووضحت دراسة (محمد، 1992) إلى معرفة درجة القدرة على التصور البصري المكاني لمبتدئي تعلم الوثب العالي وفق مستوى الأداء (مرتفع-متوسط-منخفض)، وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة القدرة على التصور ومستوى الأداء، ودراسة التغير في مستوى الأداء بين وحدات التعلم حيث تبين أن التصور البصري المكاني وتحديد النسب لعملية الوثب؛ لها الأثر

الواضح على تحصيل الطلاب وتحقيق أعلى مستوى أداء لمرتفعي القدرة على التصور البصري في الوحدة الثامنة، وفي الوحدة الخامسة لمتوسطي القدرة على التصور البصري وفي الوحدة السادسة لمنخفضي القدرة على التصور البصري المكاني ، واستخدمت دراسة(مهدي ،2006) برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر وتوصل إلى فاعليته في تنمية التفكير البصري والمنظومي.

وتمكن (حشاد،2010) من معرفة فاعلية التفكير البصري في حل مشكلات التصميم لمنتجات الأثاث والإنشاءات من عدة جوانب، وهي التفكير بشكل عام والتفكير بشكل خاص من حيث المفهوم والمهارات والأدوات حيث ركزت الدراسة على أحد تقنيات التفكير البصري وهي الخرائط الذهنية من حيث المفهوم والخصائص والمميزات وعلاقتها بالعقل البشري؛ وأظهرت النتائج أن التفكير البصري أداة مهمة للتواصل بين عقل المصمم وعناصر مشكلات تصميم الأثاث والإنشاءات المعدنية وتساعد المصمم على التفاعل والتواصل والترابط بشكل حر ومرن.

كما توصلت دراسة (السواعي ، 2009) إلى الكشف عن مهارة تقدير الكميات المنفصلة في سياق بصري وتقييم تقديرات الآخرين لدى طلاب الصفوف الرابع حتى السابع، وأظهرت النتائج، بأن الإثارة البصرية والعديدية لها أثر ايجابي في دفع الطلاب إلى التفكير التناسبي أو مبدأ سهل / صعب؛ وقد قدمت الدراسة النتائج دليلاً على إمكانية انتقال التعلم من مسألة تتضمن إثارة بصرية وعديدية إلى مسألة لا تتضمن مثل هذه الإثارة.

ومما سبق يتضح للباحث انه:

- يمكن تنمية الذكاء البصري المكاني بإستخدام أدوات بصرية متعددة.
- يمكن تنمية الذكاء البصري المكاني من خلال تدريس الخط، والرسم، وطلبة الفنون والتصميم والهندسة .
- أهمية الإدراك البصري في التعلم والخط والرسم.
- يمكن استخدام الذكاء البصري المكاني في جميع المراحل التعليمية المختلفة.
- هناك علاقة بين الذكاء البصري والخط، والرسم، وإدراك الأشكال والصور واللوحات من خلال؛ التركيز البصري واستيعاب أدق التفاصيل.
- هناك علاقة بين الذكاء البصري والتأزر البصري من خلال مهارات الرسم بأنواعه.
- إمكانية تنشيط النصف الأيمن من المخ بإستخدام الوسائل البصرية، والفنية والرسم، والتحليل والخط للوصول إلى النمط المتكامل للتعلم.

- يمكن استخدام المعينات والأدوات البصرية في تنمية التحصيل، وعمليات العلم، والاتجاهات الفنية والعلمية.

- يمكن استخدام شبكات التفكير، والمنظومات البنائية، وخرائط التفكير، والمخططات، والرسوم والصور كأدوات بصرية تساعد على تنمية التفكير والذكاء البصري المكاني .

مواد أساسية أو مفتاحيه وطرق تدريس الذكاء البصري:

هناك العديد من أدوات التدريس في نظرية الذكاءات المتعددة التي تتعدى المدرس

التقليدي الذي يتبع طريقة المحاضرة أو الشرح كصيغة للتعلم .

- لوحات ورسوم توضيحية ورسوم بيانية.

- تصور وتخيل بصري.

- فيديو، شرائح، أفلام سينمائية .

- متاهات مرئية والغاز (بزلس)

- رزم تشييد ثلاثية الأبعاد.

- تذوق الفن.

- رواية القصة التخيلي .

- تصوير فوتوغرافي.

- استعارات ومجازات مصورة .

-أحلام يقظة إبداعية

- رسم وفنون بصرية أخرى.

- رسم كاريكاتوري تخطيطي للفكرة.

- تمارين تفكير بصري.

- رموز توضيحية

- استخدام خرائط عقلية .

- البحث عن نمط من الأشكال.

- برامج رسوم بيانية على الكمبيوتر.

- توهامات بصرية.

- الألوان.

- تلسكوبات، ميكروسكوبات، ثنائي العينين.

- أنشطة وعي بصري.

- ارسام ولون بالزيت.

- خبرات قراءة الصورة (جابر: 2003: 73-72).

يتضح للباحث مما سبق بأن هذا الطرق والأدوات ذات كفاءة ونجاح لما لها من أثر واضح على رفع الروح المعنوية والتفكير والإبتعاد عن الملل، وجذب الطلبة وتقوية الإدراك والتأمل والتحصيل الدراسي لديهم .

المدرس في حجرة دراسية متعددة الذكاء: (جابر، 2003: 67-68)

يمكن المقارنة بين المدرس في حجرة متعددة الذكاءات مع المدرس في حجرة الدراسة التقليدية، في حجرة الدراسة التقليدية المدرس يحاضر وهو يقف في مقدمة حجرة الدراسة، ويكتب على السبورة وي طرح الأسئلة على التلاميذ عن ما كلفهم بقراءته أو ما وزعه عليهم من أوراق ثم ينتظر حتى ينهي التلاميذ عملهم التحريري، وفي حجرة الدراسة المتعددة الذكاء يغير المدرس على نحو مستمر طريقته في العرض من العرض اللغوي إلى استخدام الأشكال والصور إلى استخدام الموسيقى وهلم جرا، وكثيرا ما يؤلف بين الذكاءات بطرق مبتكرة، وقد يقضي المدرس الذي يتبنى هذه النظرية جزءا من الوقت يحاضر ويكتب على السبورة أمام التلاميذ - فهذا على أي حال - أسلوب تدريس مشروع، لكن المدرسين ببساطة يكتفون من عمل هذا، والمدرس صاحب هذا التوجه - على أية حال - يرسم صوراً على السبورة ويعرض شريط فيديو؛ ليوضح فكرة وكثيراً ما يسمعونهم موسيقى في بعض الأحيان أثناء اليوم إما لتهيئة المسرح لهدف أو لإبراز نقطة أو لتوفير بيئة للدرس والذاكرة، ومدرس الذكاءات يوفر خبرات يضع التلاميذ يدهم عليها، سواء تطلب هذا قيام التلاميذ وحركتهم أو تمرير مادة أعدها لتحياي ما يعرضه من محتوى، أو يجعل التلاميذ يبنون شيئاً محسوساً ليبدل على فهمهم، أنه يجعل التلاميذ يتفاعلون الواحد مع الآخر بطرق مختلفة (أزواجا أو في جماعات صغيرة أو في جماعات كبيرة) وهو يخطط الوقت للتلاميذ ليندمجوا في تأمل ذاتي، وليقوموا بعمل ذي خطو ذاتي أو بربط خبراتهم الشخصية ومشاعرهم بالمادة التي تدرس، حيث إن هذا التوصيف لما يعمله مدرس الذكاءات المتعددة وما لا يعمله لا ينبغي أن يؤدي إلى تجميد الأبعاد التعليمية لنظرية الذكاء المتعدد، يمكن تنفيذ النظرية وتطبيقها في مدى عريض من السياقات التعليمية، من المواقف التقليدية جدا، حيث ينفق المدرسون قدرا كبيرا من وقتهم يدرسون التلاميذ على نحو مباشر إلى البيئات المفتوحة حيث ينظم التلاميذ معظم تعلمهم وحتى التدريس التقليدي يمكن أن يحدث بطرق متنوعة صممت لإثارة الذكاءات السبعة، فالمدرس الذي يحاضر مع تأكيد الإيقاع (موسيقى) ويرسم صوراً على السبورة ليوضح نقاطا (بصري مكاني) والذي يقوم بأيماءات درامية وحركات وهو يتحدث (جسمي حركي) والذي يتوقف ليتيح للتلاميذ الوقت ليتأملوا (شخصي) وي طرح أسئلة تدعو إلى التفاعل الايجابي

(اجتماعي) هذا المدرس يستخدم مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة من منظور متمركز حول المدرس.

يتضح للباحث من خلال ما سبق بان أي مهنة لا يمكن أن تتقنها وتبرع فيها ما لم تكن ملما بأصولها ومبادئها؛ فالتدريس أصول وقواعد، منها ما يخص المعلم ومنها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله، وهذا ما يبحث عنه الباحث فمثلا: إمامك بالطريقة التي يتم بها التعلم، وما هي الأشياء التي تؤثر فيه سلبا أو إيجابا، يساعدك على اختيار الطريقة الصحيحة في التدريس التي تناسبك وتناسب طلابك ومادتك؛ حيث إن الإمام بالطرق السليمة واستخدام طريقة الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية بجامعة الأقصى، وتطبيق ما صح منها يفيد المعلم كثيرا في التدريس ويساعد على تلافي كثير من الأخطاء التي يقع فيها الكثير من المعلمين.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

- ❖ دراسات تناولت المحور الأول- الخط العربي
- ❖ دراسات تناولت المحور الثاني- الذكاء البصري
- ❖ التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل ما تمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وقد كان الهدف من هذا العرض الإلمام بموضوع الدراسة الحالية وعناصرها، وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها وأدواتها، وعياناتها حيث استفاد الباحث منها في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية بالإضافة إلى وضع الفرضيات المناسبة لها، وقد قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة كما يلي في محورين:

1. المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخط العربي.

2. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الذكاء البصري.

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخط العربي:

دراسة البطرخي (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي (رقعة، نسخ) لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة شمال غزة، وقد أعدت الباحثة لتحقيق هذا الهدف حقيبة تعليمية لتنمية مهارة الخط العربي (رقعة، نسخ) من خلالها، كما أعدت اختباراً تحصيلياً كأداة قياس لمدى أثر كل من طريقتي التدريس (حقائب تعليمية تعليم تقليدي، واتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي والمنهج البنائي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة نسبية بنت كعب (ب) تم اختيارهن بالطريقة القصدية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة (30) طالبة يتعلمن بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية (30) طالبة يتعلمن بطريقة الحقائق التعليمية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لمفاهيم الخط العربي تعزى لاستخدام الحقائق التعليمية في التطبيق البعدي؟
وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة إدخال مقرر الخط العربي في مقررات التعليم الأساسي.
- إسناد الخط العربي إلى معلمين متخصصين، ذي كفاءة بالخط العربي.
- عمل الدورات التدريبية، والمسابقات في الخط العربي.
- استخدام وسائل جديدة لتنمية الخط العربي.
- تبني وزارة التربية والتعليم طريقة التدريس بالحقائب التعليمية .

دراسة عطار (2009):

هدفت هذه الدراسة لتعرف أثر استخدام استراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين بمكة المكرمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً ممن يدرسون مقرر الخط العربي (105) عرب ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (35 طالباً للمجموعة الضابطة، 30 طالباً للمجموعة التجريبية)، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- قائمة تحديد مهارات الخط العربي.
- اختبار الخط العربي.
- وبعد تطبيق الباحث للاستراتيجية والاختبار (قبلي - بعدي) تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، حيث كانت أهم النتائج:
وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة علي التطبيق البعدي لاختبار الخط العربي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات :
- إسناد تدريس الخط العربي إلى مدرس متمكن نظرياً وعملياً.
- تنشيط الإحساس الفني الجمالي للخط العربي لدى الطلاب من خلال كثرة النظر إلى نماذج كبار الخطاطين.
- التهيئة التدريجية للطلاب بحيث نبدأ بتدريس الحروف المفردة وشرح قواعدها وكتابتها ثم كتابة كلمات مفردة .

دراسة عبد النبي وعبد العظيم(2009):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي للأشكال الهندسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد اقتصرت الدراسة على مجموعتين أحدهما في سلطنة عمان والأخرى في جمهورية مصر العربية حيث إن العينة تكونت من (45) طالباً وطالبة، وكانت عينة الدراسة فصل دراسي من مدرسة الزبير بسلطنة عمان، وفصل دراسي آخر من مدرسة أم المؤمنين بمصر، واتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين فصل من مدرسة الزبير بسلطنة عمان وفصل من مدرسة أم المؤمنين بمصر .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية في دراسته وهي:

- قائمة المهارات الأساسية لخطي النسخ والرقعة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الاختبار التحصيلي (قبلي ، بعدي) في مهارتي النسخ والرقعة.

- بطاقة الملاحظة لسلوكيات التلاميذ أثناء الكتابة.
- وبعد تطبيق الباحث للاستراتيجية والاختبار قبلياً وبعدياً ومن خلال تحليل النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) توصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ القبليّة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، بين متوسط درجاتهم البعدية لصالح التطبيق البعدي، حيث إن الطلاب الذين طبق عليهم الاستراتيجية قد حققوا تحسناً ملحوظاً في أدائهم لبعض مهارات الخط العربي بنوعية النسخ والرقعة.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب، ومتوسط درجات الطالبات للتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة إلا أنها غير دالة إحصائياً.
- وقد أوصت الدراسة :
- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات الخط العربي.
- تشجيع التلاميذ المتفوقين أصحاب الخط المتميز وتقديم الحوافز المادية والمعنوية.
- تأسيس جماعة للخط العربي من أجل تشجيع المواهب.
- عمل المعارض الفنية.
- عمل دليل للمعلم.
- إقامة دورات تدريبية عن الخط العربي.

دراسة شيخ العيد(2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لتدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (182) معلماً و(4) مشرفين تربويين، طبقت عليهم استبانة مكونة من (45) فقرة تغطي ستة محاور تدريس الخط العربي هي: الأهداف ، المحتوى، الوسائل التعليمية، كراسات الخط العربي، طرق التدريس، أساليب التقويم.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

وضوح أهداف تدريس الخط العربي، وملائمة محتوى المقرر لاحتياجات الطلاب، وتوفر بعض الوسائل التعليمية، وملائمة كراسات الخط العربي شكلاً ومضموناً، وإتباع المعلمين لطرق تدريس تقليدية قديمة في تدريس الخط العربي، وعدم إتباع المعلمين لأساليب التقويم الصحيحة، وأيضاً هناك فروق دالة إحصائية في محور: الأهداف، طرق التدريس، وأساليب التقويم من وجهة نظر أفراد الدراسة لصالح المتدربين، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في محور: المحتوى، الوسائل التعليمية، وكراسات الخط العربي من وجهة نظر أفراد الدراسة تعزى إلى التدريب.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات:

- ضرورة أن يكون هناك دليل للمعلم يسترشد فيه عند تدريسه للخط العربي.
- ضرورة الاهتمام الأكاديمي للمعلم لأنه القدوة في إتقان مهارات الخط العربي أمام الطلاب.
- توفير دورات تدريبية في الخط العربي.
- يجب على المشرفين التربويين حث المعلمين وتشجيعهم في الاهتمام بالخط العربي.
- توفير الوسائل التعليمية، والمادة التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي.
- ضرورة وضع المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة المطلوبة في الخط العربي لتدريسه.

دراسة عطار (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مقرر الخط العربي (105عرب) في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة (دراسة ميدانية). تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة المسجلين لمقرر الخط العربي (105عرب) بمختلف تخصصاتهم في الفصل الدراسي الثاني لعام 1425/1424 هجري. والبالغ عددهم (130) طالباً مقسمين إلى علمي وأدبي.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة العلمي والأدبي في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي، وهذا يدل على أن تدريب أفراد العينة على مهارات الخط العربي حسب طريقة التدريس المستخدمة في البحث والتدريبات المصاحبة لها أدى إلى تحسين مستوى الأداء .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد كل من الطلاب العلمي والأدبي في القياس البعدي، وتم حساب ذلك من خلال اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب العلمي والأدبي في القياس القبلي للتأكد من أن هناك تكافؤاً بين المجموعتين قبل التجربة، ثم حساب قيمة "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين العلمي والأدبي في القياس القبلي.
- أما متوسطو درجات العلمي والأدبي في القياس البعدي يتضح لنا أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، يدل ذلك على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين العلمي والأدبي في الاستفادة من المتغير التجريبي، ومن ثم فإنه يحقق صحة الفرض الثاني بالنسبة للدلالة الإحصائية وحجم تأثير المتغير التجريبي على كل من المجموعتين العلمي والأدبي.
- أما متوسطو درجات كل من العلمي والأدبي في القياس القبلي والبعدي وكذلك حجم تأثير المتغير التجريبي على كل من المجموعتين، نجد أنه بالرغم من قيمة (ت) بين متوسطي درجات العلمي والأدبي في القياس البعدي غير دالة إحصائياً، فإن درجة استفادة طلاب

العلمي من المتغير التجريبي أكثر من طلاب الأدبي من خلال قيمة (مربع إيتا)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواد التي يدرسها طلاب العلمي تحتوي على رسوم وأشكال هندسية وتوضيحية فيتدرب الطالب على هذه الرسوم والأشكال، فيكتسب من خلال هذا التدريب المهارات اليدوية وهذا ما ساعده على الاستفادة من المتغير التجريبي أكثر من طالب الأدبي، وذلك طبقاً لنظريات انتقال أثر التعلم.

- أما بالنسبة لتوضيح التقدم التربوي (الكسب المعدل) لدى كل من طلاب العلمي والأدبي يتضح أن مجموعة طلاب العلمي حققت تقدماً تربوياً في الاستفادة من التدريب الذي تعرضت له أكثر مما حققته مجموعة الطلاب الأدبي بفارق 6% حيث حققت مجموعة العلمي 53% بينما، مجموعة الأدبي 47%، حيث يتضح لنا أن المتغير التجريبي في الدراسة كان ذا فاعلية على تحسين وتنمية مهارات الخط العربي لدى مجموعة العلمي أكثر من الأدبي .
وقد أوصت الدراسة :

- ضرورة إعداد دليل للمعلم وفق الأساليب والقواعد المناسبة لمهارات الخط العربي.
 - عمل الدورات التدريبية التي تساعد الطلبة والمعلمين على تحسين الخط العربي .
 - إقامة المعارض الفنية التي من شأنها رفع الهمم والمعنويات للطلبة .
 - عمل برامج تعليمية قائمة على مهارات الخط العربي.
 - البحث عن أدوات جديدة وأساليب متنوعة لتدريس مهارات الخط العربي.
- دراسة نجم (1999):

هدفت إلى بناء برنامج لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع من إحدى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في مدينة ديري نجم. وتكونت أدوات الدراسة :

إعداد استبانة لمهارة الخط العربي، استبيان لمعوقات تعليم الخط العربي، بناء برنامج مقترح لتعليم الخط، دليل المعلم المساعد لتدريس البرنامج وبناء اختبار الخط العربي وبطاقة تقدير الدرجات وقد أثبتت نتائج هذا الدراسة فاعلية البرنامج المقترح لتعليم الخط العربي. واستخلصت الدراسة إلى أهم التوصيات:

- إعداد دليل للمعلم وفق الأساليب المناسبة لتدريس الخط العربي.
- عمل برامج لتدريب المعلمين خاصة معلمي اللغة العربية على مهارات الخط العربي.
- تشجيع الطلبة ذوي الخط الجميل ودفعهم مادياً ومعنوياً.
- إقامة المعارض الفنية للخط العربي.

دراسة الهواري (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى المعلمين بكليات التربية وأثره على مهاراتهم في تدريس الخط، حيث استخدم الباحث خط الرقعة واختيار العينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية وقسمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (30) طالبا واستخدم الأدوات التالية: اختبار تحصيلي - قائمة تقدير - بطاقة ملاحظة مهارات تدريس الخط العربي - التجربة الاستطلاعية - والأسلوب الإحصائي (تحليل التباين أحادي الاتجاه).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية أثناء القياس البعدي لمهارات تدريس الخط العربي لدى المعلمين بكليات التربية.

وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة :

- ضرورة عمل الندوات التدريبية والمؤتمرات العلمية المتنوعة في مهارة الخط العربي لدى المعلمين لأنهم محور العملية التعليمية.
- البحث عن برامج جديدة، وأساليب متنوعة، وأدوات تعليمية واضحة وسهلة.

دراسة رحاب (1994):

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي (النسخ) لدى تلاميذ الصف الرابع، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب مدارس عرعر الابتدائية بالسعودية حيث بلغ عددها (127) طالباً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين (62) طالباً للمجموعة التجريبية، (65) طالباً للمجموعة الضابطة). حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- اختبار (قبلي-بعدي) لقياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات خط النسخ.
- استنباه لتحديد مهارات خط النسخ اللازمة لطلاب الصف الرابع.
- وبعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار "ت" توصلت الدراسة إلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارة فرعية من مهارات خط النسخ، وعلي المهارة الكلية لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية.

- لقد حقق البرنامج المقترح مستوى عالياً من الفعالية والكفاءة في تحقيق أهدافه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث تمكن عدد كبير منهم من إتقان المهارات الفرعية للخط العربي (النسخ).

وخلصت الدراسة إلى أهم التوصيات :

- تدريس الخط العربي ومهاراته ومعاييره في كليات إعداد المعلمين، على أساس أكاديمي وتطبيقي وبطرق سليمة .
- ضرورة أن يقوم منهج الخط العربي المقدم للطلاب في كليات المعلمين على أسس واضحة ومنهج مناسب يعتمد على التكرار المنظم والتدريب الكافي والوافي.
- عقد الدورات التدريبية والمؤتمرات المستمرة للمعلمين في أثناء خدمتهم لتبصيرهم بأسس وقواعد وأساليب تعليم وتقويم الخط العربي.
- أثناء التقويم يجب أن تخضع الأساليب والأدوات المستخدمة للموضوعية وليس لذاتية المعلم والشمولية والأنشطة الكتابية داخل المدرسة وخارجها.

دراسات أجنبية عن الخط العربي

دراسة (Graham.Etal)(2008):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من البرنامج والتأزر البصري الحركي والقدرة على التحكم في تشكيل الحروف ووضوح الخط، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائي، وأدوات الدراسة كانت عبارة عن مهام كتابية تتمثل في الكتابة على السطر، وحجم الحرف وارتفاعه، وميل الحروف وانحرافها، وحذف حرف أو جزء من الحرف. وأظهرت النتائج أن كل من الأبعاد الثلاثة (البرنامج الحركي، التأزر البصري الحركي والقدرة على التحكم في تشكيل الحروف وفي وضوح الخط) لها أثر قوي على خطوط التلاميذ في الصفين الأول والثاني الابتدائي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات:

- الاهتمام بتشجيع الأطفال على وضوح الخط وتحسينه وتشكيله من خلال الرؤية البصرية والحركة.
- الاهتمام بالعمليات البصرية والأنشطة المختلفة لمساعدة المتعلم على التعلم .
- معرفة طبيعة كل مرحلة من مراحل التعليم ومساعدة الطلبة على الفهم والإدراك والتأزر البصري .

دراسة Carol.Etal (2008):

هدفت هذه الدراسة إلى تجريب طريقة جديدة للتعرف إلى الخطوط السيئة للتلاميذ وعالجتها، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من تلاميذ المدرسة الابتدائية الهولندية من المستويين الثاني والثالث والتي تتراوح أعمارهم بين (7-9) سنوات، (20) تلميذاً من أصحاب الخطوط الجيدة، و(20) من أصحاب الخطوط السيئة .

وقد تم استخدام لوحة فوتوغرافية خاصة لتحديد نوعية الخط (طبيعي - سريع - دقيق) وكان كل تلميذ يكتب بشكل فردي لكشف التشوهات في خطوطهم، وقد كشفت الدراسة عن تشوهات كبيرة لدى المجموعة الثانية، وهم من أصحاب الخط السيئ، حيث أظهرت كتابة سريعة، وضغط شديد على القلم.

واهم ما أوصت به الدراسة:

- توفير بيئة تعليمية يتوفر فيها كل الوسائل لمعالجة الخط.
- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية التي تحفز الطلبة على تحسين الخط.
- ضرورة وجود دليل معلم يحتوى على أهم المهارات الأساسية للخط.
- تجريب طرق ووسائل تعليمية جديدة تنمي التعليم عند الطلبة.
- الإحساس بالطلبة ومعرفة حاجاتهم وميولهم ودعمهم مادياً ومعنوياً.

دراسة Patzon (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الصعوبات والمشاكل التي تواجه التلاميذ في الحركة الخطية الناتجة عن صعوبة في حركة العضلات الدقيقة، ومحاولة علاج هذه المشكلة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (52) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي اختيروا بطريقة عشوائية من عرب ويهود، ومن مجتمعين اقتصادهما متدني، وقسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار التكامل البعدي الحركي، واختبار تطويري للفهم البصري، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم، وتم تقوية عضلاتهم الدقيقة قد أظهروا تحسناً كبيراً في الخط مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يطبق عليهم البرنامج.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة البحث عن برامج متطورة وسهلة تساعد الطلبة على التعلم.
- إسناد تدريس الخط إلى معلمين ذوي خبرة وكفاءة.
- تهيئة الطلبة من خلال التدرج في العملية التعليمية خاصة الخط من الجزء الى الكل.
- تقديم الحوافز والجوائز المادية والمعنوية للطلبة.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الخط.

دراسة Alison، Jessica (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج في تنمية مهارات الخط ومعرفة مدى التأزر البصري لدى التلاميذ ومعرفة سلوكهم، وتكونت عينة الدراسة من (13) طفلاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الأطفال الأستراليين المتحضرين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار قبلي وبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في تنمية مهارات الخط والتأزر البصري وسلوك التلاميذ في قاعة الدراسة.

وقد أوصت الدراسة :

- عمل برامج جديدة قائمة على الحس البصري تنمي الإحساس والرؤية.
- عمل دورات تدريبية في الخط والإحساس البصري.
- إسناد تدريس الخط إلى ذوي خبرة وكفاءة .
- وجود دليل يسترشد به المدرس لمساعدة الطلبة على تعلم مهارات الخط.

دراسة Etal، Connel (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخط البطيء لدى الطلاب الجامعيين وأدائهم الجامعي العام في الاختبارات، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب الجامعيين والأداة عبارة عن امتحان كتابي، وتوصلت النتائج إلى أن المستوى المنخفض لمهارة الخط يعمل على إعاقة الكتابة لدى عينة البحث، وأن الطلاب الجامعيين بطيئي الكتابة حيث كانت سرعة كتابتهم تكافئ طلاقة كتابة تلاميذ المدارس بعمر (11) سنة، كما وكشفت بأن الخط الرديء للطلاب يعيق أداءهم العام في الامتحانات إلى حد كبير.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات:

- توفير دورات تدريبية تساعد الطلبة على كتابة الخط وتحسينه.
- وجود دليل معلم يساعد الطلبة على معرفة المهارات الأساسية وقواعد الخط.
- توفير وسائل معينة تساعد الطلبة على تحسين الخط.

دراسة Rosnblum Etal (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخصائص المكانية والزمانية على الخط، وتكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث بعمر (8-9) سنوات، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من مهمة كتابية استخدم فيها التلاميذ اليد اليمنى فقط.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات في رسم الحروف الأفقية المستقيمة، وأن هناك نزولاً وصعوداً عن السطر.

وقد أوصت الدراسة بأهم التوصيات:

- تدريس الخط على أسس تعليمية وتطبيقية وبطرق سليمة.
- عقد دورات تدريبية بشكل مستمر للتلاميذ لتعليمهم أسس وقواعد وأساليب تعليم الخط.
- إسناد تدريس الخط إلى معلم متمكن نظرياً وعلمياً.

دراسة (Summers , Catarro) (2003):

هدفت الدراسة إلى تقييم السرعة في الخط ومدى تأثيرها على نتائج طلاب الجامعة الكتابية في الامتحانات، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية في الجامعة الأسترالية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار السرعة في الخط، وورقتا اختبار، واختبار فحص العلاقات، وقد أظهرت النتائج أن السرعة والمدة القصيرة في الخط لا تبطئ النتائج المرجوة، وأن هناك حاجة إلى تطوير تقنيات تحكيم الخط. وقد أوصت الدراسة:

- تزويد الطلبة بالكثير من الأنشطة الخطية والدورات التدريبية التي تساعدهم على كتابة الخط بشكل سليم.
- إعداد برامج لإكساب الطلبة مهارات الخط وتوظيفها تطبيقياً وعلمياً.

دراسة (Marr.Etal) (2001):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تأثير الظروف المكانية والتأزر البصري على استعداد أطفال الرياض لتعلم الخط، وتكونت عينة الدراسة من (138) طفلاً تم تطبيق الدراسة عليهم على مدار النصف الأول والنصف الثاني لعام دراسي كامل، وأدوات الدراسة عبارة عن اختبار تطويري للتأزر البصري واختبار Boehm للمفاهيم الأساسية (فوق - تحت - جانب) ومقياس الاستعداد للخط، وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك زيادة هامة في أداء الأطفال خلال الإجراءات الزمنية المتتابة، كما أن هناك علاقة إيجابية معتدلة بين التأزر واختبار الخط. وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة تنمية مهارات وقدرات الطلبة على الحس البصري.
- العمل بروح الفريق.
- تجريب إستراتيجيات جديدة لتنمية الحس البصري والإبداع في المراحل المختلفة.
- تشجيع الأطفال على تكوين الصور من خلال الحس البصري تعبير عن أفكارهم.

3. التعليق على دراسات المحور الأول (الخط العربي)

أولاً: بالنسبة لأهداف الدراسات :

- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر استراتيجيات مقترحة لتنمية مهارات الخط العربي كدراسة كل من: (البطريخي ، 2009)، (عطار، 2009) ، (عبد النبي وعبد العظيم، 2009).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة الواقع الفعلي وأثر مقرر الخط العربي في تنمية مهارات الأداء الخطي كدراسة كل من: (شيخ العيد، 2009) ، (عطار، 2006).
- هدفت بعض الدراسات إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي في دراسة كل من: (نجم، 1999) ، (الهوري، 1997) ، (رحاب، 1994).
- هدفت بعض الدراسات إلى تعرف الصعوبات والمشاكل التي تواجه التلاميذ في الحركة الخطية كدراسة كل من: (Batson، 2007)، (Carol .Etal، 2008).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر كل من البرنامج والتأزر البصري الحركي والقدرة على التحكم في تشكيل الحروف ووضوح الخط كدراسة كل من: (Graham، 2008)، (Jessica، 2006) .
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الخط البطيء لدى الطلاب الجامعيين وأدائهم الجامعي العام في الاحتياجات كدراسة كل من: (Connel، Etal، 2005) (Summers، 2003).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الخصائص المكانية والزمنية على الخط كدراسة كل من: (Rosnblum، 2003) ، (Marr، 2000).

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية :

- تتفق مع دراسة كل من: (البطريخي ، 2009) ، (عطار، 2009) ، (عبد النبي وعبد العظيم ، 2009) ، في تناولها أثر الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الخط العربي.
- تتفق مع دراسة كل من: (نجم، 1999) ، (الهوري، 1997) ، (رحاب، 1994) ، في بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي.
- تتفق مع دراسة كل من: (Graham، 2008)، (Jessica، 2006) إلى معرفة أثر البرنامج والتأزر البصري الحركي والقدرة على التحكم في تشكيل الحروف ووضوح الخط.
- تتفق مع دراسة كل من: (Rosnblum، 2003) ، (Marr، 2001) ، إلى معرفة الخصائص المكانية والزمانية على الخط.

- تتفق مع دراسة كل من: (Connel، 2005)، (Summers، 2003) إلى معرفة العلاقة بين الخط البطيء لدى الطلاب الجامعيين وأدائهم في الاختبارات.

ثانياً: بالنسبة لمنهج الدراسة:

- استخدم الباحثون في معظم الدراسات المنهج التجريبي مثل: دراسة كل من: (البطريخي، 2009)، (عطار، 2009)، (عبد النبي وعبد العظيم، 2009)، (عطار، 2006)، (الهوري، 1997)، (رحاب، 1994)، (Batson، 2007)، (Jessica، 2006).

- وبعض الدراسات استخدمت استبانته مثل دراسة: (شيخ العيد، 2009)، (نجم، 1999).

- بعض الدراسات استخدمت (امتحان كتابي) مثل دراسة كل من: (Graham، 2008)، (Connel، 2005)، (Rosnblum، 2003).

- بعض الدراسات استخدمت اختبار التكامل البعد الحركي، واختبار تطوير للفهم والتآزر البصري كدراسة كل من: (Patzon، 2007)، (Marr، 2001).

- بعض الدراسات استخدمت اختبار السرعة في الخط كدراسة: (Summer، 2003).

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية :

- تتفق مع دراسة كل من: (البطريخي، 2009)، (عطار، 2009)، (عبد النبي وعبد العظيم، 2009)، (عطار، 2009)، (الهوري، 1997)، (رحاب، 1999)، (Patzon، 2007)، (Jessica، 2006) من حيث منهجية الدراسة، فالدراسة اتبعت المنهج شبه التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة لتعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الخط العربي.

- تختلف مع بعض الدراسات التي اتبعت منهجاً آخر في دراستها غير المنهج التجريبي وهو امتحان كتابي كدراسة كل من: (Graham، 2008)، (Connel، 2005)، (Rosnblum، 2003).

- تختلف مع بعض الدراسات التي اتبعت منهجاً آخر في اختبار السرعة في الخط في دراسة: (summer، 2003).

ثالثاً: بالنسبة لعينة الدراسة

جنس العينة : اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لجنس العينة فبعض الدراسات اقتصرت عينة دراستها على الإناث فقط مثل دراسة كل من: (البطريخي، 2009).

- وبعض الدراسات كانت عينة دراستها من الذكور فقط مثل دراسة: (عطار، 2009)، (شيخ العيد، 2009)، (عطار، 2006)، (نجم، 1999)، (الهوري، 1997)، (رحاب، 1994)، (Graham، 2008)، (Carol، 2008)، (Patzon، 2007)، (Jessica، 2006)، (Connel، 2005)، (Rosnblum، 2003)، (Summer، 2003)، (Marr، 2001).

- وهناك دراسات شملت الذكور والإناث مثل دراسة: (عبد الغني وعبد العظيم، 2009).
والدراسة الحالية تكونت عينتها من الطالبات فقط.

المرحلة التعليمية للعينة:

شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة تنوعت ما بين المرحلة الإعدادية كدراسة كل من (البطريخي، 2009)، (عبد النبي وعبد العظيم، 2009) والمرحلة الابتدائية مثل دراسة كل من: (نجم، 1999)، (رحاب، 1994)، (Graham، 2008)، (Carol، 2008)، (Patzon، 2007)، (Jessica، 2006)، (Rosnblum، 2003)، ومرحلة رياض الأطفال مثل دراسة كل من: (Marr، 2001)، والمرحلة الجامعية مثل دراسة (عطار، 2009)، (شيخ العيد، 2009) في المرحلة الأساسية، (عطار، 2006)، (Connel، 2005)، (Summer، 2003).

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية:

- تتفق مع دراسة كل من (البطريخي، 2009)، من حيث اقتصار عينة الدراسة على الإناث فقط، فالدراسة الحالية شملت الطالبات فقط.

- تتفق مع دراسة كل من: (عطار، 2009)، (العيد، 2009)، (عطار، 2006)، (Connel، 2005)، (Summer، 2003).

- من حيث المرحلة التعليمية التي أجريت عليها الدراسة وهي المرحلة الجامعية، فالدراسة الحالية كانت عينتها طالبات المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.

- تختلف مع دراسة كل من: (نجم، 1999)، (رحاب، 1994)، (Graham، 2008)، (Carol، 2008)، (Patzon، 2007)، (Marr، 2001)، من حيث المرحلة التعليمية.

رابعاً: بالنسبة لبيئة الدراسات:

تباينت الدراسات ما بين دراسات عالمية كدراسة: (Graham، 2008)، (Carol،

2007)، (Patzon، 2003)، (summer، 2003)، (marr، 2001) وهناك دراسات إقليمية على المستوى العربي شملت دراسة كل من:

(عطار، 2009)، (عطار، 2006)، (نجم، 1999)، (الهواري، 1997)، (رحاب، 1994) وجميعها كانت

في السعودية، أما دراسة كل من: (عبد النبي وعبد العظيم، 2009) كانت في مصر وعمان،

وعلى المستوى المحلي دراسة كل من: (البطريخي، 2009) وعلى حد علم الباحث فهي الدراسة

الوحيدة التي تناولت معرفه أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي

، ودراسة (العيد، 2009)، والتي تناولت معرفه الواقع الفعلي لتدريس الخط العربي.

خامساً: بالنسبة لأدوات الدراسات:

- تنوعت أدوات الدراسات السابقة وذلك تبعاً للمتغيرات التي تتضمنها، فبعض الدراسات استخدمت (اختار كتابي) مثل دراسة كل من: (Graham، 2008)، (Rosnblum، 2003)، (عطار، 2009)، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في استخدامها لاختبار تحصيلي في الخط العربي.
- بعض الدراسات استخدمت استبانة الخط العربي مثل دراسة كل من: (العيد، 2009)، (نجم، 1999)، (رحاب، 1994).
- بعض الدراسات استخدمت اختبار التكامل البعد الحركي والتطويري للفهم البصري مثل دراسة كل من: (Patzon، 2007)، (Marr، 2007)، (Marr، 2001) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية لاستخدامها لأسلوب الذكاء البصري في تنمية مهارات الخط العربي.
- وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة: (البطريخي، 2009)، (عطار، 2009) من حيث الأدوات المستخدمة .

سادساً: بالنسبة لنتائج الدراسات:

- أثبتت جميع الدراسات فعالية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي في تحقيق الأهداف الموضوعية، لتدريس الخط العربي، سواء من حيث (المهارات الأساسية للخط العربي) وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل منها.
- وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية:
- تتفق مع بعض الدراسات من حيث فعالية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
- ما استفادت منه الدراسات الحالية من دراسات المحور الأول :
- بناء الإطار النظري
- تحديد التصميم التجريبي المناسب للدراسة.
- تنوع العينات في الدراسات السابقة أعطى الباحث مجالاً لتعرف مدى فاعلية البرنامج على فئات مختلفة.
- التعرف إلى العديد من المراجع والكتب والمجلات التي تستخدمها الدراسة الحالية.
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية .
- منح الباحث خبرة في كيفية اختبار فروض الدراسة إحصائياً.

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الذكاء البصري: دراسة عطيات(2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (48) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والأداة كانت عبارة عن اختبار التفكير البصري، واختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق شبكات التفكير البصري.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات:

- عقد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات لتدريبهم على استخدام شبكات التفكير البصري في تخطيط الدروس.
- إعادة صياغة كتب العلوم في المرحلة المتوسطة وتضمينها شبكات التفكير البصري.
- تطوير برامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية بحيث تشمل على شبكات التفكير البصري.

دراسة حشاد (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التفكير البصري في حل مشكلات التصميم لمنتجات الأثاث والإنشاءات من عدة جوانب، وهي التفكير بشكل عام والتفكير بشكل خاص من حيث المفهوم والمهارات والأدوات حيث ركزت الدراسة على أحد تقنيات التفكير البصري وهي: الخرائط الذهنية من حيث المفهوم والخصائص والمميزات وعلاقتها بالعقل البشري، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية، الرموز والصورة، الوسائط المتعددة وقد تكونت العينة من طلبة كلية التربية النوعية تخصص فنون تطبيقية، وأظهرت النتائج أن التفكير البصري أداة مهمة للتواصل بين عقل المصمم وعناصر مشكلات تصميم الأثاث والإنشاءات المعدنية وتساعد المصمم على التفاعل والتواصل والترابط بشكل حر ومرن.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة أن يحرص القائمون على تدريس التصميم على الدمج بين المعرفة الحسية والعقلية للطلاب.
- الاستعانة بالخرائط الذهنية للتقنية في تنظيم الأفكار وكأداة في تحفيز العقل ليعمل بكامل قواه في مشكلات التصميم المختلفة.

- ضرورة تنمية مهارات وقدرات الطلاب على تحليل الأدوات البصرية للتصميم مثل: الصور والأفلام والنماذج والوسائط المتعددة والخرائط الذهنية كمدخلات معلوماتية لمشكلات التصميم.
- التركيز على أهمية العمل الجماعي وروح الفريق

دراسة أحمد وعبد الكريم(2001):

- هدفت الدراسة لتعرف أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم.
- وقد تكونت عينة الدراسة من تلميذات مدرستي عبد العزيز جاويش وطابا الإعدادية للبنات بمدينة نصر التعليمية في مصر .
- وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدم كذلك الأدوات التالية:
- اختبار أنماط التعلم والتفكير .
- اختبار القدرة المكانية.
- اختبار تحصيلي في المفاهيم العلمية المتضمنة في الوحدة التي شملتها الدراسة.
- اختبار المنطق الرياضي.
- وبعد تطبيق الدراسة وتطبيق الأدوات قبليةً وبعدياً وتحليل النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1%) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- اختبار التحصيل البعدي لصالح التجريبية والتي درست بالمدخل البصري بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القدرة المكاني البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وأهم ما أوصت بها الدراسة:
- تدريب معلمي العلوم أثناء التدريس بالمدخل البصري المكاني.
- الاهتمام خلال دراسة العلوم بالعمليات المنطقية الرياضية وبالأنشطة البصرية المكانية المختلفة التي تساعد المتعلم.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة تتوافر فيها الإمكانيات والمواد التعليمية لتنمية القدرة البصرية المكانية المختلفة التي تساعد المتعلم.
- توفير بيئة مناسبة تتوافر فيها الإمكانيات والمواد التعليمية لتنمية القدرة البصرية.

- توسيع مجال استخدام المدخل البصري فيمكن لمطوري المناهج استخدامه في تنظيم المنهج وفي ورش العمل.
 - معرفة الأنماط السائدة في كل مرحلة، وتوزيع التلاميذ وفقاً لأنماطهم حيث يمكن مساعدتهم على الفهم والإدراك.
- دراسة حمادة(2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري، والقدرة على حل وطرح المشكلات اللفظية في الرياضيات، والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية .

وقد أوصت الدراسة :

- الاهتمام بمهارات التفكير البصري في إعداد معلمي الرياضيات قبل وأثناء الخدمة عن طريق:
- تضمين مقررات قائمة على التفكير البصري.
- عقد دورات تدريبية لتوضيح كيفية تصميم الأنشطة البصرية القائمة على مهارات التفكير البصري.
- ضرورة الاهتمام بتدريب معلمي الرياضيات أثناء الخدمة على استخدام وتوظيف استراتيجيات التفكير البصري في جميع المراحل خاصة الأساسية من خلال أنشطة محسوسة وتعليمية.

دراسة عثمان(2009):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارة تقدير الكميات المنفصلة في سياق بصري وتقييم تقديرات الآخرين لدى طلاب الصفوف الرابع حتى السابع، كما هدفت الدراسة إلى فحص إمكانية استثارة التفكير التناسبي عن طريق الإثارة البصرية والعددية وما إذا كان التعلم الناتج عن هذه الاستثارة ينتقل من مواقف لا تتضمن إثارة بصرية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة موزعين بالتساوي من حيث الصف والجنس، واستخدم الباحث أداة اختبار الإثارة البصرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام نسخة معدلة من مهمات مصممة لهذا الغرض كانت قد استخدمت في دراسات سابقة، تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الفردية وقد أظهرت النتائج، بأن الإثارة البصرية والعددية لها أثر إيجابي في دفع الطلاب إلى التفكير التناسبي أو مبدأ سهل/ صعب وقد قدمت الدراسة

النتائج دليلاً على إمكانية انتقال التعلم من مسألة تتضمن إثارة بصرية وعددية إلى مسألة لا تتضمن مثل هذه الإثارة.

وقد أوصت الدراسة :

- ضرورة استخدام الإثارة البصرية والعديدية لمساعدة الطلاب على التقدم نحو التفكير التناسبي.
- إجراء المزيد من الدراسات لبحث مسألة انتقال أثر التعلم الناتج عن الإثارة البصرية ودراسة مدى استمرارية أثر التعلم.
- تزويد الطلاب بفرص كبيرة للتقدير في سياقات مختلفة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

دراسة منى (2009):

- هدفت الدراسة إلى بناء برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة السيدة خديجة الخيرية للبنات في منطقة دير البلح حيث تم اختيار العينة بطريقة قصديه واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، والأدوات المستخدمة، اختبار تحصيلي ومقياس للذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح التجريبية.

- وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة توظيف برامج الوسائط المتعددة في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة في التعليم.
- ضرورة تأهيل المعلمين لإنتاج برامج وسائط متعددة خاصة لمعلمي تكنولوجيا المعلومات.
- برمجة المناهج الدراسية من خلال وزارة التربية والتعليم بحيث تصبح جزءاً من الكتاب الوزاري المقرر توفيرها لجميع الطالبات.

دراسة حسنين (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء العام بالذكاء البصري المكاني لدى عينة من طلبة الصف الأول والثاني للمرحلة الإعدادية بمدرسة في منطقة المعادي وبلغ عدد أفراد العينة (50) فتاة حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي منهج المجموعة الواحدة.

ولقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- مقياس الذكاء التحرر من أثر الثقافة
- اختبار مهارات الإدراك البصري .

- ويعد تطبيق الرسالة وتطبيق النتائج إحصائياً من خلال معامل الارتباط توصلت الدراسة إلى:
- وجود علاقة طردية قوية ودالة بين عامل الذكاءات والذكاء البصري المكاني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات والدرجة التي تمثل 75% من الدرجة الكلية لاختبار مهارات الإدراك البصري وأبعاده لصالح متوسط درجات التلميذات. وفي ضوء النتائج استخلصت الدراسة مجموعة من التوصيات:
 - يمكن إجراء دراسات مقارنة بين العامل العام والذكاء البصري واختبار أثر الاختلاف عدد من المتغيرات كالسن، والجنس وغيرهما .
 - يمكن التوصل إلى عدد من الاختبارات أكثر تقنياً وموضوعية لاكتشاف القدرات الفنية التشكيلية ومن ثم رعايتها ودعمها أثناء مراحل التعليم الأساسي والثانوي وتأهيل أصحابها للالتحاق بالكليات والمعاهد المتخصصة.

دراسة الحديفي والزام(2008):

- هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على أدوات منها- الاختبار التحصيلي- واختبار مهارات التفكير الناقد ومقياس الذكاءات المتعددة وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات:
- تدريب معلمي العلوم للتلاميذ على كيفية استخدام الذكاءات المتعددة في الممارسات التعليمية التي تتم داخل الفصل ومعمل العلوم.
 - إعداد دليل معلم التلاميذ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
 - إعداد المنهج الدراسي في العلوم في ضوء الذكاءات المتعددة للتلاميذ.
 - الاهتمام بعرض المحتوى الدراسي لكتب العلوم بما يتفق وطبيعة الطلبة دراسياً.
 - إعداد دورات تدريبية لمعلمي العلوم لتدريبهم على إعداد الخبرات التعليمية لتدريس العلوم وفقاً للذكاءات المتعددة.

دراسة ثناء(2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد تكونت أداة الدراسة تصميم محتوى الاستراتيجية المقترحة في التفكير البصري في ضوء مهارة قراءة الصورة، ودليل المعلم، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من إحدى المدارس الحكومية في منطقة الذمام التابعة لإدارة شرق القاهرة التعليمية وتم اختيار أحد الفصول في هذه المدرسة حيث بلغ عددهم (30) تلميذاً تتراوح أعمارهم ما بين (10-12)، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في التطبيقين البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلم قبل الخدمة على مهارات قراءة الصور وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة في التدريس.
- ضرورة توظيف الصور في الكتب المدرسية لتنمية مهارات التفكير البصري.
- ضرورة مشاركة لجان تصميم المناهج متخصصين في مجال الفن لتصميم صور ورسومات
- الاهتمام بتدريس مهارات لتفكير البصري والخيال والإبداع في بيئة تعليمية محفزة على التفكير وإثارة الخيال والإبداع.
- تجريب استراتيجيات ومداخل أخرى لتنمية الخيال الإبداعي في مراحل مختلفة من التعليم
- إعداد برامج لإكساب المعلمين مهارات قراءة الصور وأهمية توظيفها تربوياً وتعليمياً.

دراسة المنير(2008):

- هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة.
- وتكونت عينة الدراسة من (65) طفلاً وطفلة، مقسمين إلى (31) طفل و طفلة في المجموعة الضابطة، (34) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية.
- وإستخدام الباحث الأدوات التالية:
- مادة المعالجة التجريبية، دليل تنفيذ الأنشطة المصممة.
 - اختبار مهارات التفكير التوليدي البصري .
 - استمارة العامل الاجتماعي.
- وبعد تطبيق الدراسة وتطبيق النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الكسب لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات التفكير التوليدي البصري لصالح المجموعة التجريبية.

وأهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة :

- الاستفادة من دليل تنفيذ الأنشطة المقترحة من قبل البحث الحالي لدليل عملي للمعلمات يساعدهن على توظيف الصور والبطاقات المصورة في تنمية التفكير التوليدي البصري.
- ضرورة تدريب المعلمات (رياض الأطفال) قبل وأثناء الخدمة على استراتيجيات لتوظيف الصور والبطاقات لتنمية التفكير البصري.
- الاهتمام بتشجيع الأطفال على تكوين صور خاصة بهم، تُعبر عن أفكارهم ومشاعرهم الخاصة ومناقشتهم حولها، ثم الاحتفاظ بها في بورنقوليو خاص بكل طفل، واستخدامها كأساس في متابعة الأطفال معرفياً ومهارياً ووجدانياً.

دراسة احمد(2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبة من طالبات مدرسة السادات الثانوية بمحافظة السويس في مصر وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين ضابطة وتجريبية (33)مجموعة تجريبية و(33)مجموعة ضابطة .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

- اختبار تحصيلي لقياس التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- اختبار عمليات العلم الأساسية التكاملية .
- مقياس الذكاء البصري المكاني .
- مقياس الذكاء الطبيعي .

وبعد تطبيق الدراسة وتطبيق النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1% بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي أو في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء البصري لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من توصيات:

- ضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية التدريس بالمدخل المنظومي.
- استخدام المخططات المنظومية كأدوات بصرية للتدريس.

دراسة فاييزة (2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي استخدمت فيها المنهج التجريبي وعينة البحث قوامها (36) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس مدينة أسيوط، الأولى مجموعة تجريبية وتتكون من فصل دراسي واحد والأخرى مجموعة ضابطة وتتكون من فصل دراسي واحد، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية - اختبار (ت) وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية .

وقد استخلصت الدراسة إلى أهم التوصيات وهي:

- التركيز على تنمية أنماط التفكير في مجال الرياضيات خاصة التفكير البصري وفي الهندسة، حيث أن حاسة البصر مدخل هام للمعرفة الرياضية إلى عقل المتعلم، ومن خلال الإدراك البصري يتمكن من رؤية الأشكال وإدراك خواصها وأوجه الشبه والاختلاف.
- توجيه المعلمين إلى تنوع طرق التدريس.

دراسة حسن (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة ممثلة من طالبات الصف الحادي عشر أدبي من مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات وتم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتكونت أداة البحث من اختبائي التفكير البصري والتحصيل للوصول إلى نتائج الدراسة والتي أظهرت على أنه توجد فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة:

- إعداد البرامج التي تساعد على إكساب المعلمين مهارات التفكير البصري وأهمية توظيفها بشكل مناسب في العمل.
- التركيز على العمل الجماعي ومساعدة الطلبة بعضهم لبعض ينمي التفكير ويؤثر بشكل ايجابي في عملية التعلم والتعليم.
- أهمية تجريب مداخل أخرى لتنمية التفكير البصري.
- تضمين مقررات في المناهج الدراسية تقوم على التفكير البصري لما له من فضل على توسيع الرؤيا والتأمل والإدراك.

دراسة محمد (1992):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الفروق في درجة القدرة على التصور البصري المكاني لمبتدئي تعلم الوثب العالي وفق مستوى الأداء (مرتفع-متوسط-منخفض) وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة القدرة على التصور ومستوى الأداء، ودراسة التغير في مستوى الأداء بين وحدات التعلم.

حيث شملت العينة على (57) متعلماً واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

- اختبار القدرة على التصور البصري المكاني الذي أعده. ايزنك وأعد صورته العربية خليل معوض.

- مقياس متكرر لمستوى الأداء في الوثب العالي.

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق لصالح مرتفعي ومتوسطي مستوى الأداء مقارنة بمنخفضي مستوى الأداء في درجة القدرة على التصور البصري. كما أظهرت نتائج تحليل التباين لنتائج تكرار القياس واختبار الدلالة وجود فروق في معدل تغير مستوى الأداء، وتحقق أعلى مستوى أداء المرتفعي القدرة على التصور البصري في الوحدة الثامنة وفي الوحدة الخامسة لمتوسطي القدرة على التصور البصري وفي الوحدة السادسة لمنخفضي القدرة على التصور البصري المكاني.

وأهم ما أوصت به الدراسة:

- ضرورة استفادة مدرسي ومدربي مسابقات المضمار والميدان بالقدرة على التصور البصري خلال تعليم وتدريب المهارات الحركية لهذه المسابقات.

- الاهتمام بتعليم ممارسي مسابقات المضمار والميدان كيفية تكوين القدرة على التصور البصري بمختلف الأساليب.

- إجراء دراسة عن أثر أساليب مختلفة للاستعادة العقلية ومنها التصور البصري في اكتساب وأداء مسابقات المضمار والميدان.

التعليق على دراسات المحور الثاني:(الذكاء البصري)

أولاً: بالنسبة لأهداف الدراسات:

-هدفت بعض الدراسات إلي التعرف إلى علاقة الذكاء البصري المكاني كدراسة كل من:(حسين، 2008)، (احمد، 2008).

- هدفت بعض الدراسات إلي معرفة استراتيجية مقترحة قائمة على الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري كدراسة كل من:(المنير، 2008)، (ثناء، 2008).
- هدفت بعض الدراسات إلي فعالية استخدام التفكير البصري كدراسة كل من:(حسن،2006)، (حشاد،2010)،(محمد،2009)،(عطيات،2011).
- هدفت بعض الدراسات إلي تعرف على أثر التدريس بالمدخل البصري كدراسة كل من:(أحمد و عبد الكريم، 2001)،(محمد،1992).
- هدفت بعض الدراسات إلي معرفة استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري كدراسة: (فايز،2009).
- هدفت بعض الدراسات إلي الكشف عن مهارة التقدير الكمي في سياق بصري كدراسة (عثمان،2009).
- هدفت بعض الدراسات إلي بناء برنامج وأثره القائم على الذكاءات المتعددة كدراسة كل من:(منى،2009)،(الحذيفي واللزام، 2008).
- وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية:
- تتفق مع دراسة كل من:(حسين، 2009)، (احمد،2008)، (المنير، 2008)، (ثناء،2008)، (حسن،2006)، (حشاد،2010)، (محمد،2009)، (عطيات،2011)، (محمد،1992)، (أحمد وعبدالكريم، 2001) في تناولها الذكاء البصري، ولكنها تختلف معها من حيث الهدف .
- تختلف بعض الدراسات في كل من:(منى، 2009)، (الحذيفي واللزام، 2008) في استخدامها للذكاءات المتعددة بشكل عام.
- ثانياً: بالنسبة لمنهج الدراسات
- استخدم الباحثون في معظم هذه الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة:(حسين، 2009)، (أحمد، 2008)، (المنير، 2008)، (أحمد وعبد الكريم، 2001)، (محمد، 1992)، (حسن، 2006)، (ثناء، 2008)، (محمد، 2009)، (عطيات، 2011)، (فايزة، 2006)، (منى، 2009)، (الحذيفي واللزام، 2008).
- وهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة:(عثمان، 2009)، (حشاد، 2010).

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية.

- تتفق مع دراسة كل من:(حسين 2009)، (أحمد، 2008)، (المنير، 2008)، (أحمد وعبد الكريم، 2001)، (محمد، 1992)، (حسن، 2006)، (ثناء، 2008)، (محمد، 2009)، (عطيات، 2011)، (فايزة، 2006)، (منى، 2009)، (الحذيفي واللزام، 2008) من حيث

منهجية الدراسة الحالية حيث اتبعت المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة للتعرف ألى أثر استخدام الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي.

- تختلف مع بعض الدراسات التي اتبعت منهجاً آخر في دراسة غير المنهج التجريبي مثل دراسة(عثمان، 2009)، (حشاد، 2010).

ثالثاً: بالنسبة لعينة الدراسات:

- **جنس العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لجنس العينة فبعض الدراسات اقتصرت عينة دراستها على الإناث فقط مثل دراسة كل من:(حسين، 2009)، (أحمد، 2008)، (احمد وعبد الكريم، 2001)، (حسن، 2006)، (عطيات، 2011)(منى، 2009).

- وبعض الدراسات كانت عينة دراسة الذكور فقط مثل دراسة:(محمد، 1992)، (ثناء، 2008). (محمد، 1992)، (ثناء، 2008)، (محمد، 2009)، (فايزة، 2006)، (الحذيفي واللام، 2008).
- وبعض الدراسات كانت عينة دراستها عن الذكور والإناث مثل دراسة:(المنير، 2008)،(عثمان، 2009).

- المرحلة التعليمية للعينة:

شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة تنوعت ما بين المرحلة الابتدائية كدراسة:(ثناء، 2008)، (محمد، 2009)، (عطيات، 2011)، (فايزة، 2006)، (عثمان، 2009)، (منى، 2009)، (الحذيفي واللام، 2008) والمرحلة الإعدادية كدراسة كل من:(حسين، 2009)، (أحمد وعبد الكريم، 2001)، (ثناء، 2008)، والمرحلة الثانوية مثل دراسة:(أحمد، 2008)، (حسن، 2006) ومرحلة رياض الأطفال مثل دراسة:(المنير، 2008)، والمرحلة الجامعية مثل دراسة:(حشاد، 2010)، (محمد، 1992).

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية:

- تتفق مع دراسة كل من:(حسين، 2009)، (أحمد، 2008)، (أحمد عبد الكريم، 2001)، (حسن، 2006)، (عطيات، 2011)، (منى، 2009)، (أحمد، 2008)، (أحمد عبد الكريم، 2001)، (حسن، 2006)، (عطيات، 2011)، (منى، 2009) من حيث اقتصار عينة الدراسة على الإناث فقط، فالدراسة الحالية شملت الطالبات فقط وكذلك تتفق مع دراسة كل من(محمد، 1992)، (حشاد، 2010)، من حيث المرحلة التعليمية التي أجريت عليها الدراسة وهي المرحلة الجامعية فالدراسة الحالية كانت عينتها طالبات المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.

- تختلف مع دراسة كل من (ثناء، 2008)، (محمد، 1992)، (فايزة، 2006)، (الحذيفي واللام، 2008) من حيث جنس العينة، وكذلك تختلف مع دراسة(المنير، 2008)، (حسين،

(2009)، (أحمد وعبد الكريم، 2001)، (ثناء، 2008)، (أحمد، 2008)، (حسن، 2006) من حيث المرحلة التعليمية.

رابعاً: بالنسبة لبيئة الدراسات :

تباينت الدراسات ما بين دراسات إقليمية كدراسة: (حسين، 2009)، (أحمد، 2008)، (أحمد وعبد الكريم، 2001)، (محمد، 1992)، (حسن، 2006)، (فايزة، 2006) جميعها قامت في جمهورية مصر العربية.
أما دراسة (المنير، 2008)، (حشاد، 2010)، (عطيات، 2011)، (الحديفي واللزام، 2008) فكانت في السعودية.
أما دراسة: (عثمان، 2009)، قامت في الإمارات العربية المتحدة وأما على الصعيد المحلي دراسة: (منى، 2009)، قامت في منطقة دير البلح.

وبناء على سبق، فإن الدراسة الحالية:

- تتفق مع دراسة: (منى، 2009) من حيث بيئة الدراسة (وهي البيئة الفلسطينية) ولكنها لم تتفق بشكل مطلق مع الدراسة الحالية، فدراسة منى تناولت بناء برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ولم تتناول الذكاء البصري بشكل خاص، فعلى حد علم الباحث لا توجد أي دراسة على المستوى المحلي تناولت فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات الخط العربي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات الأخرى، وكذلك يدل على حاجة البحث عنها.

خامساً: بالنسبة لأدوات الدراسات :

- تنوعت أدوات الدراسات السابقة وذلك تبعاً للمتغيرات التابعة التي تتضمنها، فبعض الدراسات استخدمت اختبار الذكاء البصري كدراسة كل من: (حسين، 2009)، (أحمد، 2008)، (المنير، 2008)، (أحمد، وعبد الكريم، 2001)، (محمد، 1992)، (حسن، 2006)، (عطيات، 2011).
- بعض الدراسات استخدمت اختبار تحصيلي مثل دراسة: (منى، 2009)، (الحديفي واللزام، 2008).
- بعض الدراسات استخدمت اختبار (ت) كدراسة: (فايزة، 2006).
- أما دراسة: (عثمان، 2009) استخدمت المقابلة الفردية في دراستها.
- أما دراسة: (ثناء، 2008) استخدمت استراتيجية مقترحة في التفكير البصري.

- أما دراسة: (حشاد، 2010)، (محمد، 2009) توصلت إلى معرفة فاعلية التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري.

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية :

تتفق من حيث الأدوات المستخدمة التي تناولت فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري.

سادسا: بالنسبة لنتائج الدراسات :

أثبتت جميع الدراسات فعالية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري سواء من حيث التحصيل الدراسي وتنمية التفكير، والذكاء البصري، وحل المشكلات، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل منهما، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الذكاء البصري أظهرت نتائجها توافقا من حيث الفعالية وتقدم البرنامج في عملية التدريس بصفة عامة.

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية :

تتفق مع بعض الدراسات من حيث فعالية البرنامج القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي، وأثرها الواضح على تنمية الذكاء والتفكير البصري .

تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث في هذا الفصل بعرض ما تمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، حيث كان الهدف من هذا العرض الإلمام بموضوع الدراسة وعناصرها الحالية، فقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها وأدواتها وعيانتها، وقد استفاد الباحث منها في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى وضع الفرضيات المناسبة لها، وتمكن الباحث من ملاحظة التالي:

1. قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت الذكاء البصري لدى طالبات الجامعة تخصص تعليم مرحلة أساسي، وعدم وجود برامج قائمة على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي، وهذا في حدود علم الباحث.
2. عدم وجود أية دراسات في البيئة الفلسطينية تناولت برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
3. تدني مستوى خطوط الطالبات وعدم وجود برامج مخصصة واستراتيجيات جديدة، والإهمال الكبير في تعليم الخط في المدارس، بالرغم مما للخط من أهمية كبيرة في خدمة الحياة العامة، وحفظ تراثها، حيث بينت الدراسات السابقة مدى اهتمام الباحثين والدراسيين بتطوير الخط وتنميته من خلال البرامج التي قاموا بإعدادها.
4. تطابقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تنمية مهارات خط النسخ العربي من خلال برامج معدة من قبل الباحثين، وقد اثبتت معظم الدراسات فعالية البرامج لتنمية مهارات الخط العربي.
5. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجال استخدام البرنامج القائم على الذكاء البصري، كونها الدراسة الوحيدة التي تسعى إلى تنمية مهارات خط النسخ العربي باستخدام البرنامج.
6. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج والاعتماد على المنهج البنائي التجريبي، حيث إنهما المنهجان اللذان أخذ بهما الباحث عند بناء وتطبيق البرنامج.
7. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، من حيث تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه.
8. استفادت هذه الدراسة من تصميم الأدوات، وكيفية إعدادها وبناء البرنامج، والاختبارات، وهما التي اعتمد عليهما الباحث في تطبيق الدراسة.

9. تشابهت معظم الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة فيها، وقد تطابقت هذه الدراسة في المسمى برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي مع: (نجم، 1999)، (الهوري، 1997)، (رحاب، 1994).
10. تطابقت هذه الدراسة في المسمى الذكاء البصري إلى معرفة أثر كل من البرنامج والتأزر البصري الحركي والقدرة على التحكم في تشكيل الحروف ووضوح الخط مع دراسة (Graham، 2008)، (Jessica، 2006).
11. تتطابقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها (امتحان كتابي) مثل دراسة كل من: (Graham، 2008)، (Connel، 2005)، (Rosnblum، 2003).

وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1. الدراسة الأولى التي تستخدم برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي، على حد علم الباحث.
2. بناء برنامج لخط النسخ العربي يحتوي على شرح مفصل ووافٍ لكيفية الكتابة بخط النسخ العربي من خلال مادة علمية وتدريبية قدمها الباحث في البرنامج.
3. بناء نماذج خطية وطريقة رسم الحرف تتدرب عليها الطالبات لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
4. عمل تدريبات خطية في نهاية كل وحدة تمكن الطالبات من اختبار أنفسهن.
5. وضع تقويم بعد كل وحدة تجيب عليها الطالبات بأنفسهن ويتمكن من معرفة إجاباتهن في نهاية البرنامج.
6. استخدم التعزيز الفوري للطالبات المتفوقات.

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية
- ❖ إجراءات الدراسة

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي قام بها الباحث من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد اشتمل على مجتمع الدراسة والعينة، ومنهج الدراسة، وأدوات الدراسة وإعدادها، وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

اتبع الباحث المنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري، كما اتبع المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي. **مجتمع الدراسة:**

ويشمل جميع الطالبات المسجلات لمساق خط النسخ العربي في جامعة الأقصى والبالغ عددهن ثمانون طالبة من طالبات المرحلة الأساسية. **عينة الدراسة:**

تم اختيار مجموعة من طالبات تعليم المرحلة الأساسية المسجلات لمساق الخط العربي بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث كان عددها (20) طالبة.

إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على الذكاء البصري: كيفية بناء البرنامج:

- قام الباحث بإعداد البرنامج لتنمية مهارات خط النسخ العربي وفق الإجراءات الآتية:
- مسح الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بالخلفية النظرية للدراسة.
 - الإطلاع على البرامج التعليمية التي أعدها الباحثون في عدة مجالات مختلفة.
 - تحديد موضوع البرنامج باختيار المهارات اللازمة لتنمية مهارات خط النسخ العربي.
 - صياغة الدروس التعليمية للبرنامج، بحيث يحتوي كل درس على الأهداف الخاصة وشرح.
 - مفصل للمادة التعليمية ونماذج خطية تتدرب عليها الطالبة ثم تقويم ختامي حيث تكون إجابته في نهاية البرنامج .
 - عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لتقويمها وإبداء آرائهم لبيان أثرها وتجريبها على عينة الدراسة.

مكونات البرنامج:

فلسفة البرنامج وأساسه:

قامت فلسفة البرنامج على عدة مبادئ هي:

- مبدأ التعلم البصري.
- مبدأ التعلم النشط.
- مبدأ التعلم الذاتي.

وذلك من خلال الوحدات الدراسية للبرنامج، حيث اشتملت على سبع عشرة وحدة دراسية مع شرح واف لحروف خط النسخ العربي، وطريقة كتابتها بالتفصيل متصلة ومنفصلة، وعلى نماذج خطية تتدرب عليها الطالبات ومن ثم تقويم ختامي في نهاية كل وحدة، وقد راعى الباحث عند بناء محتوى البرنامج الأسس التربوية الآتية:

- تعلم الطالبة ذاتياً.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- إثارة الدافعية، والتعزيز الفوري المستمر للطالبات.
- تعدد الأنشطة والأساليب التعليمية .
- التقويم الذاتي قبل النظر إلى الإجابة الصحيحة في نهاية البرنامج .
- التسلسل في عرض المادة التعليمية حسب الترتيب الأبجدي للحروف.

أهداف البرنامج التعليمي

يهدف البرنامج بشكل عام إلى :

- 1- الكتابة بخط واضح.
- 2- الكتابة حسب القواعد الصحيحة لقواعد الخط.
- 3- إكساب الطالبات مهارات خط النسخ العربي مثل:
 - التزام السطر أثناء الكتابة.
 - الوصل السليم للحروف.
 - التمييز بين الحروف المتشابهة.
 - توحيد المسافات المتروكة بين الحروف والكلمات وبعضها.
- 4- تنمية العديد من القدرات الفنية كإدراك الجمال ودقة الملاحظة لدى الطالبات.
- 5- إكساب الطالبات بعض العادات التربوية السليمة مثل النظام ، والنظافة ، ودقة العمل.
- 6- تعويد الطالبات المحاكاة الصحيحة ، ودقة الإدراك البصري للحروف والكلمات.
- 7- تعويد الطالبات الاعتماد على النفس.
- 8- تعويد الطالبات عادات سلوكية حسنة كالأمانة وحسن التصرف.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

أ- الأهداف المعرفية:

أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- 1- تلتزم السطر أثناء الكتابة حسب وضع الحرف على السطر.
- 2- تميز بين الحروف التي تتشابه في كتابتها من حيث الرسم الخطي.
- 3- تفرق بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
- 4- تضع النقط في مكانها الصحيح.
- 5- تميز بين الحروف المطموسة والمفتوحة.
- 6- تتعرف مقدار الميل المناسب للحروف.
- 7- تتعرف الحروف الصاعدة والهابطة.
- 8- تقارن بين الخط الجميل والخط الرديء.
- 9- تتعرف معايير الجمال في الخط المكتوب من خلال النظافة، والبعد عن القشط والشطب.

الأهداف المهارية:

أن تكون الطالبة بعد دراستها للبرنامج قادرة على أن:

- 1- تتعود التزام السطر في الكتابة.
- 2- تتقن وصل الحروف بعضها ببعض في أماكنها الصحيحة.
- 3- ترسم الحروف المفردة رسماً صحيحاً.
- 4- تراعي المسافات بين الحروف في الكلمات وبين الكلمات وبعضها.
- 5- تتقن كتابة الحروف التي يختلف شكلها حسب موقعها في الكلمة.
- 6- تراعي النظافة وعدم الشطب والقشط.
- 7- تكتب ببسر وسهولة وبخط واضح.
- 8- تتقن كتابة الحروف المطموسة والمفتوحة.
- 9- تتقن كتابة الحروف الصاعدة والهابطة.
- 10- تراعي الصور الجمالية للخط المكتوب من خلال تناسق الحروف.

الأهداف الوجدانية :

أن تكون الطالبة بعد دراستها للبرنامج قادرة على أن:

- 1- تبدي اهتماماً بالكتابة والخط الجميل الواضح .
- 2- تقدر أهمية الخط في حياتنا .
- 3- تكتسب المتعة من حسن الأداء في الخط .
- 4- تكتسب مهارة التذوق الفني، بعد معرفة عناصر الجمال في الخط الحسن.
- 5- تتكون لديها الكثير من العادات الحسنة ،كالنظام ، والاعتماد على النفس والمثابرة.

محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج على سبع عشرة وحدة، حيث إن الوحدة الأولى عبارة عن أهم مهارات خط النسخ العربي، والحروف الصاعدة والهابطة، وكتابة الحروف بالنسبة للسطر، وتناسق المسافات المتروكة بين الحروف، مراعاة وصل الحروف وصلاً سليماً في الوصل وفصلها في الفصل، التمييز بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة، مراعاة الحروف الصاعدة، والحروف الهابطة، مراعاة كتابة الحروف المنفردة والبعد والمسافة بين الحروف والكلمات.

الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012-2013 لمدة فصل دراسي كامل خمسة عشر أسبوع، وذلك بتوجيه الطالبات وإرشادهن، ومعرفة ما توصلن إليه في دراسة البرنامج، وحثهن على الأمانة في استخدامه، بواقع محاضرة لمدة ساعتين كل أسبوع للطالبات المعلمات في تعليم المرحلة الأساسية المسجلات لمساق الخط العربي بجامعة الأقصى.

صدق البرنامج:

قام الباحث بعرض البرنامج بصورته الأولية، على مجموعة من المحكمين المختصين لمعرفة آرائهم ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وبعد استرجاعها قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة بما يتفق مع ملاحظات المحكمين على البرنامج، والاقتراحات التي أشاروا إلي الأخذ بها، وتنفيذها. (ملحق رقم 5)

الصياغة النهائية للبرنامج:

اتبع الباحث عدة خطوات حتى يخرج البرنامج بصورته النهائية، من صياغة للأهداف السلوكية، و تحديد للمحتوى، والمهارات، والمعارف التي ستتعلمها الطالبات بعد المرور بعملية التعلم، ومن ثم إعداد الغلاف الخارجي الذي يحتوي على مصممها وعنوانها، ودليل البرنامج،

وتم إعداد المادة التعليمية وتنظيمها في سبع عشرة وحدة واحتوت كل وحدة على مجموعة من الأهداف السلوكية المتوقع من الطالبات اكتسابها بعد المرور بعملية التعلم، وشرح مفصل ووافٍ لحروف خط النسخ العربي، وطريقة كتابتها ونماذج خطية للتدرب عليها، وتقويم ختامي، وفي نهاية البرنامج مفاتيح الإجابة عن أسئلة التقويم الختامي، وبذلك أصبح البرنامج صالحاً وقابلاً للتطبيق.

أداتا الدراسة:

أولاً: اختبار خط النسخ العربي:

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس الجانب التحصيلي المعرفي لمهارات الخط العربي (النسخ) لدى طالبات تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.
وتم إعداد بنود الاختبار التحصيلي باتباع الخطوات التالية :

- 1- تحديد مهارات خط النسخ العربي اللازمة للطالبات المعلمات في مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- تحديد الأوزان النسبية لمهارات خط النسخ العربي.
- 1- إعداد الأسئلة :حيث تكون الاختبار من (60) فقرة اختيار من متعدد موزعة على (8) مهارات، هي:
 - الالتزام بالكتابة على السطر.
 - تتناسق المسافات المتروكة بين الحروف في الكلمة.
 - مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل.
 - تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة.
 - مراعاة الحروف الصاعدة، والهابطة، والنازلة.
 - التمييز بين الحروف المتشابهة.
 - مراعاة كتابة الحروف المنفردة.
 - مراعاة البعد والمسافة.
- 2- تم الاعتماد على الأمور التالية في تحديد الأسئلة :
 - خبرة الباحث في مجال التدريس لخط النسخ العربي، حيث إن الباحث يعمل محاضراً في جامعة الأقصى لتدريس مساق الخط العربي.
 - الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجال الخط العربي، وتم مراعاة النقاط التالية عند صياغة بنود الاختبار:

- أن تكون الفقرات من نوع الاختيار من متعدد.
- أن تكون مقدمة كل فقرة واضحة، وتعبر عن مشكلة محددة، وخالية من الغموض.
- أن تكون جميع الاختبارات واضحة، ومتجانسة مع المقدمة، ومحتملة الصحة من وجهة نظر الطالبات.
- توزيع الإجابات الصحيحة توزيعاً عشوائياً في المواضيع المختلفة للبدائل.
- أن تكون الأسئلة مراعيةً للدقة العلمية اللغوية.

والجدول التالي يمثل جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمهارات خط النسخ العربي:

الجدول (1)

جدول المواصفات لمهارات خط النسخ العربي

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	الأسئلة	المهارة
%20	12	8-21-37-52-60-53-38-54- 23-39-55-22	1-الالتزام بالكتابة على السطر
%20	12	7-33-18-48-19-50-34-49- 36-20-51-35	2-تناسق المسافات المتروكة بين الحروف في الكلمة
%10	6	6-16-31-47-17-32	3-مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل
%5	3	5-15-30	4-تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة
%20	12	4-12-13-27-14-44-58-45- 29-46-28-59	5-مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة والنازلة
%5	3	3-11-26	6-التمييز بين الحروف المتشابهة
%10	6	2-10-25-42-57-43	7-مراعاة كتابة الحروف المنفردة
%10	6	1-9-24-40-56-41	8-مراعاة البعد والمسافة

تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد فقرات الاختبار وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى عملية شرح فكرة الإجابة عن الاختبار بأبسط صورة ممكنة، حيث راعى الباحث ما يلي:

1. بيانات خاصة بالمفحوصين، وهي اسم الطالبة، اسم الجامعة.
2. تعليمات خاصة بوصف الاختبار، وهي عدد الفقرات، وعدد الإبدال والصفحات.
3. تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة بوضع إشارة دائرية حول رمز الإجابة الصحيحة .

وقد راعى الباحث عند وضع التعليمات الاعتبارات التالية :

- أ- توضيح الهدف من الاختبار .
- ب- سهولة ووضوح التعليمات .
- ج- قراءة التعليمات مع الطالبات قبل البدء بتطبيق الاختبار .

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طالبات العينة الاستطلاعية على فقراته، حيث تحصل الطالبة على (1) درجة للسؤال الواحد في حال كانت الإجابة صحيحة ،و (صفر) درجة لكل مهارة من المهارات إذا كانت الإجابة خاطئة .

صدق الاختبار:

أولاً- صدق المحكمين:

يعد الاختبار صادقاً إذا قاس ما وضع لقياسه، وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومتخصصين يعملون في الميدان بمحافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الثمانية للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل بُعد مع الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية باستخدام معادلة (بيرسون) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معامل ارتباط أبعاد اختبار مهارات خط النسخ العربي مع الدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	البعد
0.01	0.87	1. الالتزام بالكتابة على السطر
0.01	0.77	2. تناسق الكلمات المتروكة بين الحروف في الكلمة
0.01	0.75	3. مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل
0.01	0.86	4. تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة
0.01	0.88	5. مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة والنازلة
0.01	0.76	6. التمييز بين الحروف المتشابهة
0.01	0.80	7. مراعاة كتابة الحروف المنفردة
0.01	0.83	8. مراعاة البعد والمسافة

يلاحظ من الجدول (2) أن جميع أبعاد الاختبار مرتبطة إحصائياً مع الاختبار ككل.

الجدول (3)

معامل ارتباط فقرات اختبار مهارات خط النسخ العربي مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.1	0.60	0.01	.31	0.53	0.01
.2	0.59	0.01	.32	0.44	0.01
.3	0.63	0.01	.33	0.70	0.01
.4	0.65	0.01	.34	0.68	0.01
.5	0.76	0.01	.35	0.55	0.01
.6	0.52	0.01	.36	0.65	0.01
.7	0.69	0.01	.37	0.57	0.01

0.01	0.41	.38	0.01	0.68	.8
0.01	0.43	.39	0.01	0.63	.9
0.01	0.64	.40	0.01	0.35	.10
0.01	0.44	.41	0.01	0.65	.11
0.01	0.53	.42	0.01	0.39	.12
0.01	0.50	.43	0.01	0.58	.13
0.01	0.35	.44	0.01	0.43	.14
0.01	0.56	.45	0.01	0.43	.15
0.01	0.44	.46	0.01	0.56	.16
0.01	0.40	.47	0.01	0.44	.17
0.01	0.59	.48	0.01	0.54	.18
0.01	0.45	.49	0.01	0.45	.19
0.01	0.60	.50	0.01	0.60	.20
0.01	0.42	.51	0.01	0.61	.21
0.01	0.54	.52	0.01	0.52	.22
0.01	0.42	.53	0.01	0.44	.23
0.01	0.52	.54	0.01	0.53	.24
0.01	0.44	.55	0.01	0.43	.25
0.01	0.69	.56	0.01	0.56	.26
0.01	0.68	.57	0.01	0.44	.27
0.01	0.63	.58	0.01	0.44	.28
0.01	0.61	.59	0.01	0.53	.29
0.01	0.52	.60	0.01	0.42	.30

ويلحظ من الجدول (3) أن جميع فقرات الاختبار مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند $(0.01=\alpha)$ مع المجموع الكلي للاختبار، وهذا يعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أُعيد تطبيقه على الطالبات أنفسهن مرة ثانية، ولقد تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق :

أ. التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حُسب معامل ارتباط (بيرسون) بين النصفين على الاختبار ككل، ولكل بُعد من أبعاد الاختبار، ثم تم تعديل الطول لكل منهما باستخدام معامل سبيرمان/ براون في حالة الفقرات عددها زوجي ومعامل جتمان في حال عدد الفقرات فردي، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (4)

ثبات التجزئة النصفية لاختبار مهارات خط النسخ العربي

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
الالتزام بالكتابة على السطر	12	0.83
تناسق الحروف المتروكة بين الحروف في الكلمة	12	0.87
مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل	6	0.80
تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة	3	0.85
مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة والنازلة	12	0.81
التمييز بين الحروف المتشابهة	3	0.84
مراعاة كتابة الحروف المنفردة	6	0.80
مراعاة البعد والمسافة	6	0.84

ويلحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات للاختبار تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، تؤكد صلاحيته للاستخدام.

ب- معادلة كودر ريتشاردسون:

كما تم استخدام حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق معادلة كودر ريتشاردسون 20 والتي تنص على :

$$r_{tt} = \frac{N \cdot E^2 - (N - E)^2}{E^2 (N - 1)}$$

حيث :

r_{tt} معامل ثبات الاختبار، N عدد أسئلة الاختبار "الاستجابات الكلية"
 E^2 تباين درجات الاختبار، M متوسط درجات الاختبار
تبين أن معامل الثبات يساوي (0.85) وهو معامل ثبات يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق في هذه الدراسة.

معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار:

1. معامل السهولة لفقرات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل السهولة لفقرات الاختبار، ويقصد بمعامل السهولة النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة}}{\text{عدد المتقدمين الكلي للفقرة}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول (5) يوضح معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

2. معامل التمييز لفقرات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار، ويقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الطلبة الضعاف في تلك الصفة، ويحسب بالمعادلة التالية :

معامل التمييز =

عدد المجيبين بشكل صحيح من طلبة الفئة العليا - عدد المجيبين بشكل صحيح من طلبة الفئة العليا X
%100

نصف عدد المجيبين

ويتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد تقسيم الطلبة إلى فئتين عليا ودنيا والجدول (5) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

الجدول (5)

معاملات السهولة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

الفقرة	معامل السهولة	معامل التمييز	الفقرة	معامل السهولة	معامل التمييز
.1	0.43	0.74	.31	0.58	0.55
.2	0.79	0.79	.32	0.66	0.66
.3	0.73	0.59	.33	0.76	0.80
.4	0.47	0.56	.34	0.73	0.65
.5	0.45	0.65	.35	0.60	0.68
.6	0.50	0.55	.36	0.75	0.76
.7	0.56	0.75	.37	0.73	0.54
.8	0.49	0.64	.38	0.55	0.66
.9	0.57	0.80	.39	0.63	0.63
.10	0.55	0.76	.40	0.64	0.53
.11	0.70	0.74	.41	0.44	0.54
.12	0.47	0.79	.42	0.54	0.71
.13	0.53	0.66	.43	0.75	0.78
.14	0.59	0.74	.44	0.68	0.54
.15	0.69	0.65	.45	0.54	0.58

0.62	0.48	.46	0.62	0.69	.16
0.48	0.52	.47	0.76	0.52	.17
0.58	0.63	.48	0.66	0.43	.18
0.64	0.59	.49	0.65	0.79	.19
0.64	0.54	.50	0.74	0.49	.20
0.54	0.53	.51	0.54	0.62	.21
0.65	0.77	.52	0.64	0.59	.22
0.55	0.56	.53	0.79	0.47	.23
0.79	0.53	.54	0.74	0.75	.24
0.54	0.62	.55	0.58	0.63	.25
0.74	0.75	.56	0.64	0.59	.26
0.79	0.68	.57	0.79	0.68	.27
0.74	0.49	.58	0.71	0.54	.28
0.64	0.54	.59	0.74	0.49	.29
0.54	0.53	.60	0.79	0.53	.30

يتضح من الجدول (5) أن معاملات السهولة لجميع الفقرات مقبولة، حيث كانت في الحد المعقول من السهولة حسبما قرر أبو لبدة الذي يعتبر بأن معاملات السهولة يفضل أن تتراوح بين (0.20، 0.80) (أبو لبدة، 1982 : 347).

كما يتضح أيضاً أن معاملات التمييز لجميع الفقرات مقبولة، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما قرر أبو لبدة أيضاً الذي يعتبر بأن معاملات التمييز يفضل أن تزيد عن (0.30) (أبو لبدة، 1982 : 342).

ثانياً: بطاقة تحليل جودة الأداء:

حيث تهدف هذه البطاقة إلى قياس الجانب العملي لمهارات خط النسخ العربي، وقد تم بناء بطاقة تحليل جودة الأداء بناءً على معايير الجودة لخط النسخ العربي حيث قام الباحث باتباع عدة خطوات لبناء بطاقة تحليل جودة الأداء:

1. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بخط النسخ العربي .
 2. الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت الخط العربي والطرق اللازمة لبناء بطاقة تحليل جودة الأداء .
 3. عقد ورشة عمل من محاضري الخط العربي والبالغ عددهم (عشرة)، وذوي الخبرة بجامعة الأقصى للخروج بأهم معايير تحليل جودة الأداء لخط النسخ العربي، حيث تم الاتفاق على خمسة معايير وهي على النحو التالي:
 1. كتابة الحروف صحيحة وفق قواعد خط النسخ.
 2. كتابة الحروف والكلمات وتتاسقها.
 3. مراعاة الإشباع والانسيابية في الكتابة.
 4. مراعاة الجمال في كتابة الحروف والكلمات.
 5. ندرة الشطب والقشط.
- وتم الاتفاق على أن يكون تدريج بطاقة التحليل (3، 2، 1)، بحيث تعني (3) ممارسة الأداء بدون أخطاء، و(2) تعني ممارسة الأداء بخطأين على الأكثر، و(1) تعني ممارسة الأداء بثلاثة أخطاء أو أكثر.

الأساليب الإحصائية:

- لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
1. اختبار(ويلكوسون) لاختبار صحة الفرض الأول حول حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي قبل التطبيق وبعده .
 2. اختبار(ويلكوسون) لاختبار صحة الفرض الثاني حول حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في بطاقة جودة تحليل الأداء قبل التطبيق وبعده .
 3. معامل مربع إيتا للكشف عن فاعلية البرنامج.
 4. معامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة الفرض الثالث للكشف عن العلاقة بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات خط النسخ العربي.

إجراءات الدراسة:

تم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: البرنامج المقترح:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والخلفية النظرية للذكاء البصري والخط العربي، وتكوين فكرة عن الموضوع وطبيعته وخصائصه.
- 2- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة والتي تناولت الذكاء البصري لدي الطلبة، والخط العربي والطرق والاتجاهات الحديثة في التدريس .
- 3- تحديد المحتوى والذي ستجرى الدراسة عليه .
- 4- قام الباحث بإعداد اختبار الخط العربي وبطاقة تحليل جودة الأداء، والتحقق من صدقهما وثباتهما من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين للاستفادة من آرائهم في تعديل فقرات الاختبار، وتطبيقه علي عينة استطلاعية.
- 5- قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طالبات مساق خط النسخ العربي.
- 6- قام الباحث ببناء البرنامج لتدريس مساق الخط العربي وذلك للعام (2012-2013).
- 7- قام الباحث بتدريس عينة الدراسة باستخدام البرنامج المقترح القائم علي الذكاء البصري من خلال (15) لقاء بواقع ساعتين لكل لقاء علي مدار (15) أسبوعاً .
- 8- بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار البعدي بعد مرور فصل دراسي (15) اسبوعاً بواقع ساعتين أسبوعياً، ومن ثم يقوم بتصحيح الإجابات، ورصد النتائج ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلي، وتحليلها إحصائياً للإجابة علي أسئلة الدراسة، والتحقق من فرض الدراسة، وقياس أثر التدريس.
- 9- قدم الباحث توصيات الدراسة في ضوء النتائج.

ثانياً- إجراء تطبيق الدراسة ميدانياً:

1- تحديد وتهيئة مكان الدراسة.

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تحديد الجامعة المزمع إجراء البرنامج فيها ،وهي جامعة الأقصى في قطاع غزة.
- إجراء البرنامج على الطالبات الملمات في مرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى، حيث إن الباحث يعمل مدرساً للخط العربي بالجامعة.

2- اختيار عينة الدراسة:

- تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والبالغ عددها (20) طالبة من الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى .
- اجتمع الباحث مع طالبات المجموعة التجريبية، وقام بإعطائهن شرحاً مفصلاً عن طريقة التعلم بالبرنامج، وأهدافها وفوائدها، ومكوناتها، وكيفية استخدامها بسهولة.

ثالثاً- تطبيق الاختبار القبلي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد عينة الدراسة في المجموعة الواحدة، بتاريخ 2012/9/22، وذلك للكشف عن المعرفة القبليّة لمهارات خط النسخ العربي عند الطالبات، وقد تأكد الباحث من حاجة الطالبات للتعلم، ولم يتم استبعاد أي طالبة من الطالبات، وعليه تقدمت جميع الطالبات في المجموعة وعددهن (20) لدراسة خط النسخ العربي عن طريق البرنامج.

رابعاً- البدء في تطبيق البرنامج على الطالبات:

بدأ تطبيق البرنامج على الطالبات المعلمات في تعليم المرحلة الأساسية بتاريخ 2012/9/22 بواقع محاضرة كل أسبوع أثناء جدول المحاضرات لمساق الخط العربي بجامعة الأقصى، حيث خصص الباحث (15) محاضرة للتدريب على البرنامج، وتطبيقه على الطالبات.

وقد تمثل دور الباحث خلال تطبيق البرنامج على النحو الآتي:

- إدارة المحاضرة وإضفاء جو من الراحة النفسية والتواصل.
- توجيه وإرشاد الطالبات، والإجابة عن أهم تساؤلاتهم.
- تطبيق الاختبار القبلي والبعدي.
- إثارة الدافعية والتعزيز الفوري.
- ملاحظة مستوى أداء الطالبات، من خلال بطاقة تحليل جودة معايير الأداء.

خامسا-تطبيق الاختبار البعدي، ورصد الدرجات

بعد الانتهاء من التعلم عن طريق البرنامج، والذي استمر لمدة (15)أسبوعاً، تم تطبيق الاختبار البعدي على نفس المجموعة، ثم قام الباحث بتصحيح أوراق الإجابات، ورصد درجات كل طالبة وجدولتها، لمعالجتها إحصائياً، بهدف قياس فاعلية البرنامج القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى في قطاع غزة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

- ❖ إجابة السؤال الأول واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
- ❖ إجابة السؤال الثاني واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
- ❖ إجابة السؤال الثالث واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
- ❖ إجابة السؤال الرابع واختبار صحة الفرضية المرتبطة به
- ❖ إجابة السؤال الخامس واختبار صحة الفرضية المرتبطة به

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، حيث تم الإجابة عن أسئلة الدراسة كما تم اختبار صحة فرضياتها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة على برنامج (SPSS) الإحصائي، ومن ثم تم تفسير هذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة، وفي ضوء ذلك وضعت التوصيات والمقترحات، وهذا بيان بذلك.

إجابة السؤال الأول:

وقد نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على ما يلي :

ما مهارات خط النسخ اللازمة للطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي واللغوي المتعلق بخط النسخ العربي وفنونه، حيث قام أيضاً باستشارة المتخصصين في مجال الفنون الجميلة ومحاضري الخط العربي واللغة العربية وذوي الخبرة في هذا المجال، ولقد استطاع الباحث الخروج بثمانية مهارات وهي:

- 1) الالتزام بالكتابة على السطر.
- 2) تناسق المسافات المتروكة بين الحروف في الكلمة.
- 3) مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل.
- 4) تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة.
- 5) مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة والنازلة.
- 6) التمييز بين الحروف المتشابهة.
- 7) مراعاة كتابة الحروف المنفردة.
- 8) مراعاة البعد والمسافة.

ويتضح من ذلك بأن هناك ثمانية مهارات أساسية، ولازمة للطالبات المعلمات في مرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.

إجابة السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

ما البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ؟
لقد تم الإجابة عن هذا السؤال تفصيلاً في الفصل الرابع (من صفحة 77-81).

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

ما أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي، كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي لدى الطالبات الملمات، تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في عينة الدراسة في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي قبل التطبيق وبعده.

وللإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام اختبار ويلكوكسون والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي.

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد		
.001	-3.297	2.50	2.50	1	الرتب الموجبة	الالتزام بالكتابة على السطر
		117.50	8.39	14	الرتب السالبة	
				5	الروابط	
				20	المجموع	
.000	-3.785	1.50	1.50	1	الرتب الموجبة	تناسق الحروف المتروكة بين الحروف في الكلمة
		188.50	10.47	18	الرتب السالبة	
				1	الروابط	
				20	المجموع	

.000	-3.761	.00	.00	0	الرتب الموجبة	مراعاة وصل الحروف وصلا سليما في الوصل، وفصلها في الفصل
		171.00	9.50	18	الرتب السالبة	
				2	الروابط	
				20	المجموع	
.644	-.462	33.50	6.70	5	الرتب الموجبة	تمييز الحروف المنقوطة من غير المنقوطة
		44.50	6.36	7	الرتب السالبة	
				8	الروابط	
				20	المجموع	
.012	-2.515	23.50	7.83	3	الرتب الموجبة	مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة والنازلة
		129.50	9.25	14	الرتب السالبة	
				3	الروابط	
				20	المجموع	
.070	-1.809	8.00	4.00	2	الرتب الموجبة	التمييز بين الحروف المتشابهة
		37.00	5.29	7	الرتب السالبة	
				11	الروابط	
				20	المجموع	
.000	-3.693	2.50	2.50	1	الرتب الموجبة	مراعاة كتابة الحروف المنفردة
		168.50	9.91	17	الرتب السالبة	
				2	الروابط	
				20	المجموع	
.000	-3.783	.00	.00	0	الرتب الموجبة	مراعاة البعد والمسافة
		171.00	9.50	18	الرتب السالبة	
				2	الروابط	
				20	المجموع	
.000	-3.885	1.00	1.00	1	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية لمهارات خط النسخ العربي
		209.00	11.00	19	الرتب السالبة	
				0	الروابط	
				20	المجموع	

- قيمة "z" الجدولية تساوي (38) عند $(0.01 \geq \alpha)$
- قيمة "z" الجدولية تساوي (52) عند $(0.05 \geq \alpha)$

يلحظ من الجدول (6) أن قيم (z) المحسوبة أصغر من قيم (z) الجدولية عند $(0.01 \geq \alpha)$ ، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(0.01 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي قبل التطبيق وبعده ولصالح التطبيق البعدي، وبالتالي ترفض فرضية الدراسة.

وقد قام الباحث بالتأكد من أن الفروق لم تكن وليدة الصدفة بل هي فروق حقيقية، باستخدام حجم التأثير من خلال استخدام اختبار (Z) والجدول التالي (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

حجم التأثير لاختبار (Z) للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي كما يقيسه اختبار التحصيل المعرفي

حجم التأثير	مربع إيتا	قيمة Z
كبير	0.791	-3.885

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا = 6112,0 حيث تدل على أن حجم التأثير كبير كما أشار (عفانة، 2000 : 42) حيث إن حجم التأثير يعتبر متوسطاً إذا كانت القيمة المحسوبة عند التحويل من مربع إيتا إلى الدرجة المعيارية محصورة بين القيمتين (80,0 ، 50,0) ويتضح من ذلك أن قيمة حجم التأثير تشير إلى أن 0.791 من الفروق كانت نتيجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ، وأن الفروق المتبقية جاءت نتيجة تأثير المتغير التابع بعوامل أخرى دخيلة، أو نتيجة لأخطاء في القياس وهذه النسبة لا يمكن تفسيرها. وهذا يعني أن البرنامج المقترح له تأثير كبير في تحسين جودة خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء لدى الطالبات المعلمات تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.

ويرجع السبب في ذلك إلى ما يلي:

1- إن حجم تأثير البرنامج على تحصيل الطالبات في مفاهيم خط النسخ العربي كان كبيراً، مما يعني أن استخدام البرنامج أسهم في تحسين التحصيل لمهارات خط النسخ العربي؛ هذا وقد لاحظ الباحث أن الطالبات قد تحسن مستواهن بدرجة ملحوظة بعد استعمالهن للبرنامج، وذلك في معرفة أهم مهارات خط النسخ العربي، والحروف التي تقع تحت السطر في خط النسخ العربي، ومعرفة الحروف المفتوحة والمطموسة، والحروف الصاعدة والهابطة، ويعزو الباحث هذا التحسن للبرنامج التعليمي والطريقة والأسلوب المتبع في تدريس خط النسخ العربي.

2- حقق البرنامج القائم على الذكاء البصري تنمية مهارات خط النسخ العربي مستواً عالياً من الكفاءة في تحقيق الأهداف تجاه تنمية مهارات خط النسخ العربي والتي تضمنها البرنامج لدى الطالبات المعلمات في عينة الدراسة تخصص المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.

3- حقق البرنامج درجة عالية من الفعالية لدى الطالبات المعلمات في المرحلة الأساسية والتي طبقت فيها التجربة.

4- تمكن عدد كبير من الطالبات المعلمات في المرحلة الأساسية (عينة الدراسة) من إتقان المهارات الأساسية لخط النسخ العربي التي تضمنها البرنامج بكل مستوياتها، وذلك من خلال الأنشطة الخطية والمكتوبة مثل: (معارض الخط - كتابة حكم وأقوال تجذب النفس وتعمق الروح في نفوس الطالبات - كتابات ومخطوطات فنية لخطاطين مشهورين - استخدام الوسائل التعليمية - والألوان في النماذج الخطية)، مما يدل ذلك على فعالية البرنامج في تنمية مهارات خط النسخ العربي، وهذا ما اتفقت معه دراسة: (Jessica، 2006: Alison)، إلى معرفة فعالية برنامج في تنمية مهارات الخط ومعرفة مدى التأزر البصري لدى التلاميذ ومعرفة سلوكهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في أداء المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الخط والتأزر البصري وسلوك التلاميذ في قاعة الدراسة.

5- لقد أظهرت الطالبات بالراحة الكبيرة والشعور بالسرور والايجابية وكان ذلك واضحاً من خلال كتابتهن ومدى تفاعلهن بمتعة الدراسة بالبرنامج حيث إن الطالبات يتعلمن الخط وهن مستمتعَات، الأمر الذي أدى إلى المزيد من التعلم، وهذا يشير على فعالية البرنامج في تحقيق أهدافها .

6- قلة الأخطاء التي وقعت فيها الطالبات والمشكلات التي تعاني منها، (المجموعة التجريبية)، مما يشير إلى فعالية البرنامج في التقليل من الأخطاء، ومدى تأثيره في تنمية مهارات خط النسخ العربي، حيث اتفقت دراسة: (Patzon:2007)، إلى تعرف الصعوبات والمشاكل التي تواجه التلاميذ في الحركة الخطية الناتجة عن صعوبة في حركة العضلات الدقيقة، ومحاولة علاج هذه المشكلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم، وتم تقوية عضلاتهم الدقيقة قد أظهروا تحسناً كبيراً في الخط، و اتفقت معه دراسة: (Carol.Etal:2008)، إلى تجريب طريقة جديدة للتعرف على الخطوط السيئة للتلاميذ وعالجتها، وقد تم استخدام لوحة فوتوغرافية خاصة لتحديد نوعية الخط (طبيعي - سريع - دقيق)، وكان كل تلميذ يكتب بشكل فردي لكشف التشوهات في خطوطهم؛ وقد كشفت الدراسة عن تشوهات كبيرة لدى المجموعة الثانية، وهم من أصحاب الخط السيئ؛ حيث أظهرت كتابة سريعة، وضغط شديد على القلم.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

ما أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في تحسين جودة خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء لدى الطالبات المعلمات تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة تحليل جودة الأداء لمهارات خط النسخ العربي.

ولإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام اختبار ويلكوكسون والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في

تنمية مهارات خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء

مهارات خط النسخ العربي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية	
قواعد	الرتب الموجبة	.00	.00	-3.827	.000	
	الرتب السالبة	17	9.00			
	الروابط	3				
	المجموع	20				
تناسق	الرتب الموجبة	.00	.00	-3.557	.000	
	الرتب السالبة	14	7.50			
	الروابط	6				
	المجموع	20				
إشباع	الرتب الموجبة	.00	.00	-3.416	.001	
	الرتب السالبة	14	7.50			
	الروابط	6				
	المجموع	20				
جمال	الرتب الموجبة	1	6.50	6.50	-3.579	.000

		164.50	9.68	17	الرتب السالبة	
				2	الروابط	
				20	المجموع	
.002	-3.051	7.00	7.00	1	الرتب الموجبة	شطب
		84.00	7.00	12	الرتب السالبة	
				7	الروابط	
				20	المجموع	
.000	-3.865	2.00	2.00	1	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية لمهارات خط النسخ العربي
		208.00	10.95	19	الرتب السالبة	
				0	الروابط	
				20	المجموع	

▪ قيمة "z" الجدولية تساوي (38) عند $(\alpha \geq 0.01)$

▪ قيمة "z" الجدولية تساوي (52) عند $(\alpha \geq 0.05)$

- يلحظ من الجدول (8) أن قيم (z) المحسوبة أصغر من قيم (z) الجدولية عند $(\alpha \geq 0.01)$ ، مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة تحليل جودة الأداء لمهارات خط النسخ العربي، ولصالح التطبيق البعدي. وبالتالي ترفض فرضية الدراسة.

وقد قام الباحث بالتأكد من أن الفروق لم تكن وليدة الصدفة بل هي فروق حقيقية، باستخدام حجم التأثير من خلال استخدام اختبار (Z) والجدول التالي (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9)

حجم التأثير لاختبار (Z) للكشف عن أثر البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري في

تنمية مهارات خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء

حجم التأثير	مربع إيتا	قيمة Z
كبير	0.7895	3.865

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا = 0,6112 حيث تدل على أن حجم التأثير كبير كما أشار (عفانة، 2000 : 42) حيث إن حجم التأثير يعتبر متوسطاً إذا كانت القيمة المحسوبة عند التحويل من مربع إيتا إلى الدرجة المعيارية محصورة بين القيمتين (0,80 ، 0,50) ويتضح من ذلك أن قيمة حجم التأثير تشير إلى أن 0.791 من الفروق كانت نتيجة

تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع المتبقية جاءت نتيجة تأثر المتغير التابع بعوامل أخرى دخيلة، أو نتيجة لأخطاء في القياس وهذه النسبة لا يمكن تفسيرها. وهذا يعني أن البرنامج المقترح له تأثير كبير في تحسين جودة خط النسخ العربي كما تقيسه بطاقة تحليل جودة الأداء لدى الطالبات المعلمات تخصص تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى.

ويرجع السبب في ذلك إلى ما يلي:

- التخطيط المسبق وتحديد الهدف الرئيسي للدرس والاستناد إلى منهج الدرس، ودليل المعلم هو دليل على جودة الملاحظة.
- صياغة الأهداف بحسب المستويات، واختيار عناصر المحتوى من مصادر تعلم مختلفة وطرائق تدريس ملائمة وظروف جيدة للتعلم .
- تحديد الخطط الواضحة لسير الدرس، والتوزيع الملائم، واختيار تقنيات تعليم مناسبة وتوفير تقنيات خارجية كلوحات ووسائل تعليمية ومجسمات، وإعداد وسائل تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة تقوم بها الطالبات.
- الإعداد وتهيئة وتوجيه الطالبات نحو الهدف (تهيئة حافزة)، وذلك من خلال وضوح الهدف الرئيسي للدرس.
- ما يقدمه المعلم من حافز معنوي، وتقدير على جهود الطالبات، وعمل المعارض، والمشاركة فيها، والتي تظهر أعمالهم من خلال ما يصنعون.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات تقوي روح المنافسة فيما بينهم أثر بشكل كبير على دافعية واستثارة الطالبات لإتقان الخط وتحسين كتاباتهم.
- الاهتمام والتشجيع على الواجبات ، والتي تساعد الطالبات على السير بالقلم والتحكم بأصابع اليد، ومعرفة نقاط الضعف والقوة من خلال الملاحظة، والحس البصري والتأمل برؤية.
- عرض الأمثلة النماذج وكتابتها باستخدام الألوان والوسائل التي تعمق الحس البصري وتنشط الذكاء البصري عند الطالبات.
- تشجيع روح المشاركة، وعرض الدروس بصورة ممتعة وشيقة وواضحة، وإثارة التفكير من خلال توجه الأسئلة.
- استخدام أساليب التعزيز، والتحدث بصوت واضح ولغة سليمة.
- السلوك التربوي للمعلم من خلال دوره وشخصيته؛ لتحقيق النظام والانضباط والالتزان الانفعالي، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، واستخدام أساليب المدح واللوم والتأثير في تعلم الطالبات، وأهمية استخدام الأساليب العلاجية وتصحيح الخطأ.

إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي:

هل توجد علاقة بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ ومتوسط درجاتهم على بطاقة تحليل جودة الأداء العملي لمهارات خط النسخ العربي؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ العربي وبطاقة تحليل جودة الأداء للمهارات نفسها.

وللإجابة على هذا السؤال، واختيار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ

العربي ومستوى جودة الأداء للمهارات نفسها

الأداء العملي	شطب الحروف	جمال الحروف	إشباع الحروف	تناسق الحروف	صحة الحروف	
01,0	34,0-	02,0-	23,0	26,0	058,0-	الكتابة على السطر
28,0-	28,0-	*48,0-	15,0	10,0-	15,0-	تناسق الحروف
31,0-	0.20-	23,0-	13,0-	23,0-	10,0	مراعاة الوصل
13,0-	*49,0-	03,0	29,0	03,0-	22,0-	تمييز الحروف المنقوطة
15,0-	*46,0-	21,0-	31,0	16,0	22,0-	مراعاة الحروف
0.11-	30,0-	0.21-	18,0	14,0	14,0-	التمييز بين الحروف
35,0	03,0	08,0	24,0	30,0	34,0	الحروف المنفردة
32,0-	12,0-	23,0-	10,0-	36,0-	15,0-	مراعاة البعد والمسافة
23,0-	*48,0-	29,0-	24,0	02,0	19,0-	الجانب المعرفي

- قيمة "ر" الجدولية تساوي (0.56) عند $(\alpha \geq 0.01)$
- قيمة "ر" الجدولية تساوي (0.44) عند $(\alpha \geq 0.05)$

يتضح من الجدول (10) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحوسبة بين مستوى مهارات خط النسخ العربي ومستوى جودة أداء الخط تساوي (0.23) وهي أصغر من قيمة "ر" الجدولية عند ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في عينة الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات خط النسخ العربي وبطاقة تحليل جودة الأداء للمهارات نفسها، وبالتالي تقبل فرضية الدراسة. وهذا يعني أن امتلاك الطالبات للجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي لا يعني أبداً قدرتهن على ممارسة قواعد الخط وهذا يعني أن التدريب على تجويد الخط قد يحتاج أشياء أكثر من المعرفة يتوقع أن تكون هي مدة التدريب والانغماس فيه.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

1. لما كان هناك أثر واضح للبرنامج المقترح في تنمية مهارات خط النسخ العربي فإن الباحث يوصي بضرورة تعميم مساق خط النسخ على جميع طلبة كلية التربية.
2. التأكيد على ضرورة تفعيل التفكير البصري في أي برنامج تدريبي لتنمية مهارات الخط العربي.
3. ولما كان هناك علاقة بين الجانب النظري والجانب العملي لمهارات خط النسخ، فإن الباحث يوصي بضرورة التركيز على ممارسة المهارات أكثر من معرفة القواعد الخاصة بها، وهذا يعني أنه من الضروري زيادة فترة التدريب على المهارات وأثرائها.
4. ولما كانت جودة خط النسخ تعبر عن حس جمالي، فمن الضروري أن يركز مساق خط النسخ العربي على معايير الجودة والجمال في الخط.
5. جعل مادة الخط العربي مادة أساسية ومستقلة في مناهج التعليم وعلى جميع مستوياته.
6. تشجيع الطلبة على تحسين خطوطهم من خلال اعطائهم درجات إضافية وعرض أعمالهم
7. إعطاء دورات في خط النسخ العربي للمعلمين من أجل مساعدتهم على تدريسه للطلبة.
8. إقامة المعارض الفنية، والمسابقات الخطية لجماليات خط النسخ العربي.

المقترحات:

يرى الباحث أن هذه الدراسة قد أثارت مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي ترى ضرورة إجرائها استكمالاً لتطوير وتنمية مهارات خط النسخ العربي وباقي الخطوط العربية والارتقاء به من خلال:

1. دراسة حول فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات خط الرقعة.
2. دراسة حول السمات المميزة لذوي الخطوط الجيدة.
3. دراسة حول العوامل المرتبطة بجودة الخط العربي.
4. دراسة حول اتجاهات الطلبة نحو برنامج الدراسة.
5. دراسة حول إعداد برنامج تدريبي حول نظريات أخرى غير الذكاء البصري.

قائمة المراجع

- إبراهيم، عطيات محمد يس (2011)، أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية". *مجلة التربية العلمية - مصر*. مج 14، ع 1.
- إبراهيم، عبد العليم (1991)، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ط4، القاهرة: دار المعارف
- إبراهيم، عبد الله على محمد (2006)، أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذهم، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المجلد التاسع، العدد السابع، ديسمبر.
- ابن الحاجب (جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر) (1949م)، *متن الشافية* مجموع مهمات المتون، ط4، عمان: دار المناهج.
- ابن الحاجب، رضى الدين الاسترلاباذي (1975)، *شرح شافية ابن الحاجب شرح وتحقيق محمد نور الحسن وزملاؤه - بيروت: دار الكتب العلمية.*
- ابن خلدون، عبد الرحمن (2004م)، *مقدمة ابن خلدون تحقيق حامد أحمد الطاهر*، القاهرة: دار الفجر للتراث.
- أبو الهيجاء، فؤاد (2001)، *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية*، ط1، الأردن، عمان: دار المناهج.
- أبو هاشم، محمد عبد الرحمن (2004)، *فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس - كلية البنات.*
- أحمد، فطومة (2008)، *أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر*، ع35.
- أحمد، محمد رشاد (1990)، *المبسط في الإملاء والخط، الجزء الثاني، الخط العربي*، القاهرة.
- أحمد، نعيمة حسن و عبد الكريم، سحر محمد (2001)، *أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية*

- وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم، "المؤتمر العلمي الخامس - التربية العلمية للمواطنة - مصر، مج2.
- آل سعيد، شاكراً حسن (1988)، **الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- أمرزيان، محمد والتباريا، سعيد (2005)، "قراءة في كتاب الذكاءات المتعددة وتطوير الكفايات". **مجلة علوم التربية - المغرب**.
- أنعام، البطريخي (2009)، أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية كمهارات الخط العربي (رقعة، نسخ) لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- البابا، مختار (1979)، **دراسة تحليلية تركيبية لتصحيح الكتابة اليدوية**، بيروت: مركز التأليف والمقاصد.
- بحيرى، سعيد حسن (2000)، **ترجمة الأساس في فقه اللغة العربية**، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- بن علي الشلال، عبد الله وآخرون (2002)، **الإملاء للصف الأول المتوسط**، المملكة العربية السعودية، ط4، وزارة المعارف.
- البورسعيدى، خضير (1997)، **الأهرام المسائي**، القاهرة، العدد 2310.
- توتل، فريد نان (1956م)، **المنجد في الأدب والأعلام**، "أهم أحداث التاريخ العالمي" المنجد نفسه، ط 36 (1997م)، وراجع التاريخ العام والحضارة القديمة فيه أيضاً ص 645، بيروت: المطبعة الكاثوليكية.
- جابر، عبد الحميد جابر (2003)، **الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق**، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب 28، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جراي، وليم س (1981)، **تعليم القراءة والكتابة**، ترجمة محمود رشدي خاطر وزملائه، القاهرة.
- الجندي، مجاهد (1993)، "الخط العربي وأدوات الكتابة"، ط2.
- الحديفي، إبراهيم اللزام الحديفي (2008)، أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. **مجلة مستقبل التربية**، ع 54، م 14.
- حسن، ثناء عبد المنعم رجب (2008)، معرفة أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر**، ع132.

- حسنين، مروة فاروق محمود(2009)، الذكاء العام و علاقته بالذكاء البصري المكاني لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي التاسع - تحديات التعليم في العالم العربي - مصر.
- حشاد، عماد.(2010)، فاعلية التفكير البصري في حل مشكلات التصميم لمنتجات الأثاث والإنشاءات. المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي).
- حمادة، فايزة احمد محمد(2006)، معرفة استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية - مصر، ج22.
- حمادة، محمد محمود محمد (2009)، فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة على حل وطرح المشكلات اللفظية في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع 146.
- الدليمي، طه والوائل، سعاد (2005)، "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، ط1، رام الله: دار الشروق للنشر.
- الدمشقي، الحافظ أبو كثير (1966)، "البداية والنهاية" القاهرة ط1: مكتبة المعارف.
- الرافي، مصطفى صادق (2000م)، تاريخ آداب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.
- رحاب ، عبد الشافي(1994)، "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي (النسخ) لدى تلاميذ الصف الرابع"، مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر ،ع10، مج1.
- سعد، مصطفى (1989)، المجموعة النادرة في الخط العربي والزخرفة، مدرسة الخطوط العربية، طنطا، مصر.
- سمك، محمد (1979)، "فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية"، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السواعي، عثمان (2009)، تقدير الكميات المنفصلة في سياق بصري وتقييم تقديرات الآخرين لدى طلاب الصفوف الرابع حتى السابع. مجلة التربية - الإمارات، س23، ع26.
- الشافي، سنية محمد عبد الرحمن (2006)، خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية

- المؤتمر العلمي العاشر "التربية العلمية وتحديات العصر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد 1.
- شحاته، حسن (1992)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
 - الشربيني، زكريا وصادق، يسريه (2002)، أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي .
 - الشلبي، أمينة إبراهيم (2004): الإدراك البصري لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد الخامس والخمسون، الجزء الثاني، مايو.
 - شيخ العيد، إبراهيم(2000)، الأخطاء الشائعة في خطوط طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
 - صالح، زكي (1983)، الخط العربي-القاهرة-الهيئة المصرية العامة للكتاب.
 - صقر، إبراهيم محمد (1996)، تيسير فهم الرسم العثماني والتلاوة، القاهرة: مكتبة مصر.
 - الظاهر، قحطان (2008)، صعوبات التعلم، ط1، دار وائل للنشر.
 - عاشور، راتب والحوامدة، محمد(2003)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار المسيرة.
 - العباسي، يحيى سلوم (1984)، "الخط العربي تاريخه وأنواعه"، مكتبة النهضة، بغداد.
 - عبد الجواد، بسيوني(2000)، برنامج لتنمية مهارات الكتابة الهجائية والخط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، قسم الدراسات الإنسانية، قسم التربية.
 - عبد النبي، صابر وعبد العظيم، عبد العظيم (2009)، على فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي، المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة -الإتاحة-تعلم مدى الحياة .
 - عدس، محمد(2000)، صعوبات التعلم، ط1، عمان: دار الفكر.
 - عطار، عبد الله (2009)، أثر استخدام استراتيجية التعليم بالحاسوب لتحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية، ع 2.

- عطار، عبد الله إسحاق (2006)، أثر تدريس مقرر الخط العربي 105 عرب في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة، دراسة ميدانية، مجلة التربية (جامعة بنها)-مصر، مج16، ع65.
- عطية، تركي (1395)، الخط العربي الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار التراث الإسلامي
- عفيفي، فوزي (1980)، نشأة وتطور الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي، ط1، الكويت
- عفيفي، فوزي (1989)، سلسلة تعليم الخط العربي، ج1، دليل المعلم، طنطا، مكتب مدوح.
- عمر، أحمد مختار و مكرم، عبد العال سالم (1988)، معجم القراءات القرآنية - مطبعة جامعة الكويت.
- عياد، منى خالد محمود (2009)، أثر البرنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العيد، شيخ و سليمان، إبراهيم (2009)، "واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 89.
- عيسى، محمد حزين و عنبر، محمد عبد اللطيف (1990)، المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، القاهرة: المطابع الأميرية.
- غنيم، إبراهيم احمد وسيد، على احمد (2000)، مهارات الرسم الهندسي والصناعي وعلاقتها بالذكاء والتآزر البصري الحركي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، أكتوبر.
- فطومة، أحمد (2008)، أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع35.
- القلقشندي (1938)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ج3، القاهرة: دار الكتب المصرية.
- قورة، حسين سليمان (1981)، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط1، القاهرة: دار المعارف.
- الكردي، محمد طاهر (1939)، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية بالسكاكيني، القاهرة.

- ماكنزي، دوجلاس (1998)، *جريدة الإخبار*، العدد 14296، القاهرة.
- مجمع اللغة العربية (1985)، *المعجم الوسيط*، القاهر.
- محمد، عبد العزيز (1992)، *التصور البصري المكاني ومستوى الأداء* : الوثب العالي، *بحوث التربية الرياضية - مصر*، مج 11.
- محمد، مصطفى عبد الرحيم (1995)، *تفانين*، جريدة الملتقى الدولي.
- محمود، مهدي السيد (1997)، *نماذج وأمثلة لتعليم خطي النسخ والرقعة*، القاهرة: دار الطلائع.
- محمود، مهدي السيد (1998)، *كيف تكتب خط جميلا بقلمك العادي ؟*، القاهرة: دار الطلائع.
- مناصفي، عباس (1986)، *الأصول الفنية لتدريس الخط العربي*، لبنان، بيروت: دار القلم.
- المنير، راندا عبد العليم أحمد (2008)، *فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة*، *مجلة القراءة والمعرفة - مصر*
- مهدي، حسن (2006)، *فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصييل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المهدي، عنايات (1996)، *هيا بنا نرسم ونتعلم*، دار الطلائع، ط1.
- نجم، عمر (1999)، *برنامج مقترح لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، قسم المناهج وطرق التدريس.
- نوفل، محمد بكر (2007)، *الدعاء المتعدد في غرفة الصف، النظرية والتطبيق*، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار المسيرة
- الهاشمي، عابد (1993)، *"الموجه العملي لمدرس اللغة العربية"*، ط3، لبنان: موسوعة الرسالة.
- الهاشمي، حسين على السري (2004)، *أول خليجي يحصل على إجازة الخط العربي من تركيا*، جريدة الاتحاد، العدد 10459.
- الهواري، خالد (1997)، *برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وأثره على مهاراتهم في تدريس الخط العربي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .
- وزارة التربية والتعليم (1999)، *دليل المعلم في تعليم الخط العربي*، ط2، سلطنة عمان.

- يعقوب، ايمل (1986)، الخط العربي نشأته -تطوره-مشكلاته-دعوات إصلاحه-ط1- لبنان: طرابلس.

- Carlo Di Brina et al (2008) "Dynamic time warping :A new method in the study of poor handwriting "Volume 27, Issue 2, April 2008, Pages 242-255, ERIC.
- Connell, Vincent : et al (2005) "The Slow Handwriting of Undergraduate Student Constrains Overall Performance in Exam Essays" *Journal Citation* :v25n1p99-107Feb2005.ERIC.
- Graham S et (2008) "dimensions of good and poor handwriting legibility in first and second graders : motor program .Visual spatial arrangement .And letter formation parameter setting" :Dev neuropsychol.2006,29(1):43-60.Pubmed.
- Jessica Me Garrigle, Alison Nelson, A (2006) "Evaluating a school skills program for Australian indigenous children :A pilot study "University of Queensland, Australia, Occupational therapy international 2006:13(1):20 <http://www3.interscience.wiley.com/cgi-bin/abstract/112246180/Abstract?retry=1>
- Marr D, Deborah SB (2001) "Handwriting Reading :Locatives and Visuomotor skills in the kindergarten Year" *Journal* -2001, ERIC.
- Patzon, NZ, et al (2007) "A short-term graphomotor program for improving writing reading skills of first grade students." *Am J Occup Ther.* 2007 Jul-Aug; 61(4):399-405, PubMed.
- Roseenblum, S et al (2003) "Product and process Evaluation of Handwriting Difficulties " *journal =pubinfobike://Klu/edpr, March 2003, vol.15, no pp.41-81(41) ingentaconnect.*
- Sammers, J; Catarro F. (2003) "Assessment of handwriting speed and factors influencing writing output of university student in examination" *Australian occupational therapy Journal ingentaconnect*

الملاحق

ملحق رقم (1)

البرنامج التعليمي

بغوان :

تنمية مهارة خط النسخ العربي

إعداد:

هاني عيسى علي صرصور

إشراف الدكتور:

عبد الكريم محمد لبد

دليل البرنامج التعليمي

أولاً: النظرة الشاملة

البرنامج التعليمي عبارة عن مواد تعليمية تعتمد على التعليم الذاتي، والبرنامج الذي بين يديك سيسهم - إن شاء الله - في تنمية موهبة خط النسخ العربي، وهو يتكون من وحدات ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا إذا تم التأكد من إتقانها ، وبإمكانك الرجوع إلى مدرس المساق إذا واجهتك بعض الصعوبات ليكون مرشداً وموجهاً لك.

عزيزتي الطالبة :

يحتوي البرنامج على سبع عشرة وحدة وهي:

1- الوحدة الأولى وتتضمن ما يلي :

- أهم مهارات خط النسخ العربي.
- الحروف الصاعدة والهابطة في خط النسخ العربي.
- مواضع الحروف بالنسبة للسطر في خط النسخ العربي.
- الحروف المفتوحة والمطموسة في خط النسخ العربي.

2- الوحدة الثانية :حرف الألف.

3- الوحدة الثالثة :حروف الباء والتاء والثاء.

4- الوحدة الرابعة :حروف الجيم والحاء والخاء.

5- الوحدة الخامسة: حرفا الدال والذال.

6- الوحدة السادسة :حرفا الراء والزاي.

7- الوحدة السابعة :حرفا السين والشين .

8- الوحدة الثامنة :حروف الصاد والضاد والطاء والظاء.

9- الوحدة التاسعة :حرفا العين والغين

10- الوحدة العاشرة :حرفا الفاء والقاف.

11- الوحدة الحادية عشر: حرف الكاف .

12- الوحدة الثانية عشر: حرف اللام.

13- الوحدة الثالثة عشر: حرف الميم.

14- الوحدة الرابعة عشر: حرف النون .

15- الوحدة الخامسة عشر :حرف الهاء.

16- الوحدة السادسة عشر: حرف الواو

17- الوحدة السابعة عشر: حرف الياء.

أهداف البرنامج التعليمي

يهدف البرنامج بشكل عام إلى :

- 1- الكتابة بخط واضح .
- 2- الكتابة حسب القواعد الصحيحة لخط النسخ العربي.
- 3- إكساب الطالبات مهارات خط النسخ العربي مثل:
- 4- التزام السطر أثناء الكتابة.
- 5- الوصل السليم للحروف.
- 6- التمييز بين الحروف المتشابهة .
- 7- توحيد المسافات المتروكة بين الحروف والكلمات وبعضها.
- 8- تنمية العديد من القدرات الفنية كإدراك الجمال، ودقة الملاحظة لدى الطالبات.
- 9- إكساب الطالبات بعض العادات التربوية السليمة مثل النظام ، والنظافة ، ودقة العمل.
- 10- تعويد الطالبات المحاكاة الصحيحة، ودقة الإدراك البصري للحروف والكلمات.
- 11- تعويد الطالبات الاعتماد على النفس.
- 12- تعويد الطالبات عادات سلوكية حسنة كالأمانة وحسن التصرف.

الأهداف الإجرائية

ب-الأهداف المعرفية:

- 1- أن تكون الطالبة قادرة على أن:
- 2- تلتزم السطر أثناء الكتابة حسب وضع الحرف على السطر.
- 3- تميز بين الحروف التي تتشابه في كتابتها من حيث الرسم الخطي.
- 4- تفرق بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
- 5- تضع النقط في مكانها الصحيح.
- 6- تميز بين الحروف المطموسة والمفتوحة .
- 7- تتعرف على مقدار الميل المناسب للحروف.
- 8- تتعرف على الحروف الصاعدة والهابطة .
- 9- تقارن بين الخط الجميل والخط الرديء.
- 10- تتعرف إلى معايير الجمال في الخط المكتوب من خلال النظافة ، والبعد عن القشط والشطب.

الأهداف المهارية:

أن تكون الطالبة بعد دراستها للبرنامج قادرة على أن:

- 1- تتعود التزام السطر في الكتابة.
- 2- تتقن وصل الحروف بعضها ببعض في أماكنها الصحيحة.
- 3- ترسم الحروف المفردة رسماً صحيحاً.
- 4- تراعي المسافات بين الحروف في الكلمات وبين الكلمات وبعضها
- 5- تتقن كتابة الحروف التي يختلف شكلها حسب موقعها في الكلمة .
- 6- تراعي النظافة وعدم الشطب والقشط.
- 7- تكتب ببسر وسهولة ويخط واضح.
- 8- تتقن كتابة الحروف المطموسة والمفتوحة.
- 9- تتقن كتابة الحروف الصاعدة والهابطة.
- 10- تراعي الصور الجمالية للخط المكتوب من خلال تناسق الحروف فيما بينها .

الأهداف الوجدانية :

أن تكون الطالبة بعد دراستها للبرنامج قادرة على أن:

- 1- تبدي اهتماماً بالكتابة والخط الجميل الواضح.
- 2- تقدر أهمية الخط في حياتنا.
- 3- تظهر المتعة من حسن الأداء في الخط .
- 4- تبدي مهارة التذوق الفني بعد معرفة عناصر الجمال في الخط الحسن.
- 5- تلتزم بالعادات الحسنة، كالنظام، والاعتماد على النفس والمثابرة.

بسم الله الرحمن الرحيم اللقاء الأول

أهداف الدرس:

يرجى منك في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

- 1- تذكري أهم مهارات خط النسخ العربي.
- 2- تحددى موضع كتابة الخطوط بالنسبة للسطر في خطي النسخ العربي.
- 3- تميزي الحروف المطموسة من الحروف المفتوحة في خط النسخ العربي.
- 4- تتعرفي إلى الحروف الصاعدة والهابطة.

عزيزتي الطالبة :

على إيقاع آيات الوحي يتردد صدى إيقاع الكلمات المكتوبة، ليحتل خط النسخ العربي في جوٍّ من الصمت مكانة الكلام الشافي، ويصل بالنص النهائي إلى ذروة الكمال، والجمال الفني للمعاني، والصور القرآنية.

قال إقليدس: الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بألة جسمانية.

لذلك علينا أن نجود خطوطنا لتصبح رونقاً جالياً يبهر النفس.

وعلينا الاهتمام بمهارات الخط العربي؛ لكي تصبح خطوطنا جميلة وذلك من خلال الاهتمام وتعلم مهارات خط النسخ العربي وهي كما يلي:

1. الالتزام بالكتابة على السطر.
2. تناسق المسافات المتروكة بين الحروف في الكلمة، والكلمات وبعضها.
3. مراعاة وصل الحروف وصلاً سليماً في عملية الوصل، وفصلها في عملية الفصل.
4. تمييز بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
5. مراعاة الحروف الصاعدة والنازلة والهابطة.
6. التمييز بين الحروف المتشابهة في الكتابة.
7. مراعاة كتابة الحروف المفردة بطريقة صحيحة.
8. مراعاة تغير شكل الحروف حسب مواقعها من الكتابة.
9. البعد عن الشطب والقشط أثناء الكتابة.

ما هي الحروف الصاعدة والحروف الهابطة ؟

الحروف الصاعدة هي: أ- ل - هـ - ك - د .

الحروف الهابطة هي : ج- ح - خ - ر - ز - هـ - م - ي .

التشابه والاختلاف في الحروف في خط النسخ العربي

- هناك بعض الحروف يكون التشابه في الرأس مثل :

الفاء - القاف - الواو .

.....

- وبعض الحروف يكون التشابه في الكأس مثل :

السين - الصاد - القاف - اللام - النون - الياء .

.....

ما يجب مراعاته في كتابة خط النسخ العربي:

1. تعلم المسكة الصحيحة للقلم عند بداية تعلم خط النسخ العربي.
2. وضع رأس القلم المشطوف على الورقة بالطريقة الصحيحة.
3. خط النسخ العربي لا يحتوى على زوايا في كتابته.
4. قص القلم في خط النسخ العربي أكثر ميلاً ليتناسب مع طبيعة خط النسخ العربي.
5. كن خفيف اليد في تحريك القلم وعدم الضغط بقوة عليه.
6. رسم نقاط، وخطوط، ومستقيمات في مختلف الاتجاهات حتى تتعود على وضعية القلم.
7. يكتب الاتجاه الأفقي في خط النسخ العربي بعرض القلم، بينما يكتب الاتجاه الرأسي الرفيع بجانب القلم.



المسكة الصحيحة للقلم

القلم هو الذي يتكلم بما يفكر به العبقري، ويدون ما بعقله من حكمة، ولذلك كان أرسطو يقول: (عقول الرجال تحت سن أقلامهم).

موقع الحروف بالنسبة للكتابة فوق السطر في خط النسخ العربي:

.....

موقع الحروف بالنسبة للكتابة تحت السطر في خط النسخ العربي:

.....

بعد هذه المعلومات التي سبق تعلمها من خلال البرنامج التعليمي، أتمنى عليك الإجابة عن الأسئلة التالية بأمانة، ولا تنظري إلى الإجابات إلا عندما تجيبين عنها بنفسك، وبعدها قيمي نفسك في نهاية البرنامج.

تقويم

1- اذكري أهم مهارات خط النسخ العربي؟

.....
.....
.....

2- ما الحروف التي تكتب فوق السطر في خط النسخ العربي؟

.....
.....

3- ما الحروف التي تكتب تحت السطر في خط النسخ العربي؟

.....
.....

4- اكتبي الحروف الصاعدة في خط النسخ العربي؟

.....
.....

5- اكتبي الحروف النازلة في خط النسخ العربي؟

.....
.....

اللقاء الثاني حرف الألف

أهداف الدرس

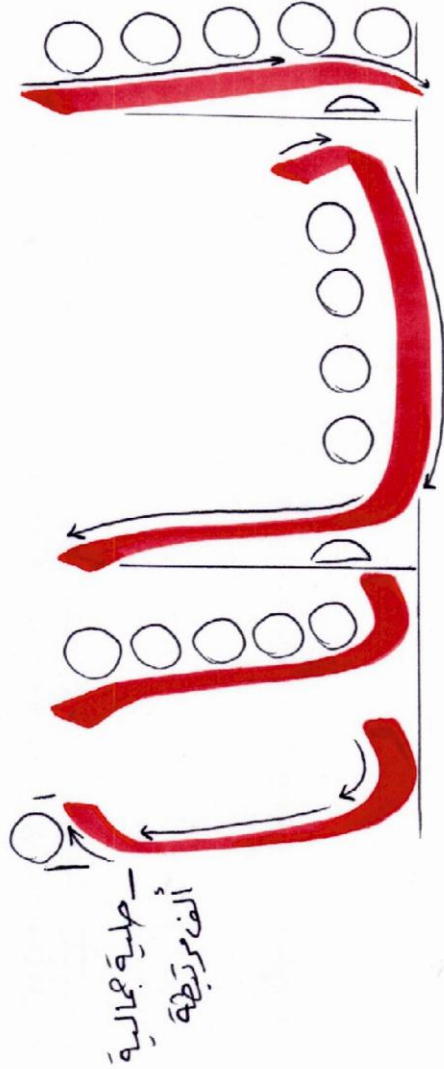
نرجو في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن :

1. تكتبي حرف الألف كتابة صحيحة حسب قواعد خط النسخ العربي.
2. تراعي موضع كتابة حرف الألف بالنسبة للسطر.
3. تميزي بين الحروف الهابطة وغير الهابطة.
4. تميزي بين الحروف الصاعدة وغير الصاعدة.

عزيزتي الطالبة :

بعد مراجعة حرف الألف في خط النسخ العربي أجبي على الأنشطة التالية، راجياً منك عدم الاطلاع على الإجابات في نهاية البرنامج، إلا بعد أن تجيبي عليها بنفسك، بعد ذلك أحضري ورقةً وقلماً وتدربي على النماذج، ثم اكتبيها على ورقة العمل ولاحظي مدى قدرتك على محاكاة النماذج.

حرف الألف



خطية عمالية
الف مرتبطة

الألف المفردة يبدأ بضع إلى وسط عرض إلى نهاية ذبيرة وواحد إلى ناصية اليمين نصف نقطه،
صيرت أن حرف الألف المفردة يبلغ عمقه نقطه أو أربعة نقاط ويكتب على السطر عريان نهايته تلامس السطر.
الف مرتبطة

فَإِحْمًا كَمَا كَفَا صَاطًا هَامًا بِأَتَا كَلِي

تدريب على حرف الألف

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

تقويم

1- يكتب حرف الألف بخط النسخ العربي بالارتكاز بعرض القلم بزاوية مقدارها؟

.....

2- الألف في خط النسخ العربي يرتكز على السطر أم لا يرتكز؟

.....

3- حرف الألف من الحروف الصاعدة أم الهابطة؟

.....

4- طول حرف الألف بخط النسخ العربي؟

.....

5- ما الحروف التي يتكرر فيها حرف الألف؟

.....

6- كيف يتم كتابة وتحليل حرف الألف بخط النسخ العربي؟

.....

.....

اللقاء الثالث

حروف الباء والتاء والثاء

إن ما ينطبق على الباء ينطبق على التاء والثاء.

أهداف الدرس:

يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

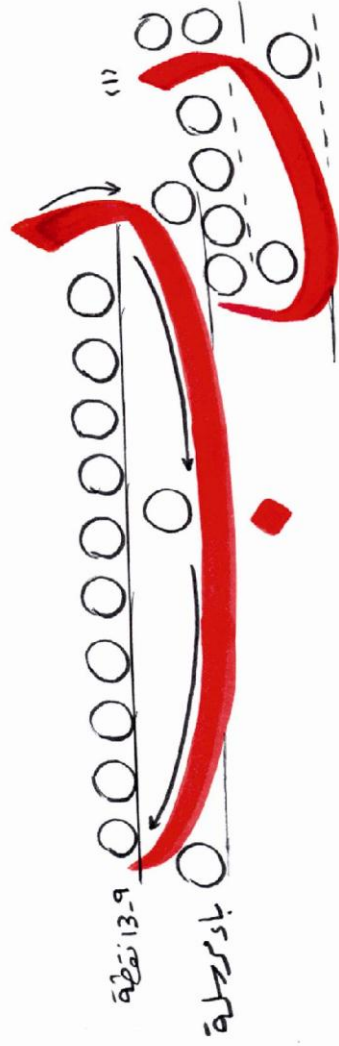
1. تتعرفي على مكونات حروف الباء، والتاء، والثاء، وشكلها في الانفصال، والاتصال.
2. تضعي النقط في مكانها الصحيح مع مراعاة عدد النقط في كل حرف.
3. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، والمسافات بين الكلمات.
4. تعرفي كيفية الاتصال السليم لحروف الباء، والتاء، والثاء، بما بعدها، وبما قبلها.
5. تتقني كتابة الأسنان في الكلمة.
6. تعرفي موضع حروف الباء، والتاء، والثاء من السطر.
7. تكتبي بخط واضح بعيداً عن الشطب، والقشط.

عزيزتي الطالبة:

كيف ترين تقييمك لنفسك في حرف الألف إذا كان 80% فأكثر، فاستمري معي في هذه الوحدة، وإذا كان أقل من ذلك فراجعى الوحدة السابقة، لأنك بحاجة إلى تدريب أكثر.

إذا كنت راضية عن نفسك، فاستمري وأجيبى عن الأنشطة بعد التدريب على هذه الوحدة.

حرف الباء والشاء والشاء



يُصِفُ حُرُوفَ الْبَاءِ بِالرَّخَاقَةِ وَالْجَمَالَ صَبِيحَةٌ تَكُونُ بَدَائِعَ عِبَارَةٍ عَنِ وَجْهِ تَكْتُبُ بِمُرُضِ الْقَلَمِ إِلَى خَتَايَةِ رَضِيَّةٍ وَيَكُونُ طَوْلُهَا نَقْطَتَيْنِ، وَتُرْوَدُ عَنْ لَطْفِ مَقَرِّ نَقْطَةٍ وَبِئْسَ نَقْمٌ بِالْكَتَابَةِ بِمُرُضِ الْقَلَمِ صَحِيحٌ الْبَاءُ إِلَى خَتَايَةِ رَضِيَّةٍ مَعْرُوبَةٌ لِلدَّيَارِ صَحِيحٌ الْبَاءُ عِبَارَةٌ عَنِ أَرْبَعَةِ نَقَاطٍ .

بَدَأَ نَبِيَّهُ بِنَبِيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَسْتَبْتَّ بِسُبَّتَا

حرف الباء والتاء والشاء

بَابِ بَابِ عَجِي بِدَبِ رَسْرَسِ بِجِ بِطِ

نَعْنَعِ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ

يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ يَوْ

الباء في اول الكلمة تأخذ حركات الألف واللام الآتية .

بَا تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَا تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَا تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَا تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .
بَصَد تَلَبَّثْ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا .

تدريب على حرف الباء والتاء والثاء

فَسْتَعِينُ بِدُرِّ بَرَاءَةٍ بِحَيْرَةِ بَيْنِ بَنِي بَيْنِ

تقويم

1- طول حرف الباء، والتاء، والثاء في خط النسخ العربي؟

.....

2- الجزء الأول لحرف الباء، والتاء، والثاء يتجه نحو؟

.....

3- اكتب حرف الباء، أو التاء، أو الثاء في البداية، والوسط، والنهاية في عدة كلمات؟

.....

4- حرف الباء من الحروف التي تكتب على السطر أم أسفل السطر؟

.....

5- عند كتابة هذا الشكل من الباء () يأتي ما بعدها؟

.....

ملحوظة:

الباء، والتاء، والثاء في بداية، ووسط الكلمة ممكن أن تكون سن نون وياء.

اللقاء الرابع حروف الجيم، والحاء، والخاء

ملحوظة (ما ينطبق على الجيم ينطبق على الحاء، والخاء)

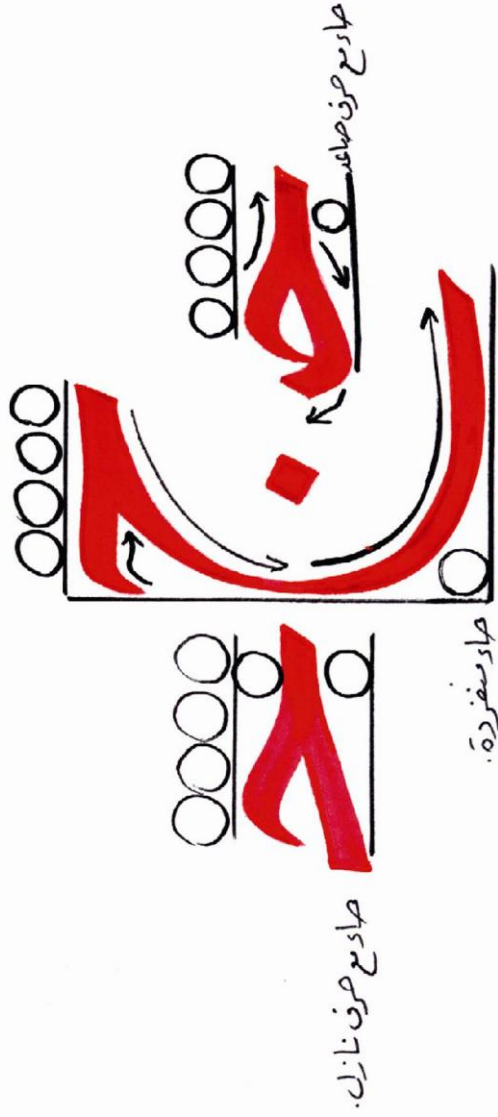
أهداف الدرس:

1. يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن.
2. تتقني موضع كتابة حروف الحاء، والحاء، والجيم على السطر.
3. تميزي بين الحروف المنقوطة، وغير المنقوطة، ومكان وضع النقط.
4. تكتبي حروف الحاء، والخاء، والجيم كتابة صحيحة في حالة الاتصال، والانفصال.
5. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، وبين الكلمات.
6. تميزي بين الحروف الهابطة، والصاعدة.
7. تكتبي بخط واضح دون شطب، أو قشط.

عزيزتي الطالبة:

كيف أصبح مستواك الآن في خط النسخ العربي؟
تذكري انك ما زلت في البداية فلا تيأسي.
اتبعي معي نفس خطوات الوحدة السابقة، وأجيبني عن الأنشطة بعد التدريب.

حرف الحاء والخاء والجيم...



الجيم المنفردة تبدأ بالاركان بالقلم بزواوية مقدارها (70) درجة تقريباً وتضع جزءاً أفقياً طولها ربع نقاط فقط ثم من كخاية الجزء السابق نضع ما يشبه نصف دائرة وكأ من الجيم يتبع لوضع (5) نقاط تقريباً ويكونوا في وضع رأسي.

حروف الخاء والحاء والجيم

حَاحِ حِدِ حِهْ حِلْ حِلْ حِي حِلَا حِي حِقْ حِفْ

حُو حُرْ حَرِ حَرْمٌ حَرْمٌ حَرْمٌ حَرْمٌ حِي

حَاحِ حِي حِي حَصْ حَصْ حَطْ حِدْ

تدريب على حرف الجيم والحاء والخاء

بجمال الفتى حسنُ أخلاقه وبالجديف فتح باب النجاة

تقويم

1- حرف الجيم المنفردة بخط النسخ العربي يرتكز بزواوية؟

.....

2- كم نقطة يتسع كأس الجيم بخط النسخ العربي؟

.....

3- حروف الجيم، والحاء، والفاء من الحروف الصاعدة، أم الهابطة؟

.....

4- طول حرف الحاء في خط النسخ العربي أثناء نزوله أسفل السطر؟

.....

5- ما الحروف التي يمكن أن تكتب مع حرف الحاء الصاعد؟

.....

6- ما الحروف التي يمكن أن تكتب مع حرف الحاء النازل؟

.....

اللقاء الخامس حرفا الدال والذال

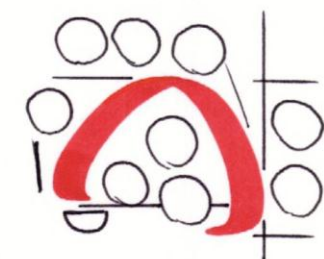
أهداف الدرس:

1. يرجى منك عزيزتي الطالبة في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:
2. تتقني موضع كتابة حرفي الدال، والذال من السطر.
3. تميزي بين الحرف المنقوط، وغير المنقوط.
4. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، والمسافات في الكلمة.
5. تميزي بين الحروف الهابطة، والصاعدة .
6. تكتبي بخط واضح دون شطب، أو قشط.

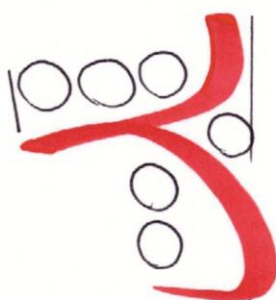
عزيزتي الطالبة :

خذي قسطا من الراحة، ثم ارجعي إلى الدراسة.
هل تجدد نشاطك؟ إذن تدريبي على حرفي الدال، والذال ثم أجيبني على الأنشطة التالية بعد التدريب.

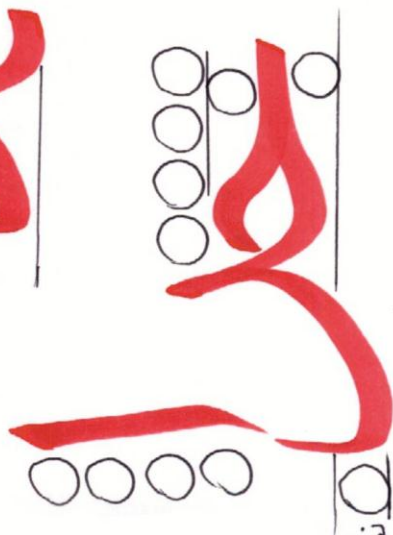
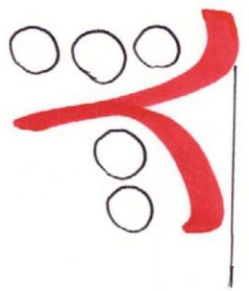
حرف اللّذال والذّذال



ذال مفردة



ذال مرتبطة



نقطة
أو نصفانقطة

.. لاحظ تركيب حرف اللّذال على اللّذال.

تتألف من مقطعين. المقطع الأول يكتب على تقويس كريض إلى نهاية ذببة طوله مقدار نقطتين والمقطع الثاني بداية ذببة إلى تقويس كريض من الوسط إلى حين بارز بسيط جداً علماً بأن هذا الجزء يتفرغ من ابتداء عن الخطر مقدار نصف نقطة وطوله مقدار نقطتين بحيث يطول عن المقطع الأول مقدار نصف نقطة.

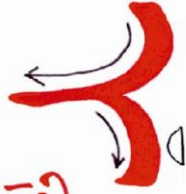
الدال المنفردة..



الدال المنفردة عبارة عن جزئين حيث أن الجزء الأول يأتي من أعلى

إلى أسفل مقوس وتكون في بدايته من صغيرة بارزة للأعلى.

والجزء الآخر يكون عكس الجزء الأول مع حركات بارزة أسمى للجزء الأول.



الدال المتصلة حيث أنها تتصل مع كل الحروف مثل:

حد صد فد كه سد سد عد قد حل



يعتبر الجزء الأول من حرف الدال هو نفسه الجزء الأول لحرف الهاء.

وإذا قمنا بتكبيره "الجزء الأول" مع تقوس قليلاً لليمين يصبح حرف "الاف".

تدريب على حرف الدال والذال

دله. نداء. هداية. جواد. جيد. جراً. جقة.

تقويم

1- حرف الدال، والذال من الحروف التي تكتب على السطر، أم أسفل السطر؟

.....

2- اكتب حرفي الدال، والذال بحروف تتصل بما قبلها في خط النسخ العربي؟

.....

3- جزء من حرف الدال يتشابه في الكتابة مع حرف ؟

.....

اللقاء السادس حرفا الراء والزاي

أهداف الدرس:

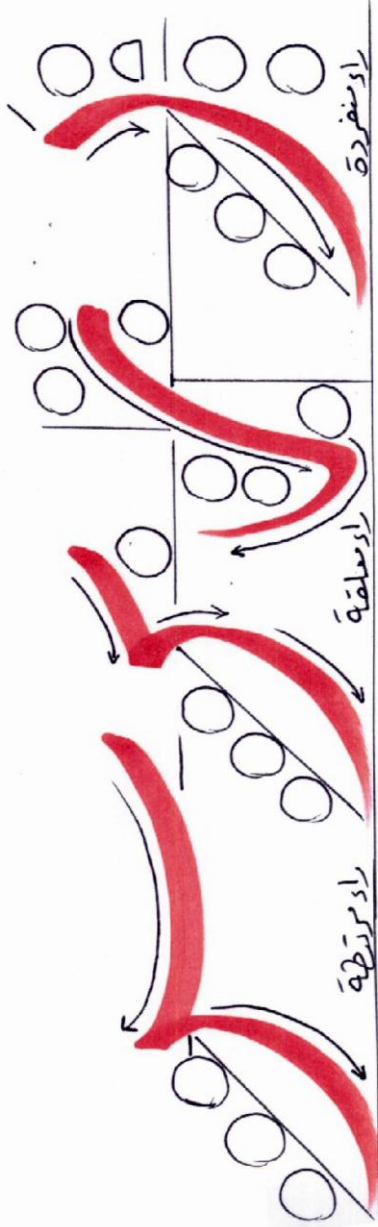
يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تكتبي حرفي الراء، والزاي كتابة واضحة حسب وضعها من السطر.
2. تفرقي بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
3. تميزي بين رسم حرفي الدال، والذال في الهبوط والصعود.
4. تحاكي أمثلة تحتوي على حرفي الدال، والذال .
5. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، والمسافات بين الكلمات.
6. تكتبي بدقة بعيداً عن القشط، والشطب.

عزيزتي الطالبة:

إن كثرة التدريب، والممارسة، ومحاكاة النماذج سوف يؤدي بك إلى التقدم في الكتابة بخط جميل.

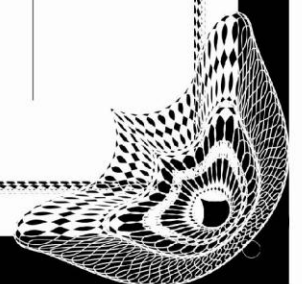
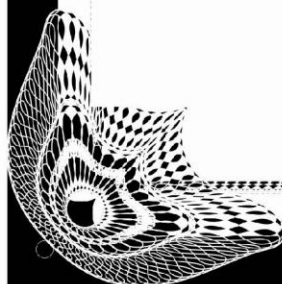
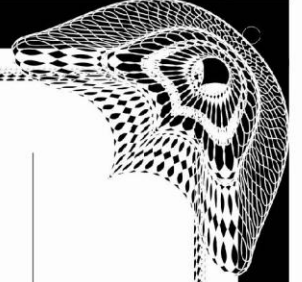
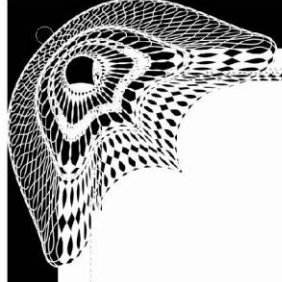
حرف الراء



تكون حرف الراء من ثلاثة أجزاء ، الأول يبدأ من أعلى إلى اوسط القلم يتوس إلى اليمين إلى أعلى الظر
بخط نقطة ونصف نقطة ، الجزء الثاني عبارة عن خط مقوس يدايه ضمة إلى نهاية كمرضه مائل لليسار يدخل لسطر
أما الجزء الثالث عبارة عن كلمة الحرف وترسم بين القائم بحيث تكون مقوسة لأعلى منها في ضمة .

تدريب على حرف الراء والزاي

خير الناس من تخلت بالبشر وخلاص من الكبر



تقويم

1- كيف يتم كتابة الراء المعلقة بخط النسخ العربي؟

.....

2- حرفا الراء والزاي من الحروف التي تأتي متصلة بما بعدها؟

.....

3- حرفا الراء والزاي من الحروف التي تكتب فوق السطر أم أسفل السطر؟

.....

اللقاء السابع حرفا السين والشين

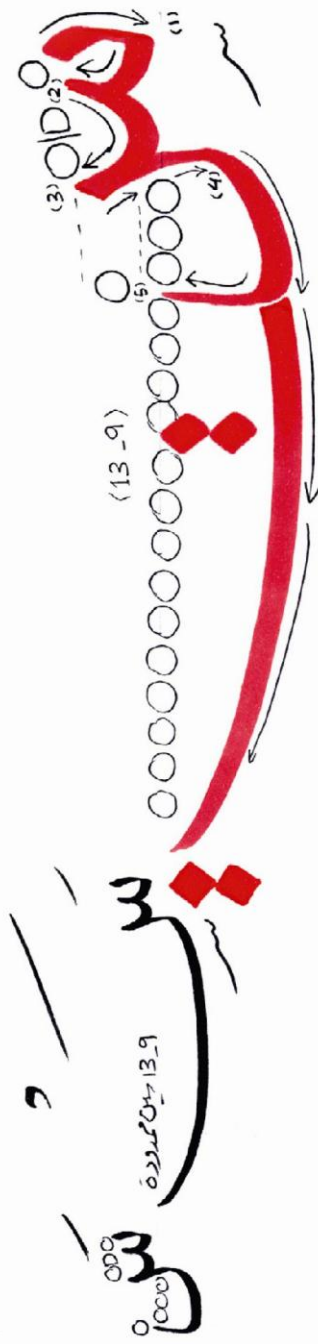
أهداف الدرس :

يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تحددى موضع حرفي السين والشين بالنسبة للسطر.
2. تتقني رسم التقوس في كاسات حروف الوحدة .
3. تضعي النقط في مكانها .
4. تميزي بين شكل الحرف المنقوط وغير المنقوط.
5. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة والمسافات بين الكلمات.
6. تكتبي حرفي السين والشين كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
7. تبتعدي عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة:

هل تجيبين على الأنشطة أولا بأول ؟ أتمنى أن تكون الإجابة بنعم.



كتابة... السبب المنفردة /

يتم البركار القلم خط عرض، زاوية مقدارها (75)، درجة على شكل رقم 7 مائلًا لليسار.

حيث أن الضلع الأول من رقم 7 يبدأ عرضاً حتى نهاية رضية من مبدئاً عرضاً إلى نهاية رضية مع مراعاة السن الأول والثاني لا يتخفا من مسافة نقطة واحدة ومن ثم نبدأ من السن الثاني حتى نضع إلى نهاية عرضية معقوفة من الورق بوجه مبهم مقدار نقطة ونصف النقطة ومن ثم ننزل عرضاً، إلى نهاية رضية (الخط رقم 4)، ونكمل عرضاً إلى وسط عرضين ونهائية رضية

صحن السبب هو عبارة عن صحن النور ويكتوى على مقدار (3) نقاط وفي عملية المداكون مقدار من 13.9

مع العلم بأنه ينزل عن السطح مقدار نقطتين فقط.

أهمية طرس السين لتكراره في صفوف كثيرة هي / **نصنق ل**

السين في البداية تأخذ الأضطرال الطالية /

سند سند سا

أبني بسند جمع الحروف
عداى صرض ط ظ .

أبني بسند صرض ط
ظ ه .

سه
ببها أبني ..
ع.ع.ع

سه
ببها رز

سه
ببها أبني ..
م ر ز ه

السين في الوسط ...
↓ متصل بالحرف الذى ياها
صت بوضعه بالكتابة.

السين مع السين
سلس

سلس

سلس / سلس / سلس

↓ متصل بها م . م . ر . ز . ه .

سلس / سلس / سلس / سلس

تدريب على حرف السين والنشيين

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَاشَ رَحْمَةً لِلنَّاسِ يُوَسِّئُ الْبَائِسَ وَيُجَسِّنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ

تقويم

1- حرف السين والشين من الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر أم فوق السطر؟

.....

2- صحن السين في خط النسخ العربي مقدار فتحته ؟

.....

3- كيف يتم كتابة السين المرسلة أو الممدودة؟

.....

4- كيف يتم كتابة حرف السين مع السين في خط النسخ العربي؟

.....

5- كيف يتم كتابة اسم (سجى) بخط النسخ العربي؟

.....

اللقاء الثامن

حروف الصاد والضاد والطاء والظاء

أهداف الدرس:

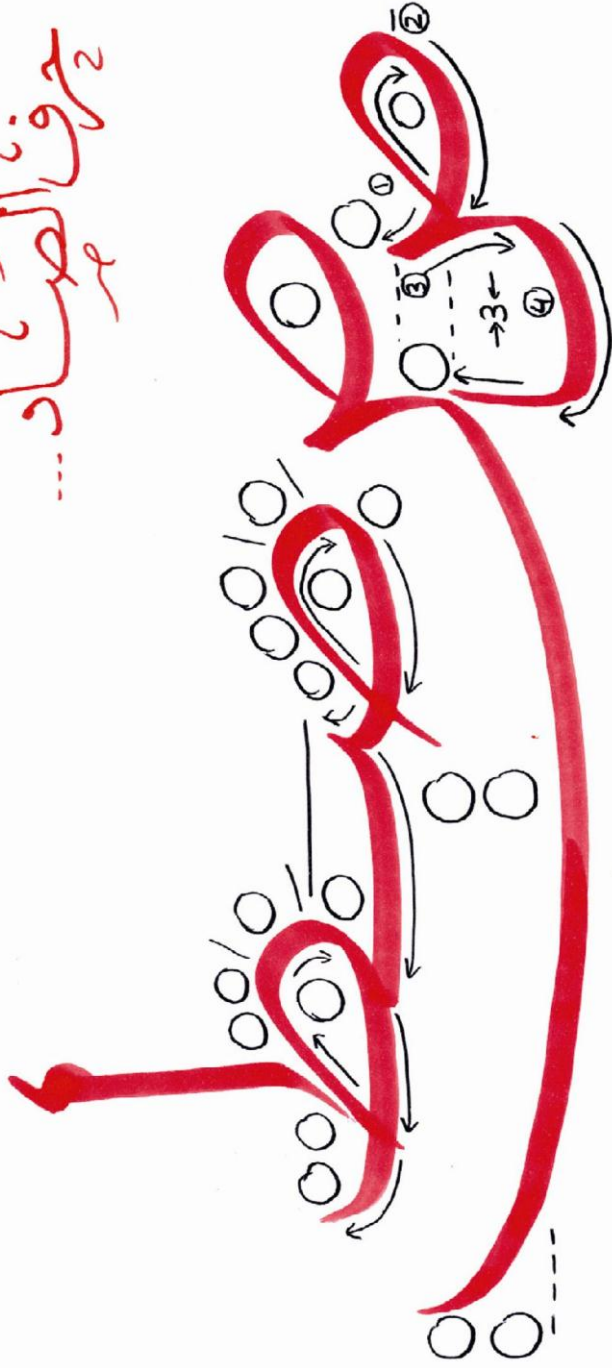
يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تتقني كتابة حروف الصاد والضاد والطاء والظاء في حالة الاتصال والانفصال.
2. تتقني موضع كتابة حروف الصاد والضاد والطاء والظاء بالنسبة للسطر.
3. تفرقي بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
4. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمات، والمسافات بين الكلمات.
5. تكتبي بدقة بعيدا عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة :

أجيبني عن الأنشطة التالية وتذكري المصادقية، فأنت المستفيد الأول والأخير من هذا التعلم.

حرف الصاد آد ...



طريقة الكتابة.. «تقوم برفع القلم باتجاه اليمين صعوداً إلى الاعلى بمقدار ثلاثة نقاط مع اخننا وتليس مقدار نقطة»
 وتبدأ نقوم بعمل تقويس بسيط بموضع القلم مع ارتفاع في نهاية التقويس وتقوم بالترك بمرض القلم إلى نهاية فنية
 لرحم بداية صحن الصاد ومن ثم ترسم بالقلم بالخط الرفيع تقويس بداية إلى وسط عرضي إلى نهاية فنية.

حروف الصاد صَا صَبَّ صَحَّ صَدَّ صِرَّ صَرَّ
 صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ
 صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ
 صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ

الصاد في البداية يأتي بعدها
صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ
صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ صَبَّ

صَيَّ يَأْتِي بَعْدَهَا... سَجَى حَيَّ

صَيَّ يَأْتِي بَعْدَهَا... صَرَّ صَرَّ صَرَّ صَرَّ

صَيَّ يَأْتِي بَعْدَهَا... صَمَّ صَمَّ صَمَّ صَمَّ

تدريب على حرف الصاد والضاد والطاء والظاء

الفرض طير سائخه لا يقتنصها شخض هاب خوض الصعاب

تقويم

1- اكتب الحروف المنقوطة وغير المنقوطة في حروف الصاد والضاد والطاء والظاء بخط النسخ العربي؟

.....

2- ما الحروف التي يمكن أن تكتب مع حرف الطاء صعوداً؟

.....

3- اكتب بعض الحروف التي يمكن أن تكتب مع حرف الطاء نزولاً؟

.....

4- كيف يتم كتابة الصاد والطاء في الوسط بخط النسخ العربي؟

.....

5- كيف يتم كتابة الصاد والطاء في النهاية بخط النسخ العربي؟

.....

اللقاء التاسع حرفا العين والغين

أهداف الدرس:

يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تحددى موضع حرفي العين والغين بالنسبة للسطر.
2. تميزي رسم حروف المجموعة الخطية في حالة الاتصال والانفصال.
3. تميزي بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
4. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمات والمسافات بين الكلمات.
5. تكتبي بدقة بدون شطب أو قشط.

عزيزتي الطالبة :

وصلنا الآن إلى حرفي العين والغين .

إذا وصل بك الحد إلى التعب فأرجو منك اخذ قسطاً من الراحة، حيث أنه لا يمكن التعلم وأنت متعبة، وإذا وجدت في نفسك القدرة على المواصلة فاستمري في التدريب، وأجيبى عن الأنشطة التالية.

حرف العين

حاصبين درجہ شیخ
والجانبین شیخ

العين السفيرة عبارة عن ثلاثة أجزاء .. الجزء الاول يلي شكل حاصبين أو على شكل رقم ٢ (١٧) وهو عبارة عن قوس صغير حديد من الوريح وطوله نقطتان .
الجزء الثاني / قوس قاسل سجة لليمين بزاديه هـ (١١) ويكون شكل القلم عريضين .
الجزء الثالث / عبارة عن قوس يبدأ من الوريح
والى وريح شيخ نخارة معرضة عاما
بان صمم العين ينزل عن السطر مقدر
ه نشاطه أو رتبة حسب طول الخطف .

عين في النهاية

عين درجبة

عين مع صرف نازك مثل ٢٤٤٠ هـ . ٢٠٠١

عين ناخروفي صامدة مثل: ١٠٠٠ هـ . ١٠٠٠ هـ .

عَاعِلْ عَاكِيْ عَاِلْ عَاِدْ عَاِطْ عَاِزْ عَاِزِيْ عَاِزِيْ عَاِزِيْ عَاِزِيْ

تدريب على حرف العين والغين

اِخْتِمْ سَاعَاتِ الْفَرَاحِ فَمَا يَوْمٌ عَلَيْكَ بِالنِّفْعِ وَيُضَاعَفُ لَكَ السَّعَادَةُ

تقويم

1- حاكي أمثلة تحتوي على حرفي العين والغين في بداية الكلام؟

.....

2- اكتب حرفي العين والغين في وسط الكلام في كلمات واضحة المعاني؟

.....

3- يتجه جزء العين الثاني في خط النسخ العربي لليمين بزاوية مقدارها؟

.....

4- العين والغين من الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر؟

.....

5- أي من الحرفين التاليين منقوط العين أم الغين؟

.....

اللقاء العاشر حرفا الفاء والقاف

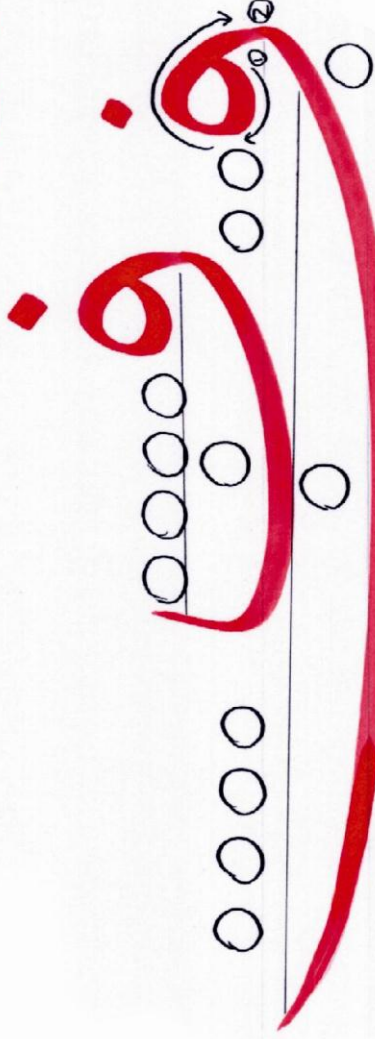
أهداف الدرس:

- يتوقع منك عزيزتي الطالبة في نهاية الوحدة أن تكوني قادرة على أن:
1. تحددى موضع حرفي الفاء والقاف بالنسبة للسطر.
 2. تذكرى عدد نقط كل حرف.
 3. تتقنى كتابة حرفي الفاء والقاف في حالة الاتصال والانفصال.
 4. تراعى تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، والمسافات بين الكلمات.
 5. تكتبى بدقة دون قشط أو شطب.

عزيزتي الطالبة:

كيف تسير معك عملية التدريب، إلى جانب البرنامج التعليمي.

حرف الفاء..



طريقة الكتابة..

نبدأ بكتابة ضيقة متقوسة للأعلى على شكل حاصبين إلى نهاية ضيقة ومن ثم نرسم بموضع القلم صحن الفاء مع العلم انه يكتب على السطر بعرض القلم مقدرين ٩ و١٣ نقطة.

حروف الفاء فافف فافف فافف فافف فافف
فص فف فف فف فف فف فف فف فف فف فف
فم فف فف فف فف فف فف فف فف فف فف

فا فف فف فف فف فف فف فف فف فف فف
فا فف فف فف فف فف فف فف فف فف فف

في في في في في في في في في في في في

فس فس فس فس فس فس فس فس فس فس فس

فـ يَكْتَبُ بَعْدَهَا

فَدُ يَكْتَبُ بَعْدَهَا

فَصَدُ يَكْتَبُ بَعْدَهَا

فُرْفُورٌ

فَكَفْزُوقٌ فَكَلْفٌ

فَطْفُوفٌ

كَلْبَةُ الْقَافِ فِي النِّهَايَةِ
الْقَافُ فِي النِّهَايَةِ
الْقَافُ وَالْقَافُ فِي الْوَسْطِ

حَقِّ حَقِيْقَةٌ حَفِيْفٌ حَفْرٌ حَفْرٌ

تدريب على حرف الفاء والقاف

الشرف قول الحق وصدق الوعد والترفع عن موقف الملك وهو كبر النفاق

تقويم

1- حرف الفاء والقاف في خط النسخ العربي من الحروف التي يكتب جزء منها أسفل السطر أو فوق السطر؟

.....

2- حرف الفاء والقاف في وسط الكلام كيف يكتب بخط النسخ العربي؟

.....

3- كيف يكتب حرف الفاء في كلمة (خفيف) بخط النسخ العربي؟

.....

4- كيف يكتب حرف القاف في كلمة (حق) بخط النسخ العربي؟

.....

5- كم نقطة يتسع صحن القاف في خط النسخ العربي؟

.....

اللقاء الحادي عشر حرف الكاف

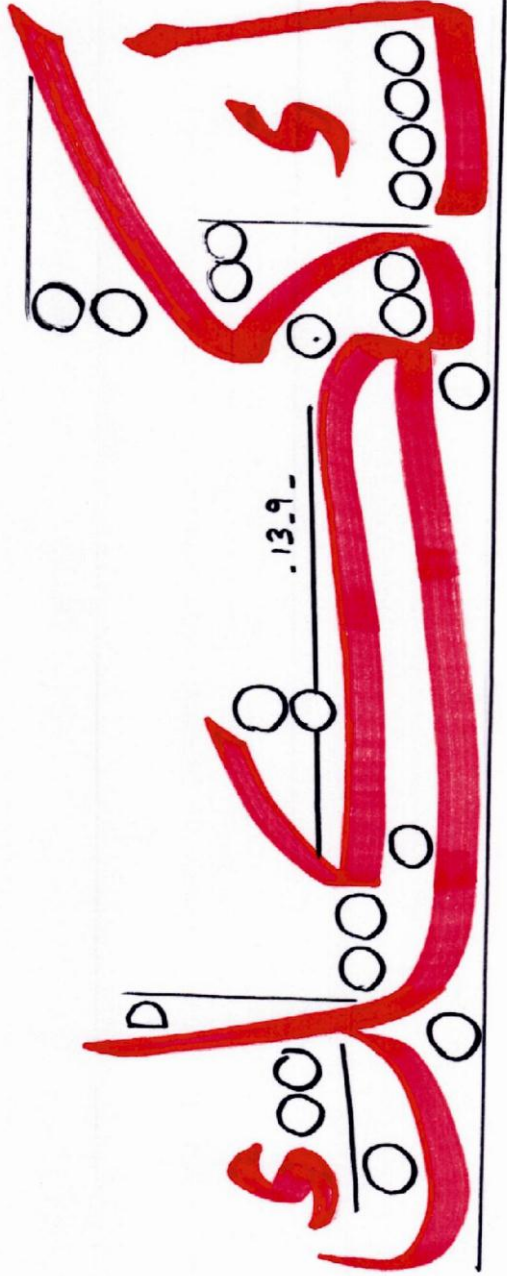
أهداف الدرس:

- يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:
1. تكتبي حرف الكاف كتابة صحيحة في حالة الانفصال والاتصال.
 2. تتقني كتابة حرف الكاف بالنسبة للسطر.
 3. تتقني كتابة النموذج الخطي.
 4. تميزي بين الحروف الهابطة والصاعدة.
 5. تكتبي بخط واضح بعيدا عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة :

تتذكري باني موجود في حال احتجت مساعدة في كتابة بعض الحروف التي تجدين صعوبة فيها أثناء الكتابة والتمارين.

حرف الكاف



الكاف للفرقة / تبدأ بحلقة تسمى النقطة ومن منتصف الحلقة ترتكز بالقلم بزاوية مقدارها 70 تقريباً ويتم صناعة الجرد الأول من الكاف وهو مثل الألف ومن ثم نقوم بمرض القلم وننزل بميل قليل لأضفل ويكاد يكون مستقيماً بحيث يبلغ طوله (4) نقاط أما الكاف في النهاية صحت أن الجرد الاضفرونها معوفاً بدرجة كبيرة .

حروف الكاف ..

كَلْبٌ كَبِيرٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ
كَلْبٌ كَبِيرٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ
كَلْبٌ كَبِيرٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ

الكاف في البداية تأخذ عدة أشكال ..

الشكل الأول / كَا يَأْتِي بَعْدَهَا كَاكَلَدِ كَلْبُ كَلْبَاءِ

الشكل الثاني / كَا يَأْتِي بَعْدَهَا كَبَّرَ كَبَّشَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ

الشكل الثالث / كَا يَأْتِي بَعْدَهَا كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ

الشكل الرابع / كَا يَأْتِي بَعْدَهَا كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ كَبَّرَ

هذا الشكل من الكاف كسر لا يستعمل وهو صالح لجميع الحروف ويسبب
إذا كانت المسامحة المراد الكتابة فيها كاضمة، ويحتاج هذا الشكل لتدريب
نظراً لاصتوائه على تقويم قلبه مبدأً وصورة فليس هذا أننا نعمل
الجزء الثاني منه.

ك

الخط الخامس والأخير

ك ك ك

كيفية كتابة الكاف في الورع

لك بك

كيفية كتابة الكاف في الفخامة

تدريب على حرف الكاف

كَيْبُكَ وَكَرَّاسَانُكَ خَزَائِنُ دُرٍّ وَسَائِلُكَ وَكَكْرُكَ فَكَّرِكَ فَكَّرُكَ بِهَا كَلِيفًا.

تقويم

1- حرف الكاف من الحروف الهابطة أم الصاعدة في خط النسخ العربي؟

.....

2- الكاف في خط النسخ العربي تبدأ بحلية تشبه النقطة وفي منتصفها تتركز بالقلم بزاوية مقدارها؟

.....

3- كيف يكتب حرف الكاف في وسط الكلام بخط النسخ العربي؟

.....

4- كيف يكتب حرف الكاف مع الميم الألفية والميم الحنجرية أو السيفية؟

.....

5- كيف يكتب حرف الكاف في نهاية الكلمة في اسم؟

.....

اللقاء الثاني عشر حرفا اللام، اللام الألف

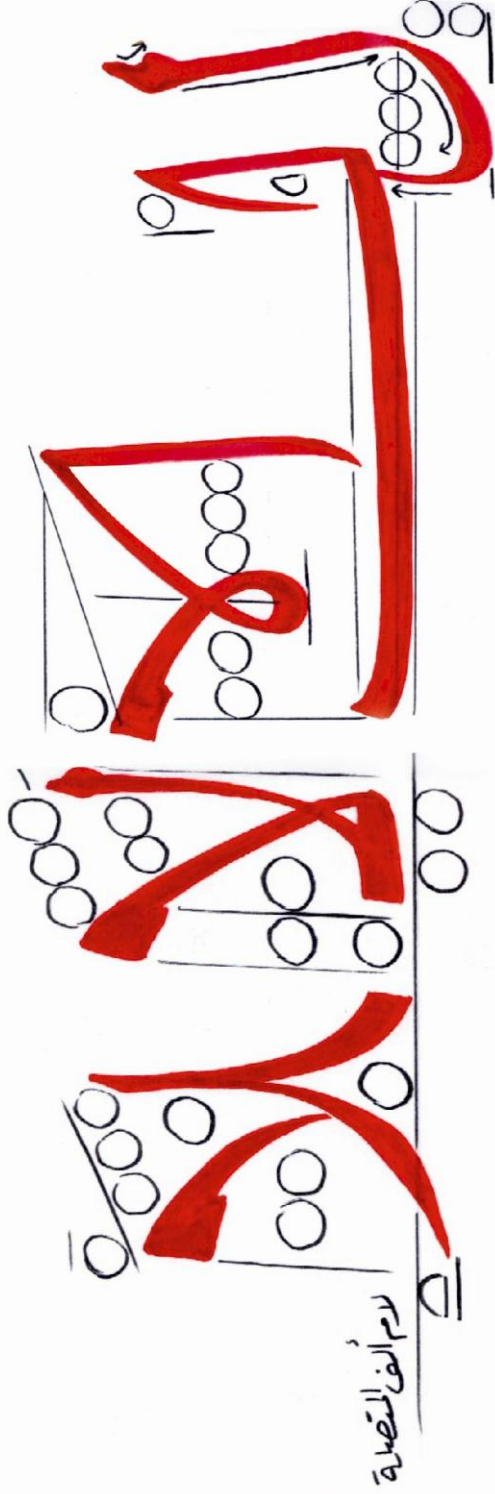
أهداف الدرس :

1. يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:
2. تكتبي حرف اللام كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
3. تحددى موضع كتابة اللام بالنسبة للسطر.
4. تراعى المسافات المتروكة بين حروف الكلمة وبين الكلمات.
5. تميزى بين الحروف الصاعدة والهابطة.
6. تبعدى عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة:

أرجو منك عزيزتي الطالبة أن تكونى قدر المسئولية عن نفسك وإتقانك للمادة التعليمية فلا داعى للتعرف على إجابتك قبل البدء بتعلم المادة التعليمية الموجودة أمامك.

حرف اللام



اللام المنفردة تبدأ بحلقة تشبه النقطة، ثم من منتصفها حافية تنزل بالحزب الاول
من اللام وهو مثل الألف تماماً وهو يقع نتيجة الإرتكاز بالقلم بزاوية كبيرة.
بالنسبة لكأس اللام فهو مثل كأس السين والسين والصاد والضاد والنون.

حروف اللام

لَبَّ لَدُنْكَ لَوْ لَصَّ لَطَّ لَقَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ
لَطَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ
لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ لَمَّ

اللام في البلية /

لَأَيُّ بَعْدَهَا
لَسْرِبُ لِنِ لِي لِه لِم لِد

لَأَيُّ بَعْدَهَا
لِج لَب لَو لِف لِن لَو

لَأَيُّ بَعْدَهَا
لَو لَق لِف لِر لِي لِم

لَأَيُّ بَعْدَهَا
لَص لَض لَط لَظ

أَيَّيْ بَعْدَهَا
 أَيَّيْ بَعْدَهَا
 الحَيَاةُ الحَمْدُ الحَمْدُ

اللام ألف نوناً:
 النوع الأول/
 اللام ألف للصلة:

كَلَامٌ لَيْسَ بِتَقْوِيمٍ بَرِيضٍ إِلَى
 كَهَايَةِ رُضِيَّةٍ تَمَّ تَقْوِيمُ بَرِيضٍ صَغِيرٍ
 عَلَى وَجْهِ وَاشْرَافٍ تَمَّ تَرْفَعُ لِلأَعْلَى رُضِيَّةً

النوع الثاني /

لَا لَيْسَ بِتَقْوِيمٍ بَرِيضٍ بِمَا يَسْبِقُهَا لِنَقْضِهَا لِمُتَوَسِّعَةٍ
 فِي بَدَلَتِهَا وَمِنْ مَنَصَّفِهَا نَزَلَ وَيَجِيءُ تَرْجِيئاً
 لِلْمَا نَزَلَتْ عَنْهُ فِي عَالَمٍ وَرُضِيَّةً جَمِداً مَرْتَوِيّاً
 يَتَقَا طَعْمَ جَبْرِ الأَوَّلِ قَبْلَ كَهَايَةِ بَقَائِلِ

لَا بِلَا حَلَا كَلَا

تدريب على حرف اللام واللام ألف

الحياة أهل ونضال، فإلى الأهم يا الشبَّال العرين.

تقويم

1- كيف يتم كتابة لام الألف بخط النسخ العربي في حالة الاتصال؟

.....

2- لام الألف بخط النسخ العربي نوعان كيف يتم كتابة كلا منهما؟

.....

3- كم نقطة يبلغ طول كاس اللام بخط النسخ العربي؟

.....

4- كيف يمكن كتابة حرف اللام مع الحاء والراء بخط النسخ العربي؟

.....

اللقاء الثالث عشر

حرم الميم

أهداف الدرس :

يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تكتبي حرف الميم كتابة صحيحة في حال الاتصال والانفصال.
2. تحددى موضع حرف الميم بالنسبة للسطر.
3. تميزى بين الأشكال المختلفة لحرف الميم في مواضع متعددة.
4. تراعى تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة والمسافات بين الكلمات.
5. تميزى بين الحروف الهابطة والحروف الصاعدة.
6. تكتبي بخط واضح وبدون شطب أو قشط.

عزيزتي الطالبة:

أود أن أخبرك بأن الخط يحتاج إلى كثر الممارسة وانه لا توجد مشكلة إذا لم تتقني المادة من المرة الأولى، والمهم هنا المحاولة والتحدي من أجل التعلم بشكل جيد والوصول إلى الأهداف بقوة.

حرف الهمزة

ميم الفينة

م

م

ميم حيفية

حروف الياء

حاصِبٌ جِجْ حِدْ حِرْ حِرْمٌ حَسْرٌ حَمْسٌ حَمَطٌ حَمْنٌ

حَمَّةٌ حَمْفٌ حَمَكٌ حَمَلٌ حَمْمٌ حَمِقٌ حَمْنٌ حَمَلٌ حَمُو

حَيْهَةٌ حَمِيٌّ حَيْيٌ حَمِيٌّ حَمِيٌّ حَمِيٌّ حَمِيٌّ حَمِيٌّ حَمِيٌّ

م يَأْتِي بِمِثْلِهَا
 م يَمِمْ نَهَائِيَّة
 م يَمِمْ نَهَائِيَّة أَوْ صِفِيَّة
 م يَمِمْ نَهَائِيَّة أَوْ صِفِيَّة
 م يَمِمْ نَهَائِيَّة أَوْ صِفِيَّة
 م يَمِمْ نَهَائِيَّة أَوْ صِفِيَّة

تدريب على حرف الميم

الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتُ مِنَ الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ وَالْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ

تقويم

1- ما نوعا الميم في خط النسخ العربي؟

.....

2- كيف تكتب الميم البيضية في خط النسخ العربي؟

.....

3- كيف يتم كتابة حرف الميم في بداية الكلام مع حرف الهاء والراء والميم والياء بخط النسخ العربي؟

.....

4- كيف يكون شكل ميم الألفية في نهاية الكلام؟

.....

اللقاء الرابع عشر حرف النون

أهداف الدرس:

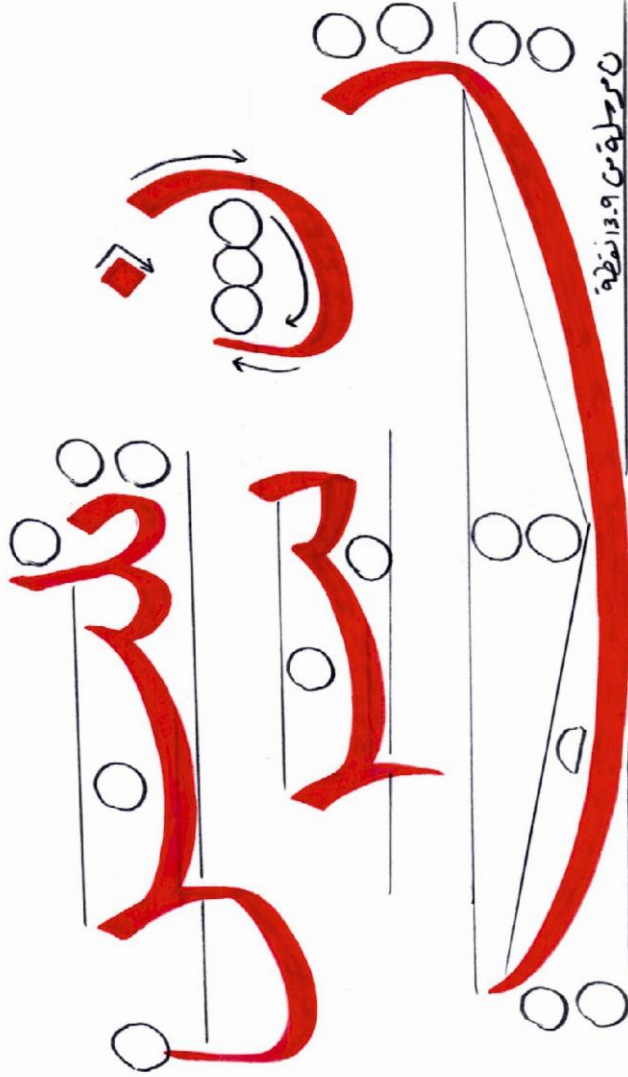
يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:

1. تكتبي حرف النون كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
2. تتقني موضع كتابة حرف النون بالنسبة للسطر.
3. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة والمسافات بين الكلمات.
4. تميزي بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.
5. تكتبي بخط واضح بعيداً عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة :

عليك بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق وراحة للمشاعر والقلوب.
هيا معي استمري في التعلم ولا تترددي حتى تصلين إلى قمة الجمال في إتقان هذا الخط
الجميل.

حرف النون



النون المفردة تبدأ بحركة التمهيد واحد يبدأ بحركة معقوفة إلى نهاية رضية ثم ينزل عن السطر مقدار نقطتين عريض إلى وسط عريض ونهاية رضية للأعلى علامة ن صحن النون مقدار نقطة 3 نقاط فقط لا غير. وتنزل عن السطر نقطتين فقط.

تدريب على حرف النون

ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عن سيدنا طاب ثاب

تقويم

1- في أي الحروف يتشابه صحن النون؟

.....

2- كم نقطة يبلغ مقدار صحن النون في خط النسخ العربي؟

.....

3- كيف يكتب حرف النون في كلمة (حنين) في الوسط والنهية بخط النسخ العربي؟

.....

4- ينزل حرف النون عن السطر بمقدار؟

.....

اللقاء الخامس عشر

حرف الهاء

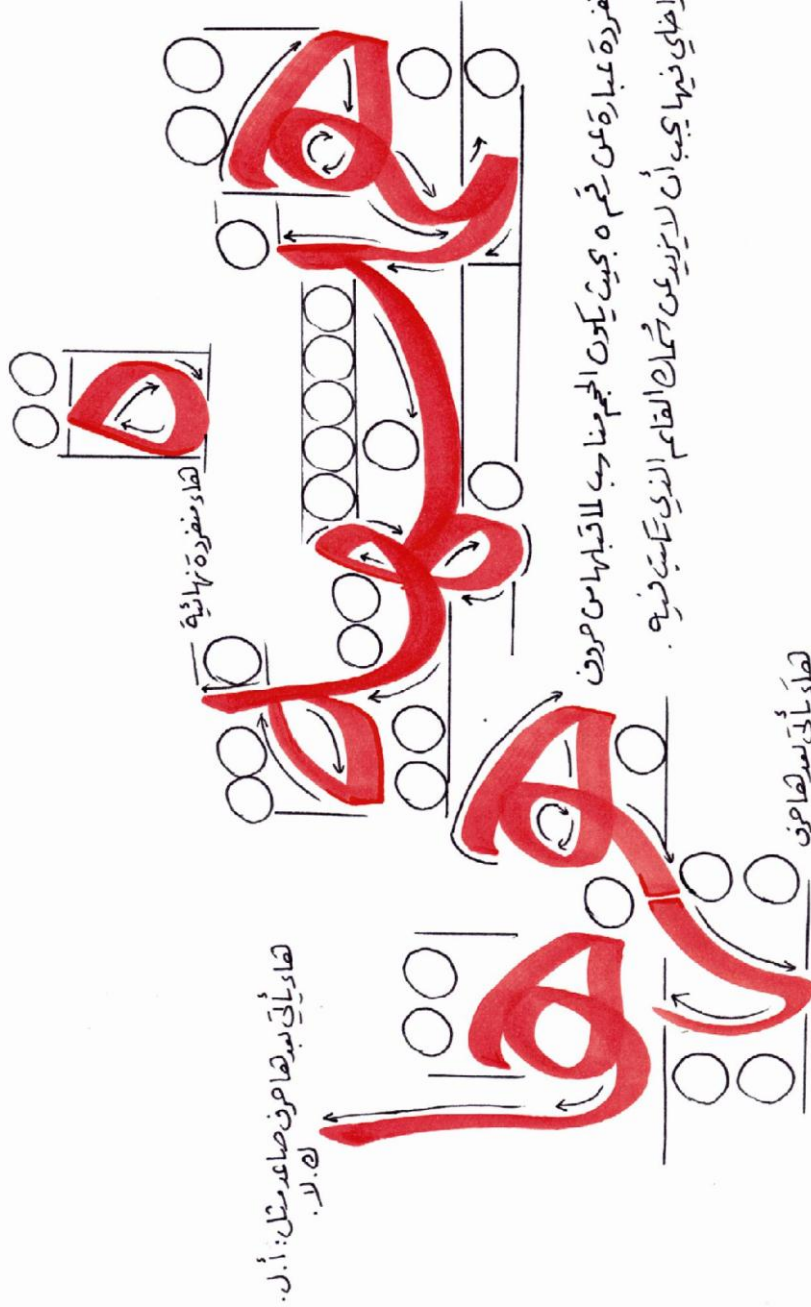
أهداف الدرس

1. تكتبي حرف الهاء كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
2. تكتبي حرف الهاء كتابة صحيحة في حالة اتصاله بما بعده وبما قبله.
3. تتقني كتابة حرف الهاء بالنسبة للسطر.
4. تميزي بين الأشكال المختلفة لحرف الهاء في مواضع متعددة.
5. تراعي المسافات بين الحروف في الكلمة والمسافات بين الكلمات .
6. تكتبي بدقة بعيدا عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة:

عليك بكثرة التدريب على الكتابة والتمعن في جماليات هذا الخط الروحاني الذي يريح القلب ويمتدح النظر فالخط نزهة العيون وريحانة القلوب.

حرف الهاء



هـ مضمومة زائفة

هـ يائي بغير حرف صاعد مثل: أ. ل.

الهاء المضمومة عبارة عن ضم ه بحيث يكون الهمزة حجاب لا قبلها من حروف الضمك الراءضي فيها يجب أن لا يزيد عن ثمان الذي تكسبت فيه.

هـ يائي بغير حرف صاعد مثل: ر. ز. م. هـ و ط. ي. ع. ح. خ.

حروف الهاء

هَاهُ بِبِهَادُهُ هِرْهَرُهُ هَسُّهُ هَصُّهُ
هَضُّهُ هَطُّهُ هَوُّهُ هَوِّهُ هَوَّهُ
هَوَّوْهُ هَوَّوْهُ هَوَّوْهُ هَوَّوْهُ

تدريب على حرف الهاء

هُدًى . شَيْدٌ . مَهْمَةٌ . تَامَةٌ . كَهَابَةٌ . بِهٍ . حَاجَةٌ

تقويم

1- كيف يتم كتابة حرف الهاء في وسط الكلام في خط النسخ العربي؟

.....

2- كيف يتم كتابة الهاء المنفردة في خط النسخ العربي؟

.....

3- كيف يتم كتابة الهاء مع الميم الألفية بخط النسخ العربي؟

.....

4- جزء من حرف الهاء يتشابه مع بعض الحروف في خط النسخ العربي فما هي؟

.....

اللقاء السادس عشر

حرف الواو

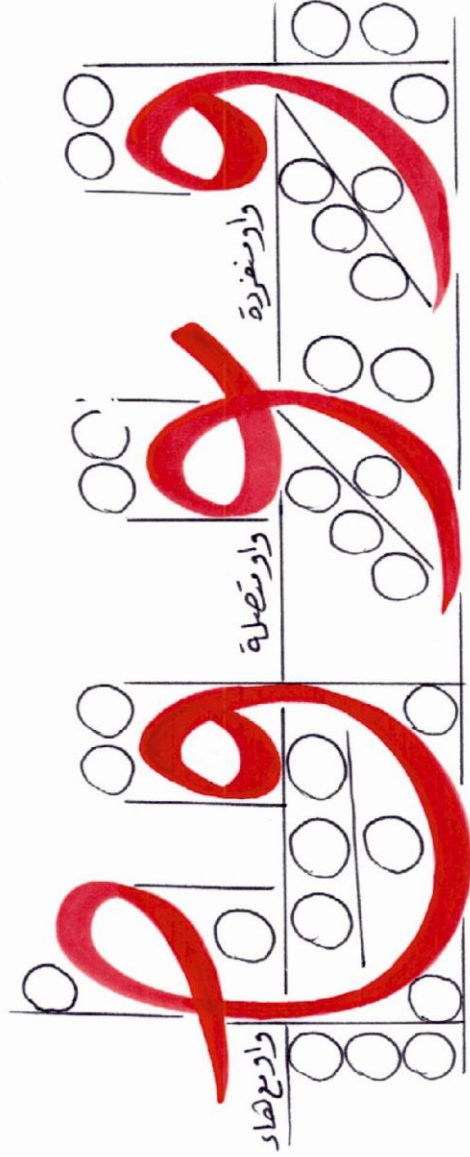
أهداف الدرس:

- يرجى في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:
1. تكتبي حرف الواو كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
 2. تتقني موضع كتابة حرف الواو بالنسبة للسطر.
 3. تتقني كيفية اتصال حرف الواو بما بعده وبما قبله.
 4. تزاعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة، والمسافات بين الكلمات.
 5. تكتبي بدقة بعيدا عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة:

قال الإمام علي عليه السلام (الخط الحسن يزيد الحق وضوحا).
هيا تدري وأجيبني عن الأنشطة التالية:

حرف الواو



أُسس الواو جسمي تحسبها ضمن حرف الفاء راجع حرف الفاء والقاف.
 جسم الواو: مثل حرف الراء والذاي تماماً، فهو يتكون من ثلاثة اجزاء
 الجزء الأول في حرف الراء يدخل ضمن مكونات الواو، والواو جزء منها ينزل
 تحت السطر وأسس الواو متوصفة دائماً في حالتيها المنفردة والمتصلة.

• ملاحظة: جسم الواو عبارة عن بداية
 رئيسية ووسط عرضي نهاية رئيسية

تقويم

1- رأس الواو يتشابه في الكتابة مع بعض الحروف ما هي؟

.....

2- جسم الواو يتشابه مع بعض الحروف في خط النسخ العربي فما هي؟

.....

3- كيف يمكن كتابة الواو بخط النسخ العربي حينما تكون متصلة؟

.....

4- حرف الواو من الحروف الصاعدة أم الهابطة في خط النسخ العربي؟

.....

اللقاء السابع عشر

حرف الياء

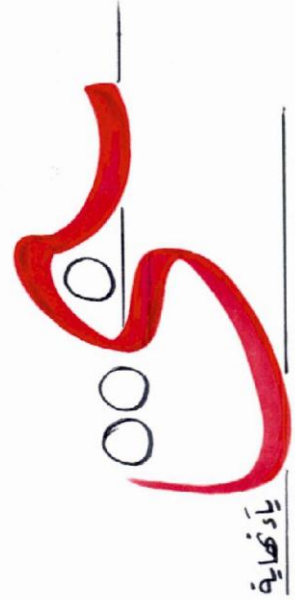
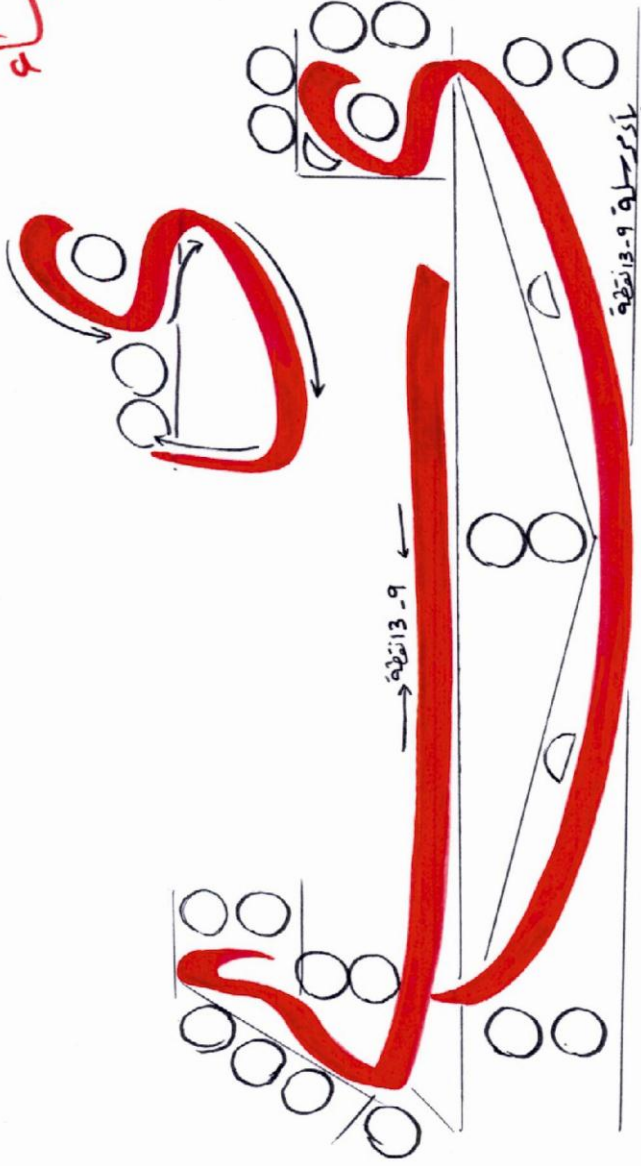
أهداف الدرس:

- يرجى منك عزيزتي الطالبة في نهاية الدرس أن تكوني قادرة على أن:
1. تكتبي حرف الياء كتابة صحيحة في حالة الاتصال والانفصال.
 2. تحددتي كيفية كتابة حرف الياء متصلا بما قبله وبما بعده.
 3. تتقني موضع كتابة الياء بالنسبة للسطر.
 4. تميزي بين أشكال حرف الياء في مواضعها المختلفة.
 5. تراعي تناسب المسافات بين الحروف في الكلمة والمسافات بين الكلمات.
 6. تكتبي بدقة بعيدا عن الشطب والقشط.

عزيزتي الطالبة:

لقد وصلنا إلى نهاية الحروف: اتمنا أن يكون هذا البرنامج قد غير في خطك إلى الأفضل وأصبح من الخطوط الجميلة .

حرف الياء



يكتب حرف الياء بدايةً بحرف ضمة إلى نهاية رضية
 ومن ثم يضع إلى حرف عريض نهاية رضية
 وأخيراً صحن الياء بدايةً رضية إلى حرف
 عريض إلى نهاية رضية صمد الأعلى

حرف الياء

الياء في النهاية / تأخذ شكل الألف الآتية حسب الحرف الذي يأتي قبلها .

سِي يِي يِي صِي ضِي

يَاي قَبْلَهَا

سِي يِي يِي عِي هِي طِي ظِي

يَاي قَبْلَهَا

فِي قِي نِي بِي لِي كِي

يَاي قَبْلَهَا

يَاي قَبْلَهَا

سِي سِي

صِي نِي

سِي سِي

13-9

تدريب على حرف الياء

يَا بِلَادِي لَكَ حُبِّي وَفَوَادِي ، لَكَ حَيَاتِي وَوَجُودِي ،

تقويم

1- الياء المنفردة نوعان في خط النسخ العربي فما هما؟

.....

2- كم نقطة مقدار طول الياء الراجعة في خط النسخ العربي؟

.....

3- الياء في نهاية الكلام تأخذ أشكالاً مختلفة حسب الحرف الذي يأتي قبلها اكتب بعضها منها؟

.....

4- كم نقطة مقدار كأس الياء في خط النسخ العربي؟

.....

جدول (2) مفاتيح الإجابات للبرنامج التعليمي

الرقم	عنوان الدرس	مفاتيح الإجابة
1.	الدرس الأول	1- أ . ب . د . ك . هـ . 2- ح . خ . ج . ر . ز . و . ق . س . ش . ص . ض . ع . غ . هـ
2.	الدرس الثاني	1- مقدار (60) درجة تقريبا 2- يركز على السطر بخط النسخ 3- حرف الألف من الحروف الصاعدة 4- من أربعة إلى خمسة نقاط 5- ل . ك . لا . ط . ظ 6- يبدأ رفيع إلى وسط عريض نهاية رفيعة
3.	الدرس الثالث	1- طوله من أربعة إلى خمسة نقاط وفي حالة المد من 9-13 2- يتجه إلى ناحية اليمين 3- باب . بنين . بنينه 4- يكتب على السطر 5- يأتي بعدها حرف نازل مثل: ر . ز . خ . ج . ح . ي . ياء راجعة
4.	الدرس الرابع	1- مقدار (70) درجة 2- خمسة نقاط 3- الحروف الهابطة وجزء منها تحت السطر 4- خمسة نقاط 5- أ . ك . ل . ن 6- ح . خ . ج . م . ر . ز . ي . ياء راجعة
5.	الدرس الخامس	1- من الحروف التي تكتب على السطر 2- مع كل الحروف 3- يتشابه مع حرف الكاف
6.	الدرس السادس	1- راجع حرف الراء المعلقة 2- لا يمكن أن تتصل بما قبلها 3- أسفل السطر
7.	الدرس السابع	1- جزء منها أسفل السطر 2- ثلاثة نقاط 3- راجع حرف السين الممدود 4- راجع حرف السين 5- سجي
8.	الدرس الثامن	1- ظ . ض 2- أ . ك . 3- ر . ز . ح . خ . ج . هـ . ي . م . ميم سيفيه وألفية وبيضييه 4- حصاد . الطارق 5- خط . حصص

9	الدرس التاسع	1- عين . عالم . علماء 2- معرفة . يعنقد 3- (45) درجة 4- خمسة نقاط 5- العين
10	الدرس العاشر	1- أسفل السطر 2- راجع حرف الفاء 3- خفيف 4- حق 5- ثلاثة نقاط
11	الدرس الحادي عشر	1- الحروف الصاعدة 2- (70) درجة تقريبا 3- حكاية 4- راجع حرف الكاف 5- تلك
12	الدرس الثاني عشر	1- حلا 2- لا 3- نقطتين 4- لحاء . لر . راجع حرف الراء
13	الدرس الثالث عشر	1- ميم أفية . سيفيه . بيضيه 2- حميم (راجع حرف الميم) 3- مهـ . مرـ . ممـ . مي 4- م
14	الدرس الرابع عشر	1- ص . ض 2- ثلاثة نقاط 3- حنين 4- نقطيتين
15	الدرس الخامس عشر	1- هـ 2- هـ 3- (راجع حرف الهاء) 4- الكاف والذال والذال
16	الدرس السادس عشر	1- الفاء والقاف 2- الراء والزين 3- راجع حرف الواو 4- الهابطة
17	الدرس السابع عشر	1- الياء الراجعة . ي 2- من (9-13) 3- راجع حرف الياء 4- ثلاثة نقاط

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (3)
الاختبار التحصيلي لخط النسخ العربي

عزيزتي الطالبة :

يقوم الباحث بعمل رسالة ماجستير بعنوان : فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.

ولهذا الغرض تم إعداد اختبار مكون من جزأين:

الجزء الأول: اختبار اختيار من متعدد (كتابي)

الجزء الثاني: اختبار كتابي(مهاري)

يرجى منك قراءة فقرات الاختبار بجزأيه قراءة واعية، والاستجابة له بعناية بهدف تحسين تدريس الخط العربي (النسخ) في المستقبل.

ولكم كل التحية والشكر

الباحث
هاني عيسى صرصور

اسم الطالبة :

اختاري الإجابة الصحيحة وضعيها في مكانها الصحيح في الجدول الآتي:

الإجابة				السؤال	الإجابة				السؤال
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
				31-					-1
				32-					-2
				33-					-3
				34-					-4
				35-					-5
				36-					6
				37-					7-
				38-					8-
				39-					9-
				40-					10-
				41-					11-
				42-					12-
				43-					13-
				44-					14-
				45-					15-
				46-					16-
				47-					17-
				48-					18-
				49-					19-
				50-					20-
				51-					21-
				52-					22-
				53-					23-
				54-					24-
				55-					25-
				56-					26-
				57-					27-
				58-					28-
				59-					29-
				60-					30-

الجزء الأول:

- 1- حرف العين في خط النسخ ينزل عن السطر بمقدار
أ- خمسة نقاط
ب- ثلاثة نقاط
ج- سبعة نقاط
د- نقطتان
- 2- أي من الحروف التالية تكتب مفردة ولا يمكن جمعها
أ- الذال
ب- العين
ج- السين
د- الكاف
- 3- حرف الراء يشابه في الكتابة مع حرف
أ- الواو
ب- العين
ج- اللام
د- السين
- 4- حرف الباء والتاء والثاء من الحروف
أ- الهابطة
ب- الصاعدة
ج- المغلقة
د- الغير منقوطة
- 5- حرف الثاء من الحروف
أ- المنقوطة
ب- المغلقة
ج- الهابطة
د- غير قابلة للمد
- 6- في كلمة (محمد) الميم المرسومة في البداية والوسط يطلق عليها
أ- ميم سيفيه
ب- ميم بيضيه
ج- ميم ألفية
د- ميم مربعة
- 7- حرف الواو في خط النسخ من الحروف
أ- المفتوحة
ب- المغلقة
ج- الممدودة
د- المكتوبة على السطر

8- أي من الحروف التالية ينزل عن السطر

أ- الألف

ب- الحاء

ج- الدال

د- الكاف

9- مقدار عرض حجم النون في خط النسخ

أ- ثلاثة نقاط

ب- أربعة

ج- نقطتان

د- نقطة

10- أي من الحروف التالية لا يتصل بما بعدها

أ- الحاء

ب- الخاء

ج- الجيم

د- الدال

11- حرف الحاء والحاء والجيم من الحروف

أ- المتشابهة

ب- غير المتشابهة

ج- الصاعدة

د- المغلقة

12- حرف الألف في خط النسخ يكتب من

أ- أعلى إلى أسفل

ب- أسفل إلى أعلى

ج- من اليمين إلى اليسار

د- من اليسار إلى اليمين

13- حرف العين مع حرف الألف يكون

أ- صاعد

ب- هابط

ج- مغلق

د- نازل عن السطر

14- القاف من الحروف

أ- النازلة عن السطر

ب- تكتب على السطر

ج- غير منقوطة

د- مغلقة

15- النون من الحروف

أ- الصاعدة

ب- الهابطة

ج- المغلقة

د- الغير منقوطة

16- أي من الحروف التالية لا يأتي متصلا

أ- العين

ب- الذال

ج- السين

د- الباء

17- أي من الحروف التالية رسمه صحيح بخط النسخ

أ- س

ب- ن

ج- ن

د- ن

18- أي الكلمات التالية مكتوبة بخط النسخ

أ- الرحمن

ب- الرحيم

ج- الرحمن

د- الرحيم

19- أثناء كتابة كلمة (حبيب) تكون الأسنان

أ- نفس الطول

ب- بعيدة عن بعضها

ج- سن الباء أطول الأسنان

د- سن الباء أطول الأسنان

20- التصاق الكلمات بعضها البعض يؤدي

أ- للفهم الخاطئ

ب- للفهم الصحيح

ج- غير مهم

د- لا يؤثر في المعنى

21- حرف اللام من الحروف التي تكتب

أ- على السطر

ب- أسفل السطر

ج- مغلقة

د- صاعدة

22- حروف يكتب جزء منها تحت السطر ما عدا واحدة

أ- اللام

ب- النون

ج- الميم

د- الألف

23- حرف الطاء من الحروف التي تكتب

أ- على السطر

ب- أسفل السطر

ج- مغلقة

د- مثلثة

24- أي من الحروف التالية يمتد طوله إلى أكثر من 9-13 نقطة

أ- السين

ب- الميم

ج- العين

د- الغين

25- في كلمة (معاذ) تكتب الذال في خط النسخ

أ- مغلقة

ب- منفردة

ج- ممدودة

د- هابطة

26- حرف السين والشين من الحروف

أ- المتشابهة

ب- الغير متشابه

ج- تكتب فوق السطر

د- لا يمكن مدها

27- حرف الفاء من الحروف

أ- الصاعدة

ب- الهابطة

ج- المغلقة

د- الغير منقوطة

28- الراء والزاي والواو من الحروف التي تكتب

أ- أسفل السطر

ب- أعلى السطر

ج- ممدودة

د- جميع ما سبق

29- الحروف التي تعتبر من الحروف الهابطة

أ- الكاف

ب- السين

ج- الذال

د- الياء الراجعة

30- أي من الحروف التالية منقوطة

أ- الصاد

ب- الميم

ج- العين

د- النون

31- أي من الحروف التالية التي تتصل بما بعدها

أ- ص ظ ط ض

ب- ر

ج- د

د- و

32- أي الكلمات التالية تكون حروفها الأخيرة قابلة للمد

أ- حق

ب- سلام

ج- نار

د- جميع ما سبق

33- الميم السيفية في وسط الكلام تكتب

أ- مفتوحة

ب- مغلقة

ج- مربعة

د- أسفل السطر

34- أثناء كتابة الميم البيضية في وسط الكلام تكون

أ- مغلقة

ب- مفتوحة

ج- مربعة

د- جميع ما سبق

35- أي النماذج التالية مكتوب بخط النسخ

أ- قول الحق لم يجعل لي صديق

ب- كل حليم ذو ثمرة وكل حكيم ذو تجربة

ج- كل يعمل على شاكلته

د- جميع ما سبق

36- الكلمات في الجمل يجب ان تكون حروفها

أ- متناسقة البعد والمسافة

ب- ملتصقة فيما بينها

ج- متباعدة جدا

د- كل ما سبق

37- النون من الحروف

أ- الصاعدة

ب- الهابطة

ج- المغلقة

د- الغير منقوطة

38- ما هي الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر

أ- السين

ب- الكاف

ج- الذال

د- الياء الراجعة

39- في كلمة (نحيف) الفاء تكتب على

أ- السطر

ب- أسفل السطر

ج- جزء منها أسفل السطر

د- جميع ما سبق

40- يرتفع حرف العين في بداية الكلام عن السطر مقدار

أ- نقطة

ب- نقطتان

ج- ثلاثة نقاط

د- أربعة نقاط

41- طول حرف الباء في خط النسخ

أ- أربع نقاط

ب- نقطتان

ج- ستة نقاط

د- ثلاثة نقاط

42- حرف الواو في كلمة (خروف) تكتب

أ- منفردة

ب- مغلقة

ج- سيفيه

د- مربعة

43- في كلمة (جلال) اللام هنا

أ- منفردة

ب- مغلقة

ج- على السطر

د- ملتصقة

44- في كلمة (سنين) النون الاخيرة تكتب على

أ- السطر

ب- أسفل السطر

ج- مغلقة

د- غير منقوطة

45- أي من الحروف التالية صاعدة

أ- الكاف

ب- الراء

ج- الحاء

د- الميم

46- السين والصاد من الحروف التي تكتب

أ- أسفل السطر

ب- أعلى السطر

ج- مغلقة

د- غير ممدودة

47- رأس الفاء والقاف تكون مفتوحة إذا كانت

أ- منفرد

ب- في البداية

ج- في الوسط

د- جميع ما سبق

48- عند كتابة حرف السين مع السين يكون

أ- المد إجباري

ب- غير إجباري

ج- متقاربين

د- جميع ما سبق

49- سميت الميم السيفية بهذا الاسم لأنها

أ- مثلثة ونهايتها كرسم السيف

ب- مربعة

ج- دائرة

د- مغلقة

50- عند كتابة كلمة (شئ) السن الثالث

أ- يظهر

ب- لا يظهر

ج- ممدود

د- جميع ما سبق

51-التباعد المناسب بين الكلمات وسيلة

أ- للفهم الصحيح

ب- للفهم الخاطئ

ج- غير واجب

د- غير مقبول

52- أي من الحروف التالية يكتب تحت السطر

أ- الواو

ب-الألف

ج- الذال

د- الكاف

53- أي من الحروف التالية يميل في جزئه الثاني قليلا إلى الأسفل على نفس السطر

أ- الذال

ب- السين

ج- الكاف

د- الهاء

54- الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر

أ- السين

ب- اللام

ج- العين

د- جميع ما سبق

55- حرف الهاء في بداية الكلام يكتب

أ- تحت السطر

ب- على السطر

ج- من اليسار إلى اليمين

د- من أسفل إلى أعلى

56- عند كتابة اسم(بسام) تكون الباء

أ- قصيرة

ب- أطول من السين

ج- ممدودة

د- نازلة عن السطر

57- في كلمة (عيون) الواو هنا

أ- منفردة

ب- مرتبطة

ج- أعلى السطر

د- مغلقة

58- في كلمة (حليم) الميم تكتب

أ- على السطر

ب- أسفل السطر

ج- منقوطة

د- طول الميم 7 نقاط

59- حرف العين من الحروف

أ- الصاعدة

ب- الهابطة

ج- الممدودة

د- المغلقة

60- أي من الحروف التالية يكتب فوق السطر

أ- العين

ب- اللام

ج- السين

د- الألف

الجزء الثاني

- هذه الجملة مكتوبة بالخط الكوفي أعيد كتابتها بخط النسخ :

1- الخط يبقى زمانا بعد كتابة، وكاتب الخط تحب التراب مدهون.

.....

2- صديقك من يشارك بأخطائك لا من يجهلما لي يفسد رضاك

.....

3- قول الحق لم يجعل لي صديقا

.....

4- سبحانه ربي العظيم.

.....

مفاتيح الإجابات للاختبار التحصيلي ملحق (4)

الإجابة				السؤال	الإجابة				السؤال
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
			*	31-				*	-1
			*	32-				*	-2
			*	33-				*	-3
			*	34-			*		-4
			*	35-				*	-5
			*	36-				*	6
		*		37-				*	7-
			*	38-			*		8-
			*	39-				*	9-
			*	40-	*				10-
			*	41-				*	11-
		*		42-				*	12-
			*	43-				*	13-
		*		44-				*	14-
			*	45-			*		15-
			*	46-			*		16-
*				47-		*			17-
			*	48-	*				18-
			*	49-		*			19-
		*		50-				*	20-
			*	51-			*		21-
			*	52-	*				22-
			*	53-				*	23-
*				54-				*	24-
		*		55-			*		25-
		*		56-				*	26-
		*		57-				*	27-
		*		58-				*	28-
		*		59-			*		29-
*				60-	*				30-

ملحق رقم (5)
قائمة بأسماء محكمي الأداة

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. محمود الأستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
أ. د. عبد الجليل حسن صرصور	عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة الأقصى
د. نبيل طه	عميد كلية الفنون الجميلة (خط عربي)	جامعة الأقصى
د. عبد الكريم فرج الله	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
أ. عبد الرحمن أبو الجبين	كلية فنون جميلة (خط عربي)	جامعة الأقصى
د. أحمد أبو الكأس	كلية فنون جميلة	جامعة الأقصى
د. زياد أبو يوسف	اللغة العربية	جامعة الأقصى
د. محمد القطاوي	اللغة العربية	جامعة الأقصى
د. تبشير نشوان	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
د. عبد الوهاب عطية حرب	كلية فنون جميلة	جامعة الأقصى
د. محمد حسونة	اللغة العربية	جامعة الأقصى
د. عماد أبو دية	اللغة العربية	جامعة الأقصى
د. حسن مهدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
د. إبراهيم الشيخ عيد	اللغة العربية (خط عربي)	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (6)

نماذج من أداء الطالبات قبل المرور بالتجربة

الجزء الثاني

- هذه الجملة مكتوبة بالخط الكوفي أعيدى كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زمانا بعد تحاتية . وحاتية الخط تحض التراب مدفون.

الخط يبقى زمانا بعد كتابته، وكاتب الخط
يبقى
تحت التراب مدفون

٢- صدقتك من يصارحك بأخطائك لا من يجعلها لى يفسد رضاك

صدقتك من يصارحك بأخطائك لا من يجعلها
لكي يكسب رحنك

٣- قول الحق لم يجعل لى صدقاً

قول الحق لم يجعل لى صدقاً

٤- سبحانه ربي العظيم.

سبحانك ربي العظيم

الجزء الثاني

- هذه الجمل مكتوبة بالخط الكوفي أعيد كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زمانا بعد كتابة . وحاتم الخط تحت التراب مدفون.

الخط يبقى زمانا بعد كتابة . و كاتب الخط
تحت التراب مدفون .

٢- صديقك من يمارك بأخطائك لا من يجلها لحي يسيه رضاك

صديقك من يمارك بأخطائك لا من
يجلها لحي يسيه رضاك .

٣- قول الحق لم يجعل لي صديقاً

قول الحق لم يجعل لي صديقاً .

٤- سبحانك ربي العظيم.

سبحانك ربي العظيم

12

الجزء الثاني

- هذه الجمل مكتوبة بالخط الكوفي أعيد كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زماناً بعد كتابة ، وكاتبه الخط تحت التراب مدفون.

الخط يبقى زماناً بعد كتابته ، وكاتبه
الخط تحت التراب مدفون.

٢- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لحي يكسبه رضائك

صديقك من يصارك بأخطائك
لا من حملها لحي يكسبه رضائك.

٢- قول الحق لم يجعل لي صديقاً

قول الحق لم يجعل لي صديقاً.

٤- سبحانه ربي العظيم.

سبحانه ربي العظيم.

الجزء الثاني

- هذه الجملة مكتوبة بالخط الكوفي أعيدى كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زمانا بعد حاتبة . وحاتبه الخط تحته الترابه مدفون.

الخط يبقى زمانا بعد حاتبة وحاتبه الخط تحته
التراب مدفون.

٢- صديقك من يشاركك بأخطائك لا من يجعلها لغيره يحسبه رضاك

صديقك من يشاركك بأخطائك لا من
يجعلها لغيره يحسبه رضاك

٣- قول الحق له يجعل لي صديقا

قول الحق لم يجعل لي صديقا.

٤- سبحانك ربي العظيم.

سبحانك ربي العظيم.

الجزء الثاني

- هذه الجملة مكتوبة بالخط الكوفي أعيدى كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زماناً بعد كتابة . وكاتبه الخط تحت التراب مدفون.

الخط الخط يبقى زماناً بعد كتابة . وكاتبه الخط تحت التراب
مدفون

٢- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لحي يفسد رضائك

صديقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لحي يفسد رضائك

٣- قول الحق له يجعل لي صديقاً

قول الحق له يجعل لي صديقاً

٤- سبحانه ربي العظيم.

سبحانك ربي العظيم

نماذج من أداء الطالبات بعد المرور بالتجربة

الجزء الثاني

- هذه الجمل مكتوبة بالخط الكوفي أعيدى كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زمانا بعد حاتبة . وحاتب الخط تحت التراب مدفون .
الْخَطُّ يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ كِتَابَتِهِ ،
وَكَاتِبُ الْخَطِّ تَحْتَ التُّرَابِ مَدْفُونٌ .

٢- صدقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لكي يكسب رضاك

صَدِيقُكَ مَنْ يَصَارِحُكَ بِأَخْطَائِكَ
لَا مَنْ يَجْمَلُهَا لِكَيْ يَكْسِبَ رِضَاكَ

٣- قول الحق له يجعل لي صديقا

قَوْلُ الْحَقِّ لَهُ يُجْعَلُ لِي صَدِيقًا

٤- سبحانك ربي العظيم

سُبْحَانَكَ رَبِّي الْعَظِيمُ

الجزء الثاني

- هذه الجملة مكتوبة بالخط الكوفي أعيد كتابتها بخط النسخ :

١- الخط يبقى زماناً بعد حاتية . وحاتيم الخط تحت التراب مدفون .
الخط يبقى زماناً بعد حاتية . وحاتيم الخط تحت التراب مدفون .
وَكاتِبُ الخطِ يَبْقَى زَماناً بَعْدَ كاتِبِهِ
وَكاتِبُ الخطِ تَحْتَ التُّرابِ مَدْفونٌ
بِأَخْطائِكَ

٢- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لحي يفسدك رضاك
صديقك من يصارك بأخطائك لا من يحملها لحي يفسدك رضاك
حَدِيقُكَ مَن يَصارِكُ بِأَخْطائِكَ لا مَن يَحْمِلُها لِحَيِّ يَفْسِدُكَ رِضاكَ
يَجْمَلُها لِحَيِّ يَكْسِبُ رِضاكَ

٢- قول الحق له يجعل لي صديقاً

قَوْلُ الحَقِّ لِمَن يَجْعَلُ لِي صَدِيقاً

٤- سبحانك ربي العظيم .

سُبْحانَكَ رَبِّي العَظيمُ

الْخِطُّ يَبْقَى نِزْمَانًا بِهِ يَعِدُّ كَاتِبُهُ، وَكَتَبَ الْخِطُّ
تَحْتَ التَّرَابِ مَدْفُونٌ، صَدِيقُكَ مَنْ
يُصَارِحُكَ بِأَخْطَائِكَ لَا مَنْ يُجْمَلُ بِهَا لِي
يَكْسِبَ رِضَاكَ ... قَوْلَ الْحَقِّ لَمْ يَجْعَلْ لِي
صَدِيقًا ...
سُبْحَانَكَ رَبِّي الْعَظِيمُ.
"سندس الشریف"

- الخط الخط يبقى زماناً بعد كاتبه وكاتب الخط
تحت التراب مدفون .

- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يجعلها
يجعلها لكي لكي يكسب و رضاك .

- قول الحق لم يجعل يجعل لي صديقاً

- سبحانك سبحانك ربي العظيم .

الإسم : هديل أشرف جاد الله جاد الله

١- الخط يبقى زمانا بعد كاتبه ، وكاتب

الخط تحت التراب مدفون .

٢- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يجملها

لكي يكسب رضاك .

٣- فوق قول الحق لم يجعل لى لي صديقا .

٤- سبحانك ربي العظيم

Abstract

This study investigates effectiveness of a program based on visual intelligence in improving skills of Naskh calligraphic style for trainee teachers majoring in Basic Education at Al-Aqsa University.

Therefore, the researcher has used the constructive approach to create the proposed program, and the experimental approach using experimental design of a pre-test and a post-test for one group.

The study sample consists of (20) students majoring in Basic Education and who are registered in a calligraphy course. The sample was chosen randomly. Two tools have been used in the study: a test, and analysis sheet for the quality of Naskh calligraphic style. It has been confirmed that the two tools are credible through appropriate scientific methods and through consulting specialists.

To answer the study questions and check its assumptions, the following statistical methods have been used:

- Wilcoxon test for one sample to calculate the difference between the average scores of the experimental group in the achievement test and the analysis of performance quality before and after application.
- Gain Coefficient of Black to detect the impact of the program.
- Pearson Correlation Coefficient to detect the cognitive and performative aspects of Naskh calligraphic style.

The study has found the following findings:

- There were statistically significant differences at the level ($\alpha 0.05 \geq$) between the average scores of students of the experimental group in the cognitive aspect of Naskh before and after application.
- There were statistically significant differences at the level ($\alpha 0.05 \geq$) between the average scores of students of the experimental group in the analysis of performance quality for Naskh skills.
- There is a statistically significant correlation at ($\alpha 0.05 \geq$) between the average scores of students of the experimental

group in the cognitive achievement test and the analysis of performance quality both for Naskh skills.

In light of these results, the researcher introduces a set of recommendations, namely:

- There is a benefit from the program which is based on visual intelligence to develop the skills of Arabic calligraphy.
- Teaching Arabic calligraphy should be assigned to specialized and experienced teachers.
- Activating the students' sense of aesthetics of Arabic calligraphy through models written by senior calligraphers.
- Providing teaching aids and appropriate educational materials for teaching Arabic calligraphy.
- Paying attention to visual operations and various activities to help the learners acquire more skills.